
ص ٧٤٩٣
٢٩١٨٢
عمر مدني

٢٦٣
صر ٧٤٩٣
حصر ١٧٩١٨٣
حسين

الجزء الثالث من صحيح
البخاري رحمه الله
مولفه
ابن

بالقدر تبين
انه الرابع من تجزئة
عشر

دار الكتب المصرية

عواد

اوقف
حضرة الفخر الامر العظام الامين محمد
اغا افندي سليم حفظه الله تعالى
وجعله موفقا للخيرات صحيح البخاري
على طلبة العلم بالمقام الاحمدي

١٥١٤ حكم ١١٧ حصص

عمت بركاته وجعل مقره بخزانة
المالكيه هناك تحت يد العمدة الشيخ
احمد الفقي الدلجموني لا يباع ولا يوهب
فمن بدل له بعد ما سمعه فانما اثمه
على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم
الموافق ذلك اليوم الخميس المبارك في
٢١٧ محرم ١٢٢٩



وهو الله تعالى

باب المزارعة بالشطر ونحوه وقال قيس بن مسلم عن أبي جعفر قال ما بالمدينة أهل بيت هجرة إلا يزرعون على الثلث والربع وزارع علي وسعد بن مالك وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقاسم وعروة وآل أبي بكر وآل عمر وآل علي رضي الله عنهم وابن سيرين وقال عبد الرحمن بن الأسود كنت أشارك عبد الرحمن بن يزيد في الزرع وعامل عمر رضي الله عنه الناس على إن جاء عمر بالبذر من عنده فله الشطر وإن جاءوا بالبذر فلهم كذا وقال الحسن لا بأس أن تكون الأرض لأحدهما فيتفقان جميعا فما خرج فهو بينهما ورأى ذلك الزهري وقال الحسن لا بأس أن يجتني القطن على النصف وقال إبراهيم وابن سيرين وعطا والحكم والزهري وقتادة لا بأس أن يعطي الثور بالثلث أو الربع أو نحوه وقال معمر لا بأس أن يكري المشاعة على الثلث أو الربع إلى أجل مسمى حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا

وهو الله تعالى

أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم عامل أهل خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر أو زرع فكان يعطي أزواجه مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون وسق شعير فقسم عمر خيبر فخير أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع لهن من الماء والأرض أو يمضي لهن فمنهن من اختار الأرض ومنهن من اختار الوسق وكانت عائشة رضي الله عنها اختارت الأرض **باب إذا لم يشترط البذر في المزارعة** حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال عامل النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر أو زرع **باب** حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو قلت لطاوس لو تركت المخابرة فإنهم يزعمون أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال أي عمرو فإني أعطيهم وأعينهم وإن أعلمهم أخبرني يعني ابن عباس

رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال
ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان يأخذ عليه خرجا معلوما

باب المزارعة مع اليهود

حدثنا ابن مقاتل
اخبرنا عبد الله اخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى خيبر اليهود على ان يعملوها
ويزرعوها ولهم شطر ما خرج منها

باب ما يكره من الشروط في المزارعة

حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا
ابن عيينة عن يحيى سمع حنظلة الزرقي عن رافع رضي الله عنه
قال كنا اكثر اهل المدينة حقلا وكان احدنا يكري ارضه فيقول
هذه القطعة لي وهذه لك فربما اخرجت هذه ولم تخرج هذه
فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا زرع بمال قوم بغير اذنهم وكان في ذلك صلاح لهم

حدثنا
ابراهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بينما ثلاثة نفر يمشون اخذهم المطر فاووا الى غار في جبل فانحطت
على فم غارهم صخرة من الجبل فاطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض
انظروا اعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا الله بها لعله يفرجها
عنكم قال احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران ولي
صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم حلبت فبدأت
بوالدي اسقيهما قبل بني وانه استأخرت ذات يوم فلم آت حتى
امسيت فوجدتهما ناما فحلبت كما كنت احلب فقمت عند رؤوسهما
اكره ان اوقظهما واكره ان اسقي الصبية والصبية يتضاغون
عند قدمي حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلته ابتغاء وجهك
ففرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله فرأوا السماء
وقال الآخر اللهم انها كانت بنت عم احببتها كاشد ما يحب الرجل
النساء فطلبت منها فابت حتى اتيتها بمائة دينار فبغيت حتى جمعتها

تذر باب المزارعة اي باب حكم المزارعة
مع اليهود اي وغيرهم من اهل
الذمة اه ق

تذر وكان هذا
لم يكون الزرع
اه ق

تذر فاووا بقصر الهمزة اي غار
كما في جمل هنا

حالصة بفرجها هـ

ولم هـ

بالمين هـ

الصبية والصبية جمع صبي
والواو القياس وان كانت الياء
اكثر استعمالا كما في النهاية

فلما وقعت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفض الخاتم إلا بحقه ففضضت فإن كنت تعلم أني فعلته ابتغاء وجهك ففرج فرجة ففرج
وقال الثالث اللهم إني استأجرت أجيرا بفرق أرز فلما قضى عمله قال
أعطني حقي فعرضت عليه فرغب عنه فلم أزل أزرعه حتى جمعت منه بقرا
وراعيها فجاءني فقال اتق الله ففلت اذهب إلى ذلك البقر وراعيها فخذه
فقال اتق الله ولا تستهزئ بي ففلت إني لا أستهزئ بك فخذه فأخذه
فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج ما بقي ففرج الله
قال أبو عبد الله وقال ابن عقبة عن نافع فضيعت باب
أوقاف أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأرض الخراج ومزارعهم
ومعاملتهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر تصدق بأصله لا يباع
ولكن ينفق ثمره فتصدق به حدثنا صدقة أخبرنا عبد الرحمن عن مالك
عن زيد بن أسلم عن أبيه قال قال عمر رضي الله عنه لولا آخر المسلمين ما
فتحت قرية إلا قسمتها بين أهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم

خيبر باب من أحيا أرضا مواتا ورأى ذلك علي في
أرض الخراب بالكوفة مواتا وقال عمر من أحيا أرضا ميتة فهي له
ويروى عن عمر بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في غير
حق مسلم وليس لعرق ظالم فيه حق ويروى فيه عن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عبد الله بن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة رضي
الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعمر أرضا ليست
لأحد فهو أحق قال عروة قضى به عمر رضي الله عنه في خلافته
باب حدثنا قتيبة حدثنا إسمعيل بن جعفر عن موسى
ابن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم أرى وهو في معرسه من ذي الحليفة في بطن
الوادي فقيل له إنك ببطحاء مباركة فقال موسى وقد أناخ بنا
سالم بالمناخ الذي كان عبد الله يبيخ به يتحرى معرس رسول الله

صلى الله عليه وسلم وهو أسفل من المسجد الذي بسط الوادي بينه وبين
الطريق وسط من ذلك حدثنا إسحق بن إبرهيم أخبرنا شعيب بن
إسحق عن الأوزاعي قال حدثني يحيى عن عكرمة عن ابن عباس عن
عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الليلة أتاني
آت من ربي وهو بالعقيق أن صل في هذا الوادي المبارك وقل
عمرة في حجة ﴿ باب إذا قال رب الأرض أقر ما أقرك
الله ولم يذكر أجلا معلوما فهما على تراضيهما حدثنا أحمد
ابن المقدام حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى أخبرنا نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج قال حدثني موسى بن عقبة عن
نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما أجلى اليهود
والنصارى من أرض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما ظهر على خيبر أراد إخراج اليهود منها وكانت الأرض حين

وقال عمرة

قوله باب بالتنوين تقدم اذا قال رب الارض مثلا اقركما الله ونحو ذلك

ابن عقبة

ظهر عليها لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وللمسلمين وأراد
إخراج اليهود منها فسألت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليقرهم بها أن يكفوا عملها ولهم نصف الثمر فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم نقركم بها على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى
أجلاهم عمر إلى تيماء وأريحا ﴿ باب ما كان من
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يواسي بعضهم بعضا في
الزراعة والثمرة ﴿ حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبر
الأوزاعي عن أبي النجاشي مولى رافع بن خديج سمعت رافع بن
خديج بن رافع عن عمه ظهير بن رافع قال ظهير لقد نهانا رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن أمر كان بنا رافقا قلت ما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فهو حق قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما تصنعون بمحاقلكم قلت نواجرها على الربع وعلى الأوسق
من التمر والشعير قال لا تفعلوا ازرعوها أو أزرعوها أو أمسكوها

نا

قوله نهانا لانه ما ينطبق عند المدعي

قال زافع قلت سمعا وطاعة حدثنا عبيد الله بن موسى أخبرنا
الأوزاعي عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال كانوا يزرعونها
بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان
له أرض فليزرعها أو ليمنحها فإن لم يفعل فليمسك أرضه وقال
الربيع بن نافع أبو توبة حدثنا أبو معاوية عن يحيى عن أبي سلمة
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه فإن أبى فليمسك أرضه
حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن عمرو قال ذكرته لطاوس
فقال زرع قال ابن عباس رضي الله عنهما إن النبي صلى الله عليه
وسلم لم ينه عنه ولكن قال إن يمنح أحدكم أخاه خير له من أن
يأخذ شيئا معلوما حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن
أيوب عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يكري مزارعه على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان وصدرا

من إمارة معاوية ثم حدث عن رافع بن خديج أن النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن كراء المزارع فذهب ابن عمر إلى رافع فذهبت
معه فسأله فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كراء المزارع
فقال ابن عمر قد علمت أنا كنا نكري مزارعنا على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم بما على الأربعاء وبشيء من التبن حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني سالم
أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كنت أعلم في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن الأرض تكرى ثم خشي عبد الله أن
يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد أحدث في ذلك شيئا لم يكن
يعلمه فترك كراء الأرض

باب كراء الأرض بالذهب والفضة

وقال ابن عباس إن أمثل ما أنتم صانعون أن تستأجر
الأرض البيضاء من السنة إلى السنة حدثنا عمرو بن خالد حدثنا
الليث عن زيعة بن أبي عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس عن رافع بن

خديج قال حدثني عماي أنهم كانوا يكرون الأرض على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الأربعاء أو شيء يستثنيه صا
الأرض فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت لرافع فكيف
هي بالدينار والدرهم فقال رافع ليس بها بأس بالدينار والدر
وقال الليث وكان الذي نهى عن ذلك ما لو نظر فيه ذوو الفهم
بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة باب حدثنا
محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال وحدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا أبو عامر حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن
أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث
وعنده رجل من أهل البادية أن رجلا من أهل الجنة استأذن ربه
في الزرع فقال له ألست فيما شئت قال بلى ولكني أحب أن أزرع فبذر
فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان أمثال
الجبال فيقول الله دونك يا ابن آدم فإنه لا يشبعك شيء فقال الأعرا

والله لا تجده إلا قرشيا أو أنصاريا فإنهم أصحاب زرع وأما
نحن فلسنا بأصحاب زرع فضحك النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء في الغرس حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله
عنه أنه قال إنا كنا نفرح يوم الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ
من أصول سلق لنا كنا نغرسه في أربعاء لنا فتجعله في قدرها فتجعل
فيه حبات من شعير لا أعلم إلا أنه قال ليس فيه شحم ولا ودك فإذا
صلينا الجمعة زرناها فقربته إلينا فكنا نفرح يوم الجمعة من
أجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل إلا بعد الجمعة حدثنا
موسى بن إسمعيل حدثنا إبرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال يقولون إن أبا هريرة يكثر الحديث
والله الموعد ويقولون ما للمهاجرين والأنصار لا يحدثون بمثل أحا
وإن إخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالأسواق وإن إخوتي

مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَ يَشْغَلُهُمْ عَمَلُ أَمْوَالِهِمْ وَكُنْتُ امْرَأً مِسْكِينًا أَلْزَمُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مِلْءِ بَطْنِي فَأَحْضُرُ حِينَ يَغِيبُونَ وَأَعِي
حِينَ يَنْسَوْنَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا لَنْ يَبْسُطَ أَحَدٌ مِنْكُمْ
ثَوْبَهُ حَتَّى أَقْضِيَ مَقَالَتِي هَذِهِ ثُمَّ يَجْمَعُهُ إِلَى صَدْرِهِ فَيَنْسَى مِنْ مَقَالَتِي
شَيْئًا أَبَدًا فَبَسَطْتُ نَمِرَةً لَيْسَ عَلَيَّ ثَوْبٌ غَيْرُهَا حَتَّى قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَالَتَهُ ثُمَّ جَمَعْتُهَا إِلَى صَدْرِي فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ مَا
نَسِيتُ مِنْ مَقَالَتِهِ تِلْكَ إِلَى يَوْمِي هَذَا وَاللَّهِ لَوْلَا آيَتَانِ فِي كِتَابِ اللَّهِ
مَا حَدَّثْتُكُمْ شَيْئًا أَبَدًا إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ إِلَى قَوْلِهِ
الرَّحِيمُ ۝ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَابٌ فِي الشُّرْبِ

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَجَعَلْنَا
مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ
الَّذِي تَشْرَبُونَ أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ
أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ الْأُجَاجُ الْمُرُّ الْمُزْنُ السَّحَابُ

بَابٌ فِي الشُّرْبِ وَمَنْ رَأَى صَدَقَةَ الْمَاءِ وَهِبَتَهُ

وَوَصِيَّتَهُ جَائِزَةٌ مَقْسُومًا كَانَ أَوْ غَيْرَ مَقْسُومٍ ۝ وَقَالَ عُثْمَانُ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَشْتَرِي بِئْرَ رُومَةَ فَيَكُونَ دَلْوُهُ فِيهَا كَدِلَاءِ
الْمُسْلِمِينَ فَاشْتَرَاهَا عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ۝ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ
حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ أُتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَدَحٍ فَشَرِبَ مِنْهُ وَعَنْ يَمِينِهِ غُلَامٌ
أَصْغَرُ الْقَوْمِ وَالْأَشْيَاخُ عَنْ يَسَارِهِ فَقَالَ يَا غُلَامُ أَتَأْذَنُ لِي أَنْ
أُعْطِيَهُ الْأَشْيَاخَ قَالَ مَا كُنْتُ لِأُوثِرَ بِفَضْلِي مِنْكَ أَحَدًا يَا رَسُولَ اللَّهِ
فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ ۝ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي
أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ جَلَسَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ شَاةٌ دَاجِنٌ وَهِيَ فِي دَارِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَشِيبَ لَبَنُهَا بِمَائِهَا مِنَ
الْبِئْرِ الَّتِي فِي دَارِ أَنَسٍ فَأَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقَدَحَ
فَشَرِبَ مِنْهُ حَتَّى إِذَا نَزَعَ الْقَدَحَ مِنْ فِيهِ وَعَلَى يَسَارِهِ أَبُو بَكْرٍ وَعَنْ

بيمينه أعرابي فقال عمر وخاف أن يعطيه الأعرابي أعط أبا بكر يمينه
الله عندك فأعطاه الأعرابي الذي على يمينه ثم قال الأيمن فالأيمن

باب من قال إن صاحب الماء أحق بالماء حتى يروى

لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل الماء. حدثنا عبد الله
ابن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل
الماء ليمنع به الكلأ. حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا
به فضل الكلأ.

باب من حفر بئرا في ملكه لم يضمن

حدثنا محمود أنبأنا عبد الله عن إسرائيل عن أبي حصين عن أبي
صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم المعدن جبار والبئر جبار والعجماء جبار وفي الركاز

الخمس باب الخصومة في البئر والقضاء فيها

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين
يقتطع بها مال امرئ هو عليها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان
فأنزل الله تعالى إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا
الآية فجاء الأشعث فقال ما حدثكم أبو عبد الرحمن في أنزلت هذه
الآية كانت لي بئر في أرض ابن عم لي فقال شهودك قلت ما لي شهود قال
فيمينه قلت يا رسول الله إذا يحلف فذكر النبي صلى الله عليه وسلم
هذا الحديث فأنزل الله ذلك تصديقا له.

باب إثم من منع ابن السبيل من الماء

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا
عبد الواحد بن زياد عن الأعمش قال سمعت أبا صالح يقول سمعت
أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم

رجل كان له فضل ماء بالطريق فمنعه من ابن السبيل ورجل بايع
إماما لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه منها رضي وان لم يعطه منها
سخط ورجل اقام سلعته بعد العصر فقال والله الذي لا اله غيره
لقد أعطيت بها كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرأ إن الذين يشترون
بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا

باب سكر الأنهار

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن
عروة عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما أنه حدثه أن رجلا من الأ
خاصم الزبير عند النبي صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون
بها النخل فقال الأنصاري سرح الماء يمر فأبى عليه فاختصما عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير
اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك فغضب الأنصاري فقال أن كا
ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر فقال الزبير والله
إني لأحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى
يحكموك فيما شجر بينهم

باب شرب الأعلى قبل الأسفل

حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة
قال خاصم الزبير رجلا من الأنصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا زبير اسق ثم أرسل فقال الأنصاري إنه ابن عمتك فقال عليه السلام
اسق يا زبير ثم احبس حتى يبلغ الماء الجدر ثم أمسك فقال الزبير فأ
هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم

باب شرب الأعلى إلى الكعبين

حدثنا محمد أخبرنا مخلد قال أخبرني ابن جريج قال حدثني ابن شهاب
عن عروة بن الزبير أنه حدثه أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير في شر
من الحرة يسقي بها النخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يا
يا زبير فأمره بالمعروف ثم أرسل إلى جارك فقال الأنصاري أن
كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال

اتق ثم احبس حتى يرجع الماء إلى الجدد واستوعى له حقه فقال
الزبير والله إن هذه الآية أنزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم قال ابن شهاب فقدرت الأنصار
والناس قول النبي صلى الله عليه وسلم اسق ثم احبس حتى يرجع إلى
الجدد وكان ذلك إلى الكعبين باب فضل سقي الماء
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن
أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما
رجل يمشي فاشتد عليه العطش فنزل بئرا فشرب منها ثم خرج فإذا
هو بكلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل الذي
بلغ بي فملأ خفه ثم أمسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر
الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم أجرا قال في كل
كبد رطبة أجر تابعه حماد بن سلمة والربيع بن مسلم عن محمد
ابن زياد حدثنا ابن مريم حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة

عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى صلوة الكسوف فقال دنت مني النار حتى قلت أي رب وأنا معهم
فإذا امرأة حسبت أنه قال تخدشها هرة قال ما شأن هذه قالوا حبستها
حتى ماتت جوعا حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
عذبت امرأة في هرة حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت فيها النار
قال فقال والله أعلم لا أنت أطعمتيها ولا سقيتيها حين حبستيها
ولا أنت أرسلتيها فأكلت من خشاش الأرض باب
من رأى أن صاحب الحوض والقربة أحق بمائه حدثنا قتيبة حدثنا
عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال أتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب وعن يمينه غلام
هو أحدث القوم والأشياخ عن يساره فقال يا غلام أتأذن لي أن
أعطي الأشياخ فقال ما كنت لأوثر بنصيبي منك أحدا يا رسول الله

فأعطاه إياه حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن محمد بن زياد سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال والذي نفسي بيده لأذودن رجالا عن حوضي كما تذاد الغرا
من الإبل عن الحوض حدثنا عبد الله بن محمد أخبرنا عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن أيوب وكثير بن كثير بن زيد أحدهما على الآخر
عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي
صلى الله عليه وسلم يرحم الله أم إسمعيل لو تركت زمزم أو قال
لو لم تغرف من الماء لكانت عينا معينا وأقبل جرهم فقالوا أتأذنين
أن ننزل عندك قالت نعم ولا حق لكم في الماء قالوا نعم حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو وعن أبي صالح السمان عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم
الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم رجل حلف على سلعة لقد أعطى بها
أكثر مما أعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر

تأليه

ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم
أمنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك قال علي حدثنا
سفيان غير مرة عن عمرو سمع أبا صالح يبلغ به النبي صلى
الله عليه وسلم باب لا حمى إلا لله ولرسوله صلى
الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي
الله عنهما أن الصعب بن جثامة قال إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا حمى إلا لله ولرسوله وقال بلغنا أن النبي صلى الله
عليه وسلم حمى النقيع وأن عمر حمى الشرف والربذة ٥٥
باب شرب الناس والدواب من الأنهار حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن
أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الخيل لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر

لها

فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أو
روضة فما أصابت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة كانت له
حسنات ولو أنه انقطع طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت
آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم
يرد أن يسقي كان ذلك حسنات له فهي لذلك أجر ورجل
ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها
فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام
فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الحمر فقال ما أنزل علي فيها إلا هذه الآية الجامعة الفاذة
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

حدثنا إسمعيل حدثنا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن
يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال جاء رجل
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف

نك

عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فإن جاء صاحبها وإلا فشأنك
بها قال فضالة الغنم قال لك أو لأخيك أو للذئب قال فضالة
الإبل قال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل
الشجر حتى يلقاها ربها

باب بيع الحطب والكلأ

حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب عن هشام عن أبيه عن الزبير
ابن العوام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن
يأخذ أحدكم أحبلا فيأخذ حزمة من حطب فيبيع فيكف الله به
وجهه خير من أن يسأل الناس أعطي أم منع حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى عبد
الرحمن بن عوف أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لأن يحتطب أحدكم حزمة على ظهره خير له
من أن يسأل أحدا فيعطيه أو يمنعه حدثنا إبرهيم بن موسى
أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني ابن شهاب عن عروة

ابن حسين بن علي عن أبيه حسين بن علي عن علي بن أبي طالب رضي
الله عنهم أنه قال أصبت شارفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مغنم يوم بدر قال وأعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا
أخرى فأنختهما يوما عند باب رجل من الأنصار وأنا أريد أن أحمل
عليهما إذخرا لأبيعه ومعي صائغ من بني قينقاع فأستعين به على
وليمة فاطمة وحمزة بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت معه قينة
فقالت ألا يا حمز للشرف النواء فثار إليهما حمزة
بالسيف فجب أسنمتهما وبقر خواصرهما ثم أخذ من أكبادهما قلت لابن
شهاب ومن السنام قال قد جب أسنمتهما فذهب بها قال ابن شهاب
قال علي رضي الله عنه فنظرت إلى منظر أفظعني فأتيت نبي الله صلى الله
عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فأخبرته الخبر فخرج ومعه زيد
فانطلقت معه فدخل على حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة بصره وقال
هل أنتم إلا عبيد لآبائي فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقهقر

حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر

باب القطائع

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن يحيى بن سعيد قال سمعت
أنسا رضي الله عنه قال أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع من البحرين
فقالت الأنصار حتى تقطع لإخواننا من المهاجرين مثل الذي
تقطع لنا قال سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني

باب كتابة القطائع

وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن
أنس رضي الله عنه دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار ليقطع
لهم بالبحرين فقالوا يا رسول الله إن فعلت فاكتب لإخواننا من قريش
بمثلها فلم يكن ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنكم سترون
بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني

باب حلب الإبل على الماء

حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح قال حدثني
أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلب الإبل أن تحلب على

باب الرجل يكون له ممر أو شرب في حائط أو في النخل

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من باع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع وكذلك الزرع

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للذي باعه إلا أن يشترط المبتاع

وعن مالك عن نافع عن ابن عمر عن عمر رضي الله عنهم أن النبي صلى الله عليه وسلم خير يهود خيبر أن يقرهم على أن يعملوا على نصف ما يخرج منها

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رضي الله عنهم قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم أن تباع العرايا بخرصها تمرا

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة وعن المزابنة

وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحها وأن لا يباع إلا بالدينار والدرهم إلا العرايا

حدثنا يحيى بن قزعة أخبرنا مالك عن داود بن الحصين عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة أوسق أو في خمسة أوسق شك داود في ذلك

حدثنا زكريا بن يحيى أخبرنا أبو أسامة قال أخبرني الوليد بن كثير قال أخبرني بشير بن يسار مولى بني حارثة أن رافع بن خديج وسهل بن أبي حثمة حدثاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة بيع التمر بالتمر إلا أصحاب العرايا فإنه أذن لهم قال أبو عبد الله وقال ابن إسحاق حدثني بشير مثله

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في الاستقراض وأداء الديون والحجر والتفليس

باب من اشترى بالدين وليس عنده ثمنه أو ليس بحضرته

حدثنا محمد أخبرنا ابن جريج عن المغيرة عن الشعبي عن

جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال كيف ترى بعيرك أتبيعنيه قلت نعم فبعته إياه فلما قدم
المدينة غدوت إليه بالبعير فأعطاني ثمنه حدثنا معلى بن أسد
حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش قال ذاكرنا عند إبراهيم الرهن
في السلم فقال حدثني الأسود عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى
الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي إلى أجل ورهنه درعا
من حديد باب من أخذ أموال الناس يريد أداءها أو إتلافها
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي حدثنا سليمان بن بلال
عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من أخذ أموال الناس يريد أداءها أدى الله عنه ومن
أخذ يريد إتلافها أتلفه الله باب أداء الديون
وقال الله تعالى إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا
حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل إن الله نعما يعظكم به إن

أتبعه

أداها

وقول

الله كان سميعا بصيرا حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب
عن الأعمش عن زيد بن وهب عن أبي ذر رضي الله عنه قال كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما أبصر يعني أحدا قال ما أحب
أنه يحول لي ذهبا يمكث عندي منه دينار فوق ثلاث إلا دينا
أرصده لدين ثم قال إن الأكثرين هم الأقلون الا من قال بالمال
هكذا وهكذا وأشار أبو شهاب بين يديه وعن يمينه وعن شماله
وقليل ما هم وقال مكانك ونقدم عبد فسمعت صوتا
فأردت أن آتيه ثم ذكرت قوله مكانك حتى آتيك فلما جاء قلت يا
رسول الله الذي سمعت أو قال الصوت الذي سمعت قال وهل سمعت
قلت نعم قال أتاني جبريل عليه السلام فقال من مات من أمتك لا
يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وإن زنى وإن سرق قال نعم
حدثنا أحمد بن شبيب بن سعيد حدثنا أبي عن يونس قال ابن
شهاب حدثني عبد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال أبو هريرة لا أرى

دينارا

ومن

الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل أحد
ذهبا ما يسرني أن لا يمر علي ثلاث وعندي منه شيء إلا شيء أرصده
لدين. رواه صالح وعقيل عن الزهري ٥ باب
استقراض الإبل حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة أخبرنا
سلمة بن كهيل قال سمعت أبا سلمة يحدث عن أبي هريرة رضي
الله عنه أن رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأغلظ
له فهم أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا واشتروا
له بعيرا فأعطوه إياه وقالوا لا نجد إلا أفضل من سنه قال
اشتروه فأعطوه إياه فإن خيركم أحسنكم قضاء باب
حسن التقاضي حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عبد
الملك عن ربعي عن حذيفة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول مات رجل فقيل له قال كنت أبايع الناس فأتجوز عن
الموسر وأخفف عن المعسر فغفر له ٥ قال أبو مسعود سمعته

من النبي صلى الله عليه ٥ باب هل يعطى أكبر من سنه
حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان قال حدثني سلمة بن كهيل عن أبي
سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه
يتقاضاه بعيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطوه فقالوا
لا نجد إلا سنا أفضل من سنه فقال اشتروه فأعطوه فإن من خياركم
أحسنكم قضاء باب حسن القضاء حدثنا أبو
نعيم حدثنا سفيان عن سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من
الإبل فجاءه يتقاضاه فقال صلى الله عليه وسلم أعطوه
فطلبوا سنه فلم يجدوا له إلا سنا فوقها فقال أعطوه فقال
أوفيتني وفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم إن من خياركم
أحسنكم قضاء حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مسعر عن حدثنا مجارب

ابن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال أتيت النبي صلى الله
عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر أراه قال ضحى فقال صل ركعتين
وكان لي عليه دين ففضاني وزادني

باب إذا قضى دون حقه أو حلله فهو جائز

حدثنا عبدان أخبرنا أبو يونس عن الزهري قال حدثني ابن كعب بن مالك أن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما أخبره أن أباه قتل يوم أحد شهيدا
وعليه دين فاشتد الغرماء في حقوقهم فأتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فسألهم أن يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا أبي فأبوا فلم
يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم حائطي وقال سنغدو عليك
فغدا علينا حين أصبح فطاف في النخل ودعا في ثمرها بالبركة
فجددتها ففضيتهم وبقي لنا من ثمرها

باب إذا قاص أو جازفه في الدين تمرا بتمر أو غيره

حدثنا إبراهيم
ابن المنذر حدثنا أنس عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر

ابن عبد الله رضي الله عنهما أنه أخبره أن أباه توفي وترك عليه
ثلاثين وسقا لابن رجل من اليهود فاستنظره جابر فأبى أن ينظره
فكلم جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشفع له إليه
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلم اليهودي ليأخذ ثمر نخله
بالذي له فأبى فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل فمشى فيها
ثم قال لجابر جد له فأوف له الذي له فجده بعد ما رجع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأوفاه ثلاثين وسقا وفضلت له سبعة عشر
وسقا فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره بالذي كان
فوجده يصلي العصر فلما انصرف أخبره بالفضل فقال أخبر ذلك
ابن الخطاب فذهب جابر إلى عمر فأخبره فقال له عمر لقد علمت
حين مشى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليباركن فيها

باب من استعاذ من الدين

حدثنا إسمعيل
قال حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عروة

أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ يَدْعُو فِي الصَّلَاةِ وَيَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ فَقَالَ
لَهُ قَائِلٌ مَا أَكْثَرَ مَا تَسْتَعِيذُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنَ الْمَغْرَمِ قَالَ إِنَّ الرَّجُلَ
إِذَا غَرِمَ حَدَّثَ فَكَذَبَ وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ ۝ بَابُ
الصَّلَاةِ عَلَى مَنْ تَرَكَ دَيْنًا حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ وَمَنْ تَرَكَ كَلًّا فَإِلَيْنَا
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَأَنَا أَوْلَى بِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
اقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ مَاتَ
وَتَرَكَ مَالًا فَلْيَرِثْهُ عَصَبَتُهُ مَنْ كَانُوا وَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا أَوْ ضَيَاعًا
فَلْيَأْتِنِي فَأَنَا مَوْلَاهُ ۝ بَابُ مَطْلِ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ حَدَّثَنَا

مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ أَخِي وَهْبِ بْنِ
مُنَبِّهٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ ۝ بَابُ لِصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالٌ
وَيُذْكَرُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيُّ الْوَاجِدِ يُحِلُّ عُقُوبَتَهُ
وَعِرْضَهُ قَالَ سُفْيَانُ عِرْضُهُ يَقُولُ مَطَلْتَنِي وَعُقُوبَتُهُ الْحَبْسُ
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ
يَتَقَاضَاهُ فَأَغْلَظَ لَهُ فَهَمَّ بِهِ أَصْحَابُهُ فَقَالَ دَعُوهُ فَإِنَّ لِصَاحِبِ
الْحَقِّ مَقَالًا ۝ بَابُ إِذَا وَجَدَ مَالَهُ عِنْدَ مُفْلِسٍ فِي
الْبَيْعِ وَالْقَرْضِ وَالْوَدِيعَةِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ وَقَالَ الْحَسَنُ إِذَا
أَفْلَسَ وَتَبَيَّنَ لَمْ يَجُزْ عَنْفُهُ وَلَا بَيْعُهُ وَلَا شِرَاؤُهُ وَقَالَ سَعِيدُ
ابْنُ الْمُسَيَّبِ قَضَى عُثْمَانُ مَنْ اقْتَضَى مِنْ حَقِّهِ قَبْلَ أَنْ يُفْلِسَ فَهُوَ لَهُ
وَمَنْ عَرَفَ مَتَاعَهُ بِعَيْنِهِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا

زهير حدثنا يحيى بن سعيد قال أخبرني أبو بكر بن محمد بن عمرو بن
حزم أن عمر بن عبد العزيز أخبره أن أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث
ابن هشام أخبره أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من أدرك ماله بعينه عند رجل أو إنسان
قد أفلس فهو أحق به من غيره ◦ باب من أخر الغريم
إلى الغد أو نحوه ولم ير ذلك مطلا وقال جابر اشتد الغرماء
في حقوقهم في دين أبي فسألهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يقبلوا
ثمر حائطي فأبوا فلم يعطهم الحائط ولم يكسره لهم وقال سأغدو
عليك غدا فغدا علينا حين أصبح فدعا في ثمرها بالبركة فقضيتهم
باب من باع مال المفلس أو المعدم فقسمه بين
الغرماء أو أعطاه حتى ينفق على نفسه حدثنا مسدد
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا حسين المعلم حدثنا عطاء بن أبي

رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال أعتق رجل غلاما له
عن دبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتريه مني فاشتراه
نعيم بن عبد الله فأخذ ثمنه فدفعه إليهم باب
إذا أقرضه إلى أجل مسمى أو أجله في البيع قال ابن عمر في القرض إلى
أجل لا بأس به وإن أعطى أفضل من دراهمه ما لم يشترط وقال عطاء
وعمرو بن دينار هو إلى أجله في القرض وقال الليث حدثني جعفر
ابن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل
سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه فدفعها إلى أجل مسمى الحديث
باب الشفاعة في وضع الدين حدثنا موسى
حدثنا أبو عوانة عن مغيرة عن عامر عن جابر رضي الله عنه قال
أصيب عبد الله وترك عيالا ودينا فطلبت إلى أصحاب الدين
أن يضعوا بعضا من دينه فأبوا فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم

فاستشفعت به عليهم فأبوا فقال صنف ترك كل شيء منه على حدة
عدق بن زيد على حدة والليين على حدة والعجوة على حدة ثم أحضرهم
حتى آتيك ففعلت ثم جاء صلى الله عليه وسلم ففعد عليه وكال الكل
رجل حتى استوفى وبقي التمر كما هو كأنه لم يمس وغرفت مع النبي
صلى الله عليه وسلم على ناضح لنا فأرجف الحمل فتخلف على فوكزه
النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه قال يعفيه ولك ظهره إلى المدينة
فلما دنونا استأذنت قلت يا رسول الله إني حديث عهد بعرس قال فلا
الله عليه وسلم فما تزوجت كرا أم ثيبا قلت ثيبا أصيب عبد الله
وترك جواري صغارا فتزوجت ثيبا تعلمهن وتؤدبهن ثم قال أبيت
أهلك فقدمت فأخبرت خالي ببيع الجمل فلامني فأخبرته بإعياء الجمل
وبالذي كان من النبي صلى الله عليه وسلم ووكزه إياه فلما قدم
النبي صلى الله عليه وسلم غدوت إليه بالجمل فأعطاني ثمن الجمل
والجمل وسهمي مع القوم ٥ باب ما ينهى عن إضاعة المال

وقول الله تعالى والله لا يحب الفساد ٥ ولا يصلح عمل المفسدين
وقال في قوله أصلواتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا أو أن
نفعل في أموالنا ما نشاء ٥ وقال ولا تؤتوا السفهاء أموالكم
والحجر في ذلك وما ينهى عن الخداع حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان
عن عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رجل للنبي
صلى الله عليه وسلم إني أخدع في البيوع فقال إذا بايعت فقل لا خلابة
وكان الرجل يقوله حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور
عن الشعبي عن وراد مولى المغيرة بن شعبة عن المغيرة بن شعبة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله حرم عليكم عقوق
الأمهات ووأد البنات ومنعا وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة
السؤال وإضاعة المال ٥ باب الكبد زراع في مال
سيده ولا يعمل إلا بإذنه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي

عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم
راع ومسئول عن رعيته فالإمام راع وهو مسئول عن رعيته والرجل
راع في أهله وهو مسئول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي
مسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسئول عن رعيته
قال فسمعت هؤلاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والرجل في
مال أبيه راع وهو مسئول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسئول عن
رعيته ٥ بسم الله الرحمن الرحيم **باب**
ما يذكر في الإشخاص والخصومة بين المسلم واليهودي حدثنا
أبو الوليد حدثنا شعبة قال عبد الملك بن ميسرة أخبرني قال سمعت النزال
سمعت عبد الله يقول سمعت رجلا قرأ آية سمعت من النبي صلى الله عليه
وسلم خلافها فأخذت بيده فأتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال كلاكما محسن قال شعبة أظنه قال لا تختلفوا فإن من كان
قبلكم اختلفوا فهلكوا **حدثنا** يحيى بن قزعة حدثنا إبراهيم بن سعد

عن ابن شهاب عن أبي سلمة وعبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود
فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي
اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم
وجه اليهودي فذهب اليهودي إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبره بما كان من أمره وأمر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه
وسلم المسلم فسأله عن ذلك فأخبره فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تخيروني على موسى فإن الناس يصعقون يوم القيمة
فأصعق معهم فأكون أول من يفيق فإذا موسى باطش جانب العرش
فلا أدري أكان فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى الله
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن
أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بينما رسول الله
صلى الله عليه وسلم جالس جاء يهودي فقال يا أبا القاسم ضرب وجهي

رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِكَ فَقَالَ مَنْ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ ادْعُوهُ فَقَالَ
أَضَرَبْتَهُ قَالَ سَمِعْتُهُ بِالسُّوقِ يَحْلِفُ وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْبَشَرِ
قُلْتُ أَيْ خَبِيثُ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذَتْنِي غَضْبَةٌ ضَرَبْتُ
وَجْهَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُخَيِّرُوا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ فَإِنَّ
النَّاسَ يَصْعَقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ
فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى أَخِذٌ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ فَلَا أَدْرِي أَكَانَ فِيمَنْ صَعِقَ
أَمْ حُوسِبَ بِصَعْقَةِ الْأُولَى حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ
عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ يَهُودِيًّا رَضَّ رَأْسَ جَارِيَةٍ بَيْنَ حَجَرَيْنِ قِيلَ
مَنْ فَعَلَ هَذَا بِكِ أُفُلَانٌ أُفُلَانٌ حَتَّى سُمِّيَ الْيَهُودِيَّ فَأَوْمَتْ بِرَأْسِهَا فَأُخِذَ
الْيَهُودِيُّ فَاعْتَرَفَ فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرُضَّ رَأْسُهُ
بَيْنَ حَجَرَيْنِ **بَابُ** مَنْ رَدَّ أَمْرَ السَّفِيهِ وَالضَّعِيفِ الْعَقْلِ وَإِنْ
لَمْ يَكُنْ حَجَرَ عَلَيْهِ الْإِمَامُ وَيُذْكَرُ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَدَّ عَلَى الْمُتَصَدِّقِ قَبْلَ النَّهْيِ ثُمَّ نَهَاهُ وَقَالَ

مَالِكٌ إِذَا كَانَ لِرَجُلٍ عَلَى رَجُلٍ مَالٌ وَلَهُ عَبْدٌ لَا شَيْءَ لَهُ غَيْرُهُ فَأَعْتَقَ
لَمْ يَجُزْ عِتْقُهُ ۞ وَمَنْ بَاعَ عَلَى الضَّعِيفِ وَنَحْوِهِ فَدُفِعَ ثَمَنُهُ إِلَيْهِ وَأُمِرَهُ
بِالْإِصْلَاحِ وَالْقِيَامِ بِشَأْنِهِ فَإِنْ أَفْسَدَ بَعْدُ مَنَعَهُ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ إِضَاعَةِ الْمَالِ وَقَالَ لِلَّذِي يُخْدَعُ فِي الْبَيْعِ
إِذَا بَايَعْتَ فَقُلْ لَا خِلَابَةَ وَلَمْ يَأْخُذِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَالَهُ
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ رَجُلٌ يُخْدَ
فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا بَايَعْتَ فَقُلْ لَا
خِلَابَةَ وَكَانَ يَقُولُهُ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ
عَنْ سَعِيدٍ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ عَبْدًا لَهُ لَيْسَ
لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَبْتَاعَهُ مِنْهُ نُعَيْمُ
بْنُ النَّحَّامِ **بَابُ** الْخُصُومِ بَعْضِهِمْ فِي بَعْضٍ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على
يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان
قال فقال الأشعث في والله كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود
أرض فجحدني فقدمته إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ألك بينة قلت لا قال فقال لليهودي احلف قال
قلت يا رسول الله إذا يحلف ويذهب بمالي فأنزل الله تعالى إن الذين
يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية حدثنا عبد
الله بن محمد حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا يونس عن الزهري عن محمد
الله بن كعب بن مالك عن كعب رضي الله عنه أنه تقاضى ابن أبي حدرد
دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج إليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى
يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا وأومأ إليه
أي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه حدثنا عبد الله

ابن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الر
ابن عبد القاري أنه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول
سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرأها
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأنيها فكدت أن أعجل عليه ثم
أمهلته حتى انصرف ثم لببته برداءه فجئت به رسول الله صلى الله
عليه وسلم إني سمعت هذا يقرأ على غير ما أقرأتنيها فقال لي أرسله ثم
قال له اقرأ فقرأ قال هكذا أنزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا
أنزلت إن القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤا منه ما تيسر ٥

باب إخراج أهل المعاصي والخصوم من البيوت بعد المعرفة

وقد أخرج عمر أخت أبي بكر حين ناحت

حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن أبي عدي عن شعبة عن سعد بن إبراهيم
عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد
هممت أن آمر بالصلاة فتقام ثم أخالف إلى منازل قوم لا يشهدون

الصلاة فأحرق عليهم ٥ باب دعوى الوصي للميت

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن عبد بن زمعة وسعد بن أبي وقاص اختصما إلى النبي صلى الله عليه وسلم في ابن أمة زمعة فقال سعد يا رسول الله أوصاني أخي إذا قدمت أن أنظر ابن أمة زمعة فأقبضه فإنه ابني وقال عبد بن زمعة أخي وابن أمة أبي ولد على فراش أبي فرأى النبي صلى الله عليه وسلم شبها بينا فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة فما رآها حتى لقي الله ٥ وقد ابن عباس عكرمة على تعليم القرآن والسنن والفرائض ٥ حدثنا الليث عن سعيد ابن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي

ترد دعوى الوصي للميت اي عند من الاطلاق وغيره ست المخزوق الخ ق

بعتبة ص

يا محمد خير فذكر الحديث فقال أطلقوا ثمامة ٥ باب الشرط والحبس في الحرم ٥ واشترى نافع بن عبد الحارث دار السجن بمكة من صفوان بن أمية على أن عمر إن رضي فالبيع بيعه وإن لم يرض عمر فلصفوان أربعمائة وسجن ابن الزبير بمكة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد بن أبي سعيد سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد ٥ بسم الله الرحمن الرحيم ٥ باب في الملازمة ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث حدثني جعفر بن ربيعة وقال غيره حدثني الليث قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري عن كعب بن مالك رضي الله عنه أنه كان له على عبد الله ابن أبي حدرد الأسلمي دين فلقيه فلزمه فتكلما حتى ارتفعت أصواتهما

ترد ويحبس للغريم ترك للسجن بفتح السين مصدر سجن يسجن من باب نصر بفتح السجن اي الحبس ق

ان لم يرض

دينار

ابن سعد

ثمامة

فمن بينهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب وأشار بيده كأنه
يقول النصف فأخذ نصف ماله عليه وترك نصفا ، باب
التقاضي حدثنا إسحق حدثنا وهب بن جرير بن حازم أخبرنا شعبة
عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية
وكان لي على العاص بن وائل دراهم فأتيته أتقاضاه فقال
لا أقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا والله لا أكفر بمحمد صلى الله
عليه وسلم حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فدعني حتى أموت ثم
أبعث فأوتى مالا وولدا ثم أقضيك فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا
وقال لأوتين مالا وولدا الآية بسم الله الرحمن الرحيم
في اللقطة وإذا أخبره رب اللقطة بالعلامة دفع إليه
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سلمة سمعت
سويد بن غفلة قال لقيت أبي بن كعب رضي الله عنه فقال أخذت
صرة مائة دينار فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا

فعرفتها حولا فلم أجد من يعرفها ثم أتيته فقال عرفها حولا فعرفتها
فلم أجد ثم أتيته ثلاثا فقال احفظ وعاءها وعددها ووكاءها
فإن جاء صاحبها وإلا فاستمتع بها فاستمتعت فلقيته بعد بمكة
فقال لا أدري ثلاثة أحوال أو حولا واحدا ، باب
ضالة الإبل حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا
سفيان عن ربيعة حدثني يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني
رضي الله عنه قال جاء أعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عما
يلتقطه فقال عرفها سنة ثم احفظ عفاصها ووكاءها فإن جاء
أحد يخبرك بها وإلا فاستنفقها قال يا رسول الله فضالة
الغنم قال لك أو لأخيك أو للذئب قال ضالة الإبل فتمعر وجه
النبي صلى الله عليه وسلم مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها
ترد الماء وتأكل الشجر ، باب ضالة الغنم حدثنا
إسمعيل بن عبد الله قال حدثني سليمان عن يحيى عن يزيد مولى المنبعث

أنه سمع زيد بن خالد رضي الله عنه يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن اللقطة فزعم أنه قال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فقو
يجيء هذا الذي لا أدري أفي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو أم شيء من عنده ثم قال كيف ترى في ضالة الغنم قال النبي صلى
الله عليه وسلم خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب قال زيد
وهي تعرف أيضا ثم قال كيف ترى ضالة الإبل قال فغضب حتى
احمرت وجنتاه أو احمر وجهه فقال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر
حتى يلقاها ربها. باب إذا وجد خشبة في البحر أو سوط
أو نحوه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن
هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل وساق الحديث فخرج ينظر
لعل مركبا قد جاء بماله فإذا هو بالخشبة فأخذها لأهله حطبا
فلما نشرها وجد المال والصحيفة م باب إذا وجد
تمرة في الطريق حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن
منصور عن طلحة عن أنس رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه
وسلم بتمرة في الطريق فقال لولا أني أخاف أن تكون من الصدقة لأكلتها
وقال يحيى حدثنا سفيان حدثني منصور. وقال زائدة عن
منصور عن طلحة حدثنا أنس. وحدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا

فضالة

فضالة الغنم قال هي لك أو لأخيك أو للذئب قال فضالة الإبل
قال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر

ابن مصرف

عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنِّي لَأَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِي فَأَجِدُ
التَّمْرَةَ سَاقِطَةً عَلَى فِرَاشِي فَأَرْفَعُهَا لِآكُلَهَا ثُمَّ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً
فَأُلْقِيهَا ۝ بَابُ كَيْفَ تُعَرَّفُ لُقَطَةُ أَهْلِ مَكَّةَ وَقَالَ
طَاوُسٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
لَا يَلْتَقِطُ لُقَطَتَهَا إِلَّا مَنْ عَرَّفَهَا وَقَالَ خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَلْتَقِطْ لُقَطَتَهَا إِلَّا لِمُعَرِّفٍ وَقَالَ
أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ
عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُعْضَدُ عِضَاهُهَا وَلَا يُنَفَّرُ صَيْدُهَا وَلَا تَحِلُّ لُقَطَتُهَا
إِلَّا لِمُنْشِدٍ وَلَا يَخْتَلَى خَلَاهَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا الْإِذْخِرَ فَقَالَ
إِلَّا الْإِذْخِرَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا
الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ قَامَ فِي النَّاسِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ
اللَّهَ حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ الْفِيلَ وَسَلَّطَ عَلَيْهَا رَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ وَإِنَّهَا لَا
تَحِلُّ لِأَحَدٍ كَانَ قَبْلِي وَإِنَّمَا أُحِلَّتْ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ وَإِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِأَحَدٍ
مِنْ بَعْدِي فَلَا يُنَفَّرُ صَيْدُهَا وَلَا يُخْتَلَى شَوْكُهَا وَلَا تَحِلُّ سَاقِطَتُهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ
وَمَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ إِمَّا أَنْ يُفْدَى وَإِمَّا أَنْ يُقِيدَ فَقَالَ
الْعَبَّاسُ إِلَّا الْإِذْخِرَ فَإِنَّا نَجْعَلُهُ لِقُبُورِنَا وَبُيُوتِنَا فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا الْإِذْخِرَ فَقَامَ أَبُو شَاهٍ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ
الْيَمَنِ فَقَالَ اكْتُبُوا لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اكْتُبُوا لِأَبِي شَاهٍ قُلْتُ لِلْأَوْزَاعِيِّ مَا قَوْلُهُ اكْتُبُوا لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ
هَذِهِ الْخُطْبَةُ الَّتِي سَمِعَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَابُ لَا يَخْتَلَى خَلَا مَكَّةَ بِغَيْرِ إِذْنِهِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
يحتلبن أحد ماشية امرئ بغير إذنه أيحب أحدكم أن يؤتى
مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه فإنما تخزن لهم ضروع
مواشيهم أطعامهم فلا يحتلبن أحد ماشية أحد إلا بإذنه

باب إذا جاء صاحب اللقطة بعد سنة ردها عليه

وديعة عنده حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر
عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد
الجهني رضي الله عنه ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن اللقطة قال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها
ثم استنفق بها فان جاء ربها فأدها إليه قال يا رسول الله فضالة
الغنم قال خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب قال يا رسول الله
فضالة الإبل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت
وجنتاه أو احمر وجهه ثم قال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها

حتى يلقاها ربها. باب هل يأخذ اللقطة ولا يدعها
تضيع حتى لا يأخذها من لا يستحق. حدثنا سليمان بن
حرب حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت سويد بن غفلة
قال كنت مع سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان في غزاة فوجدت
سوطا فقالا لي ألقه فقلت لا ولكن إن وجدت صاحبه وإلا استمتعت
به فلما رجعنا حججنا فمررت بالمدينة فسألت أبي بن كعب رضي
الله عنه فقال وجدت صرة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فيها مائة دينار فأتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال
عرفها حولا فعرفتها حولا ثم أتيته فقال عرفها حولا فعرفتها
حولا ثم أتيته فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم أتيته الرابعة
فقال اعرف عدتها ووكاءها وعاءها فإن جاء صاحبها وإلا
استمتع بها. حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن سلمة
بهذا قال فلقيته بعد بمكة فقال لا أدري ثلاثة أحوال أو حولا

واحدا ٭ باب من عرف اللقطة ولم يدفعها إلى السلطان

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد رضي الله عنه أن أعرابيا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال عرفها سنة فإن جاء أحد يخبرك بعفاصها ووكائها وإلا فاستنفق بها وسأله عن ضالة الإبل فتمعر وجهه وقال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر دعها حتى يجدها ربها وسأله عن ضالة الغنم فقال هي لك أو لأخيك أو للذئب

باب حدثنا إسحق بن إبرهيم أخبرنا النضر أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحق قال أخبرني البراء عن أبي بكر رضي الله عنهما ح وحدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء عن أبي بكر رضي الله عنهما قال انطلقت فإذا أنا برعاء غنم يسوق غنمه فقلت لمن أنت فقال لرجل من قريش فسماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن فقال نعم فقلت هل أنت حالب لي قال نعم فأمرته فاعتقل شاة من غنمه ثم

قوله ولم يدفعها بالله الخ ولابي ذر عنه الممتنع فيه ولم يدفعها بالواو ق

أي فتغير وجهه

ممن

أمرته أن ينفض ضرعها من الغبار ثم أمرته أن ينفض كفيه فقال هكذا ضرب إحدى كفيه بالأخرى فحلب كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم إداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد أسفله فانتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المظالم والغصب

وقول الله تعالى ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار مهطعين مقنعي رؤوسهم زافعي المقنع والمقمح واحد وقال مجاهد مهطعين مقبلي النظر وقال مسرعين لا يرتد إليهم طرفهم وأفئدتهم هواء يعني جوفا لا عقول لهم وأنذر الناس يوم يأتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا أخرنا إلى أجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل أولم تكونوا أقسمتم من قبل ما لكم من زوال وسكنتم في مساكن الذين ظلموا أنفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الأمثال وقد مكروا

فيها

كتاب المظالم والغصب

الغصب لغة أخذ الشيء ظلما وقيل أخذه جهرا وقيل يكون سرا والاختلاس الى قوله إن الله عزيز ذو انتقام علم حق المؤمن عليهم وان

مكرهم وعند الله مكرهم وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال فلا تحسبن
الله مخلف وعده رسله إن الله عزيز ذو انتقام ۞ باب

قصاص المظالم حدثنا إسحق بن إبراهيم أخبرنا معاذ بن هشام
حدثني أبي عن قتادة عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إما خلص المؤمنون
من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار فيتقاصون مظالم كانت
بينهم في الدنيا حتى إذا نقوا وهذبوا أذن لهم بدخول الجنة فوالذي
نفس محمد صلى الله عليه وسلم بيده لأحدهم بمسكنه في الجنة أدل
بمنزله كان في الدنيا وقال يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة
حدثنا أبو المتوكل بهذا ۞ باب قول الله تعالى ألا
لعنة الله على الظالمين حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا همام قال أخبرني
قتادة عن صفوان بن محرز المازني قال بينما أنا أمشي مع ابن عمر رضي الله
عنهما أخذ بيدي إذ عرض رجل فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول في النجوى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إن الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول أتعرف
ذنب كذا أتعرف ذنب كذا فيقول نعم أي رب حتى إذا قرره بذنوبه ورأى
في نفسه أنه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك
اليوم فيعطى كتاب حسناته وأما الكافر والمنافقون فيقول الأشهاد
هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين ۞

باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن سالما أخبره
أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة
أخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة
من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة
باب أعن أخاك ظالما أو مظلوما حدثنا عثمان

تزاد باء بالقنوت بعد اتخاذ السلم سواء كان ظالما أو مظلوما اهـ

والمنافق

تزاد قوله الله تعالى في سورة هود الا لعنة الله على الظالمين وأولها ومن أظلم الآية اهـ

ابن أبي شيبة حدثنا هشيم أخبرنا عبيد الله بن أبي بكر أنس وحميد
الطويل سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه
وسلم انصر أخاك ظالما أو مظلوما حدثنا مسدد حدثنا معتمر
عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انصر أخاك ظالما أو مظلوما قالوا يا رسول الله هذا ننصره مظلوما
فكيف ننصره ظالما قال تأخذ فوق يديه باب نصر
المظلوم حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا شعبة عن الأشعث
ابن سليم قال سمعت معاوية بن سويد سمعت البراء بن عازب رضي الله
عنهما قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع
فذكر عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام
ونصر المظلوم وإجابة الداعي وإبرار المقسم حدثنا محمد بن العلاء
حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد

نعما

تقرير عيادة المريض
ويجب بشرط اذا كان
لم يتعهده والا
فواجبة ح ف

القسم

بعضه بعضا وشبك بين أصابعه باب الانتصار من
الظالم لقوله جل ذكره لا يحب الله الجهر بالسوء من القول
إلا من ظلم وكان الله سميعا عليما والذين إذا أصابهم البغي هم
ينتصرون قال إبراهيم كانوا يكرهون أن يستذلوا فإذا قدروا عفوا
باب عفو المظلوم لقوله تعالى إن تبدوا
خيرا أو تخفوه أو تعفوا عن سوء فإن الله كان عفوا قديرا وجزاء
سيئة سيئة مثلها فمن عفا وأصلح فأجره على الله إنه لا يحب الظا
ولمن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل إنما السبيل على
الذين يظلمون الناس ويبغون في الأرض بغير الحق أولئك لهم عذاب
أليم ولمن صبر وغفر إن ذلك لمن عزم الأمور وترى الظا
لما رأوا العذاب يقولون هل إلى مرد من سبيل باب
الظلم ظلمات يوم القيمة حدثنا أحمد بن يونس حدثنا عبد
العزيز الماجشون أخبرنا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله

تقرير الاستظلام إن الاجهر من ظلم
بالدعاء على الظالم والتظلم منه هامش

للمين

تقرير باب بالشيوخ
اه ق

عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيمة

باب الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم

حدثنا يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا زكريا بن إسحق المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا إلى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فإنها ليس بينها وبين الله حجاب

باب من كانت له مظلمة عند الرجل فحللها له هل يبين مظلمته

حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا أبو ذئب حدثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت عنده مظلمة لأخيه من عرضه أو شيء فليتحلله منه اليوم قبل أن لا يكون دينار ولا درهم إن كان له عمل صالح أخذ منه بقدر مظلمته وإن لم يكن له حسنات أخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه قال أبو عبد الله قال إسمعيل بن أبي

أويس اتما سمي المقبري لأنه كان نزل ناحية المقابر قال أبو عبد الله وسعيد المقبري هو مولى بني ليث وهو سعيد بن أبي سعيد واسم أبي سعيد كيسان

باب إذا حللها ظلم فلا رجوع فيه

حدثنا محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قال الرجل تكون عنده المرأة ليس بمستكثر منها يريد أن يفارقها فتقول أجعلك من شأني في حل فنزلت هذه الآية في ذلك

باب إذا أذن له أو أحل له ولم يبين كم هو

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله يا رسول الله لا أوثر

نصيبي منك أحدا قال فقبله رسول الله صلى الله عليه وسلم

في بيده ۞ باب إثم من ظلم من الأرض شيئا حدثنا

أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني طلحة بن عبد الله

أن عبد الرحمن بن عمرو بن سهل أخبره أن سعيد بن زيد رضي

الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من

ظلم من الأرض شبرا طوقه من سبع أرضين حدثنا أبو معمر حدثنا

عبد الوارث حدثنا حسين عن يحيى بن أبي كثير قال حدثني محمد بن

إبراهيم أن أبا سلمة حدثه أنه كانت بينه وبين ناس خصومة

فذكر لعائشة رضي الله عنها فقالت يا أبا سلمة اجتنب الأرض

فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الأرض طوقه

من سبع أرضين حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا عبد الله بن

المبارك حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه رضي الله عنه

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اغتصب من الأرض شيئا بغير حقه

خسف به يوم القيامة إلى سبع أرضين ۞ قال أبو عبد الله هذا

الحديث يفسر لحراسان في كتاب ابن المبارك أملاه علينا بالبصرة

باب إذا أذن إنسان لآخر شيئا جاز حدثنا

حفص بن عمر حدثنا شعبة عن جبلة كنا بالمدينة في بعض

أهل العراق فأصابنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان

ابن عمر رضي الله عنهما يمرنا فيقول إن رسول الله صلى الله عليه

وسلم نهى عن الإقران إلا أن يستأذن الرجل منكم أخاه حدثنا

أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي مسعود

أن رجلا من الأنصار يقال له أبو شعيب كان له غلام لحام فقال

له أبو شعيب اصنع لي طعاما خمسة لعلي أدعو النبي صلى الله

عليه وسلم خامس خمسة فأبصر في وجه النبي صلى الله عليه

وسلم الجوع فدعاه فتبعهم رجل لم يدع فقال النبي صلى الله عليه

وسلم إن هذا قد تبعنا أتأذن له قال نعم ۞ باب

قول الله تعالى وهو ألد الخصام حدثنا أبو عاصم
عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إن أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم

باب إثم من خاصم في باطل وهو يعلمه

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن
صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت
أم سلمة أخبرتها أن أمها أم سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى
الله عليه وسلم أخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه
سمع خصومة بباب حجرته فخرج إليهم فقال إنما أنا بشر وإنه
يأتيني الخصم فلعل بعضكم أن يكون أبلغ من بعض فأحسب أنه صدق
فأقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة من النار
فليأخذها أو فليتركها

باب إذا خاصم فجر

حدثنا بشر بن خالد أخبرنا محمد عن شعبة عن سليمان عن عبد الله

ابن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال أربع من كن فيه كان منافقا أو كانت
فيه خصلة من أربع كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها
إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر

باب قصاص المظلوم إذا وجد مال ظالمه

وقال ابن سيرين بن قاصه وقرأ وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة
أن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة بن
ربيعة فقالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل مسيك فهل
علي حرج أن أطعم من الذي له عيالنا فقال لا حرج عليك
أن تطعميهم بالمعروف وحدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
قال حدثني يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال قلنا للنبي
صلى الله عليه وسلم إنك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا فما ترى

فيه فقال لنا إن نزلتم بقوم فأمر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا
فإن لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف ﴿ باب ما جاء في
السقائف وجلس النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه في سقيفة
بني ساعدة ﴿ حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني
مالك وأخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة أن ابن عباس أخبره عن عمر رضي الله عنهم قال لما بين
توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم إن الأنصار اجتمعوا إلى سقيفة
بني ساعدة فقلت لأبي بكر انطلق بنا إليهم فانطلقنا حتى ندخل في سقيفة بني ساعدة

باب لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبة في جداره

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبة في جداره ثم يقول أبو هريرة
مالي أراكم عنها معرضين والله لأرمين بها بين أكتافكم

منع

باب صب الخمر في الطريق ﴿ حدثنا محمد بن
عبد الرحيم أبو يحيى أخبرنا عفان حدثنا حماد بن زيد حدثنا ثابت
عن أنس رضي الله عنه كنت ساقي القوم في منزل أبي طلحة وكان
خمرهم الفضيخ فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم منادياً ينادي
ألا إن الخمر قد حرمت قال فقال أبو طلحة اخرج فأهرقها
فخرجت فهرقتها فجرت في سكك المدينة فقال بعض القوم قد قتل
قوم وهي في بطونهم فأنزل الله ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات
جناح فيما طعموا الآية ﴿ باب أفنية الدور والجلوس
فيها والجلوس على الصعدات ﴿ وقالت عائشة فابتنى أبو بكر
مسجداً بفناء داره يصلي فيه ويقرأ القرآن فينقصف عليه نساء
المشركين وأبناؤهم يعجبون منه والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ
بمكة ﴿ حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا أبو عمر حفص بن ميسرة عن
زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري

بومئذ

خمر في سكك المدينة

ترجم باب جواز تحجير افنية الدور
جمع فناء بكسر الفاء والمد الكان
المتسع امام الدار ونحوها وساحلها
فيها اذا لم يضر بالمارة

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والجلوس
على الطرقات فقالوا ما لنا بد إنما هي مجالسنا نتحدث فيها قال
فإذا أبيتم إلا المجالس فأعطوا الطريق حقها قالوا وما حق الطريق
قال غض البصر وكف الأذى ورد السلام وأمر بالمعروف ونهي عن
المنكر ۞ باب الآبار على الطريق إذا لم تتأذ بها

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح
السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا رجل بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب
ثم خرج فإذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد
بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البئر فملأ خفه
ماء فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وإن لنا
في البهائم لأجرا فقال في كل ذات كبد رطبة أجر ۞ باب
إماطة الأذى ۞ وقال همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن

النبي صلى الله عليه وسلم بميط الأذى عن الطريق صدقة ۞

باب الغرفة والعلية المشرفة وغير المشرفة في السطوح وغيرها

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة
عن الزهري عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال أشرف النبي صلى
الله عليه وسلم على أطم من آطام المدينة ثم قال هل ترون ما أرى
إني أرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر ۞ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
أبي ثور عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال لم أزل حريصا
أن أسأل عمر رضي الله عنه عن المرأتين من أزواج النبي صلى
الله عليه وسلم اللتين قال الله لهما إن تتوبا إلى الله فقد صغت
قلوبكما فحججت معه فعدل وعدلت معه بالإداوة فتبرز حتى جاء
فسكبت على يديه من الإداوة فتوضأ فقلت يا أمير المؤمنين
من المرأتان من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال لهما
الله عز وجل

إن تتوبا إلى الله فقال واعجبي لك يا ابن عباس عائشة وحفصة
ثم استقبل عمر رضي الله عنه الحديث يسوقه فقال إني كنت وجار
لي من الأنصار في بني أمية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب
النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وأنزل يوما
فإذا نزلت جئته من خبر ذلك اليوم من الأمر وغيره وإذا نزل فعل مثله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الأنصار إذا
هم قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من أدب نساء
الأنصار فصخبت على امرأتي فراجعتني فأنكرت أن تراجعني فقالت
والله إنكر أن أراجعك فوالله إن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
ليراجعنه وإن إحداهن لتهجره اليوم حتى الليل فأفزعني فقلت
خابت من فعل منهن بعظيم ثم جمعت علي ثيابي فدخلت على حفصة
فقلت أي حفصة أتغاضب إحداكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليوم حتى الليل فقالت نعم فقلت خابت وخسرت أفتأمن أن يغضب الله

رسوله صلى الله عليه وسلم فتهلكين لا تستكثري على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه وأسأليني
ما بدا لك ولا يغرنك أن كانت جارتك هي أوضأ منك وأحب
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عائشة وكنا تحدثنا أن غسان
تنعل النعال لغزونا فنزل صاحبي يوم نوبته فرجع عشاء فضرب
بابي ضربا شديدا وقال أنائم هو ففزعت فخرجت إليه وقال
حدث أمر عظيم فقلت ما هو أجاءت غسان قال لا بل أعظم منه
وأطول طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه قال قد خابت
حفصة وخسرت كنت أظن أن هذا يوشك أن يكون فجمعت علي
ثيابي وصليت صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدخل مشربة له فاعتزل فيها فدخلت على حفصة فإذا هي تبكي قلت
ما يبكيك أولم أكن حذرتك أطلقكن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت لا أدري هو ذا في المشربة فخرجت فجئت المنبر فإذا حوله

زهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما أجد ففجئت المشربة
التي هو فيها فقلت لغلام له أسود استأذن لعمر فدخل فكلم
النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج فقال ذكرتك له فصمت فقلت
حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد ففجئت فقلت
مثله فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت
الغلام فقلت استأذن لعمر فذكر مثله فولّيت منصرفا فإذا
الغلام يدعوني فقال أذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت
عليه فإذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش
قد أثر الرمال بجنبه متكئ على وسادة من أدم حشوها ليف فسلمت
عليه ثم قلت وأنا قائم أطلقت نساءك فرفع بصره إلي فقال لا ثم
قلت وأنا قائم أستأنس يا رسول الله لو رأيتني وكنا معشر قريش
نغلب النساء فلما قدمنا على قوم تغلبهم نساؤهم فذكره فتبسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قلت لو رأيتني ودخلت على ابنة

فيه

فقلت للغلام

ثم فاذا الغلام
فاجاني يدعوني
ا ه ن

أطلقت

النبي

فقلت لا يغرّنك أن كانت جارتك هي أوضأ منك وأحبّ إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم أخرى فجلست حين
رأيته تبسم ثم رفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت فيه شيئا
يرد البصر غير أهبة ثلاثة فقلت ادع الله فليوسع على أمتك
فإن فارس والروم وسع عليهم وأعطوا الدنيا وهم لا يعبدون
الله وكان متكئا فقال أوفي شك أنت يا ابن الخطاب أولئك
قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر
لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم من أجل ذلك الحديث حين
أفشته حفصة إلى عائشة وكان قد قال ما أنا بداخل عليهن شهرا
من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون
دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة إنك أقسمت أن لا تدخل
علينا شهرا وإنا أصبحنا لتسع وعشرين ليلة أعدها عدا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر

تذكير عيد اهة تلا أنه يقع المرة
والعاو بسبها أو بعض المعود المتقدمة
ح اهاه جيد قبل ان يدين او طلقنا
ا ه ن

بتسع

تسعٍ وعشرون قالت عائشة فأنزلت آية التخيير فبدأ بي أول
امرأة فقال إني ذاكر لك أمرا ولا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمري
أبويك قالت قد أعلم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه ثم قال إن الله
قال يا أيها النبي قل لأزواجك إلى قوله عظيما قلت أفي هذا أستأمر
أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة ثم خير نساءه فقلن
مثل ما قالت عائشة حدثنا ابن سلام حدثنا الفزاري عن
حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه قال آلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم من نسائه شهرا وكانت انفكت قدمه فجلس في علية
له فجاء عمر فقال أطلقت نساءك قال لا ولكني آليت منهن شهرا فمكث
تسعا وعشرين ثم نزل فدخل على نسائه باب من
عقل بعيره عند البلاط أو باب المسجد حدثنا مسلم
حدثنا أبو عقيل حدثنا المتوكل الناجي قال أتيت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فدخلت إليه

وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت هذا جملك فخرج فجعل
يطيف بالجمل قال الثمن والجمل لك باب الوقوف
والبول عند سباطة قوم حدثنا سليمان بن حرب عن
شعبة عن منصور عن أبي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال
لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال لقد أتى النبي
صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما باب
من أخذ لضالة وما يرخص من الناس في الطريق فرمى به حدثنا
عبد الله أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق
وجد غصن شوك فأخذه فشكر الله له فغفر له باب
إذا اختلفوا في الأرض الميتاء وهي الرحبة تكون بين الطريق ثم
يريد أهلها البنيان فيترك منها الطريق سبعة أذرع حدثنا
موسى بن إسمعيل حدثنا جرير بن حازم عن الزبير بن خريت عن

قرأت باب الوقوف هذا باب الخ جواز الوقوف
والبول عند سباطة قوم بغير النسبة
البهملة أو هي الزبل وسيناها تتمارب
لان الكناسة الزبل الذي يكنس

من أخذ الغصن
ابن يونس
على الطريق
صح
فأخره
الطريق
للطريق
سبعة

قرأت عقله وابن نسبه
بعيره بالعين المهملة على ثم

عكرمة سمعت أبا هريرة رضي الله عنه قال قضى النبي صلى الله عليه
وسلم إذا تشاجروا في الطريق بسبعة أذرع ٭ باب
النهبة بغير إذن صاحبه وقال عبادة بايعنا النبي صلى
الله عليه وسلم أن لا ننهب ٭ حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا
شعبة حدثنا عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد الأنصاري وهو
جده أبو أمه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النهبى والمثلة
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث حدثنا عقيل عن
ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو
مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين
يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس إليه فيها أبصارهم
حين ينتهبها وهو مؤمن ٭ وعن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله إلا النهبة ٭ باب

كسر الصليب وقتل الخنزير

حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان حدثنا الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب سمع
أبا هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر
الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله
أحد ٭ باب هل تكسر الدنان التي فيها الخمر أو تحرق الزقاق
فإن كسر صنما أو صليبا أو طنبورا أو ما لا ينتفع بخشبه وأنى
شريح في طنبور كسر فلم يقض فيه بشيء حدثنا أبو عاصم الضحاك
ابن مخلد عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم رأى نيرانا توقد يوم خيبر قال على ما توقد
هذه النيران قالوا على الحمر الإنسية قال اكسروها وأهريقوها
قالوا ألا نهريقها ونغسلها قال اغسلوا حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان حدثنا ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله

ابن مسعود رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة
وحول الكعبة ثلثمائة وستون نصبا فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل الآية حدثنا إبراهيم بن المنذر
حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن عبد الرحمن بن القاسم عن
أبيه القاسم عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت اتخذت على سهوة
لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه
نمرقتين كانتا في البيت تجلس عليهما ﴿باب﴾ من قاتل
دون ماله حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد بن أبي أيوب
قال حدثني أبو الأسود عن عكرمة عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم من قتل دون ماله فهو شهيد
﴿باب﴾ إذا كسر قصعة أو شيئا لغيره
حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن حميد عن أنس رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عند بعض نسائه فأرسلت إحدى

أمهات المؤمنين مع خادم بقصعة فيها طعام فضربت بيدها
فكسرت القصعة فضمها وجعل فيها الطعام وقال كلوا وحبس
الرسول والقصعة حتى فرغوا فدفع القصعة الصحيحة وحبس
المكسورة وقال ابن أبي مريم أخبرنا يحيى بن أيوب حدثنا
حميد حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ﴿باب﴾
إذا هدم حائطا فليبن مثله حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا
جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رجل من بني إسرائيل
يقال له جريج يصلي فجاءته أمه فدعته فأبى أن يجيبها فقال أأجيبها
أو أصلي ثم أتته فقالت اللهم لا تمته حتى تريه المومسات وكان
جريج في صومعته فقالت امرأة لأفتنن جريجا فتعرضت له
فكلمته فأبى فأتت راعيا فأمكنته من نفسها فولدت غلاما
فقالت هو من جريج فأتوه وكسروا صومعته فأنزلوه وسبوه

فتوضأ وصلى ثم أتى الغلام فقال من أبوك يا غلام قال الراعي
قالوا ابنتي صوم عنك من ذهب قال لا إلا من طين ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الشركة في الطعام والنهد والعروض

وكيف قسمة ما يكال ويوزن مجازفة أو قبضة لما ير المسلمون في النهد بأسا أن يأكل بعضا وهذا بعضا وكذلك مجازفة الذهب والفضة والقران في التمر حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل فأمر عليهم أبا عبيدة بن الجراح وهم ثلثمائة وأنا فيهم فخرجنا حتى إذا كنا ببعض الطريق فنى الزاد فأمر أبو عبيدة بأزواد ذلك الجيش فجمع ذلك كله فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا إلا تمرة تمرة فقلت وما تغني تمرة فقال

لقد وجدنا فقدها حين فنيت قال ثم انتهينا إلى البحر فإذا حوت مثل الظرب فأكل منه ذلك الجيش ثمانيء عشرة ليلة ثم أمر أبو عبيدة بضلعين من أضلاعه فنصبا ثم أمر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما حدثنا بشر بن مرحوم حدثنا حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال خفنا أزواد القوم وأملقوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر إبلهم فأذن لهم فلقيهم عمر فأخبروه فقال ما بقاؤكم بعد إبلكم فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد إبلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادي في الناس فيأتون بفضل أزوادهم فبسط لذلك نطع وجعلوه على النطع فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم بأوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي حدثنا

أبو النجاشي قال سمعت رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا نصلي
مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فنحر جزورا فنقسم عشر قسم
فنأكل لحما نضيجا قبل أن تغرب الشمس حدثنا محمد بن العلاء
حدثنا حماد بن أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم إن الأشعريين إذا أرملوا في الغزو أو قل طعام
عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه
بينهم في إناء واحد بالسوية فهم مني وأنا منهم ○ باب
ما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية في الصدقة حدثنا
محمد بن عبد الله بن المثنى قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس
أن أنسا حدثه أن أبا بكر رضي الله عنه كتب له فريضة الصدقة التي
فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان
بينهما بالسوية ○ باب قسمة الغنم حدثنا
علي بن الحكم الأنصاري حدثنا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن

عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن جده قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصاب الناس جوع فأصابوا إبلا
وغنما قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم في أخريات القوم فعجلوا
وذبحوا ونصبوا القدور فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور
فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير فطلبوه
فأعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فأهوى رجل منهم بسهم فحبسه
الله ثم قال إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها
فاصنعوا به هكذا فقال جدي إنا نرجو أو نخاف العدو غدا وليست
معنا مدى أفنذبح بالقصب قال ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه
ليس السن والظفر وسأحدثكم ذلك أما السن فعظم وأما الظفر
فمدى الحبشة ○ باب القران في التمر بين الشركاء حتى يستأذن
أصحابه ○ حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفيان حدثنا جبلة بن سحيم
قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم

أن يقرن الرجل بين التمرين جميعا حتى يستأذن أصحابه م حدثنا
أبو الوليد حدثنا شعبة عن جبلة قال كنا بالمدينة فأصابتنا
سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمرنا فيقول
لا تقرنوا فإن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القران إلا أن
يستأذن الرجل منكم أخاه م باب تقويم الأشياء
بين الشركاء بقيمة عدل حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد
الوارث حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق شقصا له من عبد أو شركا
أو قال نصيبا وكان له ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق وإلا
فقد عتق منه ما عتق قال لا أدري قوله عتق منه ما عتق قول من نافع
أو في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد
أخبرنا عبد الله أخبرنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن النضر
ابن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى

القران صوابه

تقدم تقويم الاشياء نحو الاتلاف والعوض بينة الشركاء لحال كون التقويم بقيمة عدل والمتلف في قسمتها نصف تقويم فاياه الا السداد الى آخره على سبيل التعاضي وضعه الشافعي اه ق

فأعتق

الله عليه وسلم قال من أعتق شقيصا من مملوك فعليه خلاصه
في ماله فإن لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعي غير مشقوق
عليه م باب هل يقرع في القسمة والاستهام فيه
حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا سمعت عامرا قال سمعت النعمان
ابن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل
القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة
فأصاب بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها وكان الذين في أسفلها إذا
استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو أنا خرقنا في نصيبنا
خرقا ولم نؤذ من فوقنا فإن يتركوهم وما أرادوا هلكوا جميعا
وإن أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعا باب
شركة اليتيم وأهل الميراث حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله العامري الأويسي حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب أخبرني عروة أنه سأل عائشة رضي الله عنها

تقدم والاستهام فيه ايما من الحد السهم وهو العضيب م

استهموا اقرعوا

الذي

تقدم بالتعويض اه

قال سمعت على الغلبة

تقدم لنصيبنا اي نصيبنا اه

تقدم واهل الميراث اي مع اهل الميراث اه ق

وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير
أنه سأل عائشة رضي الله عنها عن قول الله تعالى وإن خفتم ألا تقسطوا
في اليتامى فقالت يا ابن أختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في
ماله فيعجبه ماله وجماله فيريد وليها أن يتزوجها بغير أن يقسط في
صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا أن ينكحوهن إلا أن
يقسطوا لهن ويبلغوا بهن أعلى سنتهن من الصداق وأمروا أن
ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة ثم
إن الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية
فأنزل الله ويستفتونك في النساء إلى قوله وترغبون أن تنكحوهن
والذي ذكر الله أنه يتلى عليكم في الكتاب الآية الأولى التي قال فيها
وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت
عائشة وقول الله عز وجل في الآية الأخرى وترغبون أن تنكحوهن
يعني رغبة أحدكم ليتيمته التي تكون في حجره حين تكون قليلة

ألا تقسطوا

قوله استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن ظليوا سنة الفتيا بعد امر النساء بعد نزول هذه الآية وهي وان خفتم الى ورباع اهـ

قوله عز وجل

المال والجمال فنهوا أن ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها من يتاما
النساء إلا بالقسط من أجل رغبتهم عنهن

باب الشركة في الأرض وغيرها

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أنا
معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال إنما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم
يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب إذا اقتسم الشركاء الدور وغيرها فليس لهم رجوع ولا شفعة

حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا
معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم
فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب الاشتراك في الذهب والفضة وما يكون فيه الصرف

حدثنا عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم عن عثمان يعني بن الأسود

وصرفت الطرق فلا شفعة أي بيعت مصارفها وتوازعها كالتة من التصريف

قوله اذا اقتسم الشركاء الدور او غيرها فلا شفعة فليس لهم رجوع لان القسمة عقد لازم فلا رجوع فيها ولا شفعة لان الشفعة في الشركة لا في القسمة اهـ

ليس باب يجوز الاشتراك هنا

قال أخبرني سليمان بن أبي مسلم قال سألت أبا المنهال عن الصرف يدا بيد فقال اشتريت أنا وشريك لي شيئا يدا بيد ونسيئة فجاءنا البراء بن عازب فسألناه فقال فعلت أنا وشريكي زيد بن أرقم وسألنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ما كان يدا بيد فخذوه وما كان نسيئة فذروه ○

باب مشاركة الذمي والمشركين في المزارعة

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب قسمة الغنم والعدل فيها

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم

ففال ضح به أنت

باب الشركة في الطعام وغيره

ويذكر أن رجلا ساوم شيئا فغمزه آخر فرأى عمر أن له شركة

حدثنا أصبغ بن الفرج قال أخبرني عبد الله بن وهب قال أخبرني سعيد عن زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به أمه زينب بنت حميد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال هو صغير فمسح رأسه ودعا له ○ وعن زهرة بن معبد أنه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام إلى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير رضي الله عنهم فيقولان له أشركنا فإن النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما أصاب الراحلة كما هي فيبعث بها إلى المنزل

باب الشركة في الرقيق

حدثنا مسدد حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

مَنْ أَعْتَقَ شِرْكًا لَهُ فِي مَمْلُوكٍ وَجَبَ أَنْ يُعْتِقَ كُلَّهُ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ فَقَدْرَ
ثَمَنِهِ يُقَامُ قِيمَةَ عَدْلٍ وَيُعْطَى شُرَكَاؤُهُ حِصَصَهُمْ وَيُخَلَّى سَبِيلُ الْمُعْتَقِ

حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ
أَنَسٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ شَقِيصًا لَهُ فِي عَبْدٍ أُعْتِقَ كُلُّهُ إِنْ كَانَ
لَهُ مَالٌ وَإِلَّا اسْتُسْعِيَ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ ○ بَابُ

الِاشْتِرَاكِ فِي الْهَدْيِ وَالْبَدَنَةِ وَإِذَا أَشْرَكَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ

فِي هَدْيِهِ بَعْدَمَا أَهْدَى حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ وَعَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ
عَبَّاسٍ قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صُبْحَ رَابِعَةٍ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ
مُهِلِّينَ بِالْحَجِّ لَا يَخْلِطُهُمْ شَيْءٌ فَلَمَّا قَدِمْنَا أَمَرَنَا فَجَعَلْنَاهَا عُمْرَةً
وَأَنْ نَحِلَّ إِلَى نِسَائِنَا فَفَشَتْ فِي ذَلِكَ الْقَالَةُ قَالَ عَطَاءٌ فَقَالَ جَابِرٌ فَيَرُوحُ
أَحَدُنَا إِلَى مِنًى وَذَكَرُهُ يَقْطُرُ مَنِيًّا فَقَالَ جَابِرٌ بِكَفِّهِ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ خَطِيبًا فَقَالَ بَلَغَنِي أَنَّ أَقْوَامًا يَقُولُونَ كَذَا
وَكَذَا وَاللَّهِ لَأَنَا أَبَرُّ وَأَتْقَى لِلَّهِ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنِّي اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا
اسْتَدْبَرْتُ مَا أَهْدَيْتُ وَلَوْلَا أَنَّ مَعِيَ الْهَدْيَ لَأَحْلَلْتُ فَقَامَ سُرَاقَةُ
ابْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هِيَ لَنَا أَوْ لِلْأَبَدِ فَقَالَ لَا بَلْ لِلْأَبَدِ
قَالَ وَجَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ أَحَدُهُمَا يَقُولُ لَبَّيْكَ بِمَا
أَهَلَّ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ وَقَالَ الْآخَرُ لَبَّيْكَ
بِحَجَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنْ يُقِيمَ عَلَى إِحْرَامِهِ وَأَشْرَكَهُ فِي الْهَدْيِ ○ بَابُ

فِي عَدَدِ عَشَرٍ مِنَ الْغَنَمِ يَحْضُرُونَ فِي الْقَسْمِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ
ابْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِذِي الْحُلَيْفَةِ مِنْ تِهَامَةَ فَأَصَبْنَا غَنَمًا وَإِبِلًا فَعَجِلَ الْقَوْمُ فَأَغْلَوْا بِهَا
الْقُدُورَ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ بِهَا فَأُكْفِئَتْ

ثم عد لك عشرا من الغنم بجزور ثم إن بعيرا ند وليس في القوم إلا
خيل يسيرة فرماه رجل فحبسه بسهم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا
به هكذا فقال جدي يا رسول الله إنا نرجو أو نخاف أن نلقى العدو
غدا وليس معنا مدى أفنذبح بالقصب فقال أعجل أو أرني ما أنهر
الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس السن والظفر وسأحدثكم
عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب

باب في الرهن في الحضر وقوله تعالى وإن

كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة حدثنا مسلم بن
إبراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه قال ولقد
رهن رسول الله صلى الله عليه وسلم درعه بشعير ومشيت إلى النبي
صلى الله عليه وسلم بخبز شعير وإهالة سنخة ولقد سمعته يقول ما

أصبح لآل محمد صلى الله عليه وسلم الا صاع ولا أمسى وإنهم
لتسعة أبيات

باب من رهن درعه حدثنا مسدد

حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش قال تذاكرنا عند إبراهيم الرهن
والقبيل في السلف فقال إبراهيم حدثنا الأسود عن عائشة رضي
الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما
إلى أجل ورهنه درعه

باب رهن السلاح حدثنا

علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الأشرف
فإنه قد آذى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال محمد بن مسلمة أنا
فأتاه فقال أردنا أن تسلفنا وسقا أو وسقين فقال ارهنوني نساءكم
قالوا كيف نرهنك نساءنا وأنت أجمل العرب قال فارهنوني أبناءكم قالوا
كيف نرهن أبناءنا فيسب أحدهم فيقال رهن بوسق أو وسقين هذا
عار علينا ولكن نرهنك اللأمة قال سفيان يعني السلاح

وَعَدَهُ أَنْ يَأْتِيَهُ لِيَقْضِيَهُ فَمَطَلَهُ ثُمَّ أَتَوُا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرُوهُ

بَابُ الرَّهْنِ مَرْكُوبٌ وَمَحْلُوبٌ وَقَالَ مُغِيرَةُ

عَنْ إِبْرَاهِيمَ يُرْكَبُ الضَّالَّةُ بِقَدْرِ عَلَفِهَا وَيُحْلَبُ بِقَدْرِ عَلَفِهَا وَالرَّهْنُ

مِثْلُهُ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا عَنْ عَامِرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ

اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ الرَّهْنُ يُرْكَبُ

بِنَفَقَتِهِ وَيُشْرَبُ لَبَنُ الدَّرِّ إِذَا كَانَ مَرْهُونًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ

عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّهْنُ يُرْكَبُ بِنَفَقَتِهِ

إِذَا كَانَ مَرْهُونًا وَلَبَنُ الدَّرِّ يُشْرَبُ بِنَفَقَتِهِ إِذَا كَانَ مَرْهُونًا وَعَلَى الَّذِي

يَرْكَبُ وَيَشْرَبُ النَّفَقَةَ ۝ بَابُ الرَّهْنِ عِنْدَ الْيَهُودِ

وَغَيْرِهِمْ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ

عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتِ اشْتَرَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى

اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ يَهُودِيٍّ طَعَامًا وَرَهَنَهُ دِرْعَهُ ۝ بَابُ

إِذَا اخْتَلَفَ الرَّاهِنُ وَالْمُرْتَهِنُ وَنَحْوُهُ فَالْبَيِّنَةُ عَلَى الْمُدَّعِي وَالْيَمِينُ عَلَى

الْمُدَّعَى عَلَيْهِ حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ عَنِ ابْنِ أَبِي

مُلَيْكَةَ قَالَ كَتَبْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَكَتَبَ إِلَيَّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ قَضَى أَنَّ الْيَمِينَ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ

حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ يَسْتَحِقُّ بِهَا مَالًا وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لَقِيَ اللهَ وَهُوَ عَلَيْهِ

غَضْبَانُ فَأَنْزَلَ اللهُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ وَأَيْمَانِهِمْ

ثَمَنًا قَلِيلًا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ثُمَّ إِنَّ الْأَشْعَثَ بْنَ قَيْسٍ خَرَجَ إِلَيْنَا فَقَالَ

مَا يُحَدِّثُكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ فَحَدَّثْنَاهُ قَالَ فَقَالَ صَدَقَ لَفِيَّ وَاللهِ

أُنْزِلَتْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ خُصُومَةٌ فِي بِئْرٍ فَاخْتَصَمْنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى

اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاهِدُكَ

أَوْ يَمِينُهُ قُلْتُ إِنَّهُ إِذًا يَحْلِفُ وَلَا يُبَالِي فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ يَسْتَحِقُّ بِهَا مَالًا وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لَقِيَ اللهَ وَهُوَ

عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك ثم قرأ هذه الآية إن
الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الى ولهم عذاب أليم

بسم الله الرحمن الرحيم

في العتق وفضله

وقوله تعالى فك رقبة أو إطعام في يوم
ذي مسغبة يتيما ذا مقربة

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا عاصم
ابن محمد قال أخبرني واقد بن محمد قال أخبرني سعيد بن مرجانة صاحب
علي بن حسين قال قال أبو هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه
وسلم أيما رجل أعتق امرأ مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا
منه من النار قال سعيد بن مرجانة فانطلقت به الى علي بن حسين فعمد
علي بن حسين رضي الله عنهما الى عبد له قد أعطاه به عبد الله بن
جعفر عشرة آلاف درهم أو ألف دينار فأعتقه

باب

أي الرقاب أفضل

حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن أبي مراوح عن أبي ذر رضي الله عنه قال

ما جاء

كتاب العتق باب

كتاب في العتق

كتاب العتق

عليها السلام

ترا استنقذه الله
اي خلصه الله منه

سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أفضل قال إيمان بالله
وجهاد في سبيله قلت فأي الرقاب أفضل قال أغلاها ثمنا وأنفسها
عند أهلها قلت فإن لم أفعل قال تعين صانعا أو تصنع لأخرق
قلت فإن لم أفعل قال تدع الناس من الشر فإنها صدقة تصدق
بها على نفسك

باب ما يستحب من العتاقة في الكسوف والآيات

حدثنا موسى بن مسعود حدثنا
زائدة بن قدامة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء
بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم
بالعتاقة في كسوف الشمس تابعه علي عن الدراوردي عن هشام

حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا عثام حدثنا هشام عن فاطمة
بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت كنا نؤمر عند
الخسوف بالعتاقة

باب إذا أعتق عبدا بين شركاء أو أمة بين الشركاء

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا

أغلاها

حدثني

ترا اذا اعتق الشفيع عبد الشركا
بعد البيع او الشراء او الشفعة اتم له
الشركا وانا قال في العبد سد
الشفعة دون الامة بعد الشركا تحافظ
على الفظ الحديث والافاكم واحد
اهـ

سفيان عن عمرو عن سالم عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من أعتق عبدا بين اثنين فإن كان موسرا قوم عليه
ثم يعتق حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من أعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد
قيمة عدل فأعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه والا فقد عتق منه
ما عتق حدثنا عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
أعتق شركا له في مملوك فعليه عتقه كله إن كان له مال يبلغ ثمنه
فإن لم يكن له مال يقوم عليه قيمة عدل فأعتق منه ما أعتق
حدثنا مسدد حدثنا بشر عن عبيد الله اختصره حدثنا أبو النعمان
حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من أعتق نصيبا له في مملوك أو شركا له في عبد وكان

له من المال ما يبلغ قيمته بقيمة العدل فهو عتيق قال نافع والا
فقد عتق منه ما عتق قال أيوب لا أدري أشيء قاله نافع أو
شيء في الحديث حدثنا أحمد بن مقدام حدثنا الفضيل بن
سليمان حدثنا موسى بن عقبة أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
أنه كان يقول في العبد أو الأمة يكون بين شركاء فيعتق أحدهم
نصيبه منه يقول قد وجب عليه عتقه كله إذا كان للذي أعتق
من المال ما يبلغ يقوم من ماله قيمة العدل ويدفع إلى الشركاء أنصباءهم
ويخلى سبيل المعتق خبر ذلك ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم رواه الليث وابن أبي ذئب وابن إسحق وجويرية
ويحيى بن سعيد وإسمعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا

باب إذا أعتق

نصيبا في عبد وليس له مال استسعى العبد غير مشقوق عليه على
نحو الكتابة حدثنا أحمد بن أبي رجاء حدثنا يحيى بن آدم حدثنا جرير

أبن جازم سمعت قتادة قال حدثني النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أعتق
شقيصا من عبد وحدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من أعتق نصيبا أو شقيصا في مملوك فخلاصه
عليه في ماله إن كان له مال وإلا قوم عليه فاستسعي به غير
مشقوق عليه تابعه حجاج بن حجاج وأبان وموسى بن خلف
عن قتادة اختصره شعبة

باب الخطأ والنسيان

في العتاقة والطلاق ونحوه ولا عتاقة إلا لوجه الله وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لكل امرئ ما نوى ولابنة للناسي
والمخطئ حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا مسعر عن قتادة
عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم إن الله تجاوز لي عن أمتي ما وسوست به صدورها

وحدثني

ترتيب الخطأ وهو
مثل اراد الصواب
فجرى على غير قصد

ما لم تعمل أو تتكلم حدثنا محمد بن كثير عن سفيان حدثنا يحيى
ابن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي قال
سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الأعمال بالنية ولامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله
ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا
أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه

باب

إذا قال الرجل لعبده هو لله ونوى العتق والإشهاد في العتق

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر عن إسمعيل عن
قيس عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه لما أقبل يريد الإسلام ومعه
غلامه ضل كل واحد منهما من صاحبه فأقبل بعد ذلك وأبو
هريرة جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك قد أتاك فقال أما إني أشهدك
أنه حر قال فهو حين يقول ليالة من طولها وعنائها على أنها

إلى الدنيا

ترجم باب بالتنوين اذا اقال لعبده
هو لله ونوى العتق صح
والاشهاد بالعتق بعد الاشهاد
أي وباد الاشهاد وهو مشكل لانه
اذا قدر صونا العتاق الى اختيار
والاولى من التنوين من الاول
ليصح العطف عليه وهو بعيد
ومن ثم قال العيني ومن جعل
الاشهاد فقد جر الاول بطريقة
ومن سمع والاشهاد بالرفع اي
وباد بالتنوين بعد كونه الاشهاد
وهذا أهو الوجه اهـ ق
ذاك

من دارة الكفر نجت حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا أبو
أسامة حدثنا إسمعيل عن قيس عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق
يا ليلة من طولها وعنائها على أنها من دارة الكفر نجت
قال وأتوني غلام لي في الطريق قال فلما قدمت على النبي صلى الله عليه
وسلم بايعته فبينا أنا عنده إذ طلع الغلام فقال يا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك فقلت هو حر لوجه الله
فأعتقته لم يقل أبو كريب عن أبي أسامة حر حدثنا ابن
ابن عباد حدثنا إبرهيم بن حميد عن إسمعيل عن قيس قال لما أقبل أبو هريرة
رضي الله عنه ومعه غلامه وهو يطلب الإسلام فأضل أحدهما صاحبه
هذا وقال أما إني أشهدك أنه لله

باب أم الولد

قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من أشراط الساعة أن تلد
الأمة ربتها حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري

قال حدثني عروة بن الزبير أن عايشة رضي الله عنها قالت إن عتبة بن
أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن يقبض ابن وليدة زمعة
قال عتبة إنه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن
الفتح أخذ سعد ابن وليدة زمعة فأقبل به إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأقبل معه بعبد بن زمعة فقال سعد يا رسول الله هذا
ابن أخي عهد إلي أنه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا أخي
ابن وليدة زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه
وسلم إلى ابن وليدة زمعة فإذا هو أشبه الناس به فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة بنت زمعة مما رأى
من شبهه بعتبة وكانت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

باب بيع المدبر

حدثنا آدم بن أبي إياس
حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال أعتق رجل منا عبدا له عن دبر فدعا النبي صلى الله

عليه وسلم به فباعه قال جابر مات الغلام عام أول ﴿ باب ﴾
بيع الولاء وهبته ﴿ حدثنا ﴾ أبو الوليد حدثنا شعبة قال
أخبرني عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته
﴿ حدثنا ﴾ عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم
عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشتريت بريرة فأراد
أهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
أعتقيها فإن الولاء لمن أعطى الورق فأعتقتها فدعاها النبي
صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو أعطاني كذا وكذا
ما ثبت عنده فاختارت نفسها ﴿ باب ﴾ إذا أسر أخو الرجل
أو عمه هل يفادى إذا كان مشركا وقال أنس قال العباس للنبي صلى
الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا وكان على له نصيب
في تلك الغنيمة التي أصاب من أخيه عقيل وعمه عباس ﴿ حدثنا ﴾

قدم بيع الولاء إعلاما بأن بيع الولاء بفتح الواو وهو الله سبحانه المعتق بالفتح وبيعه هبته اه ق

شرط

إسماعيل بن عبد الله حدثنا إسمعيل بن إبراهيم بن عقبة عن موسى
عن ابن شهاب قال حدثني أنس رضي الله عنه أن رجالا من الأنصار
استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك
لابن أختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما ﴿ باب ﴾
عتق المشرك ﴿ حدثنا ﴾ عبد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة
عن هشام أخبرني أبي أن حكيم بن حزام رضي الله عنه أعتق
في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير فلما أسلم حمل
على مائة بعير وأعتق مائة رقبة قال فسألت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت يا رسول الله أرأيت أشياء كنت أصنعها في
الجاهلية كنت أتحنث بها يعني أتبرر بها قال فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف لك من خير ﴿ باب ﴾
من ملك من العرب رقيقا فوهب وباع وجامع وفدى
وسبى الذرية وقوله تعالى ضرب الله مثلا عبدا مملوكا

ابن عقبة
خ ابن مالك

قدم باب عتق المشرك لعدم مناسبة أي الفاعل هق

مة

أخته فعلى أن التحنث بمعنى التبرر لا الله تعالى

وقول الله

لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا
وجهرا هل يستوون الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون حدثنا ابن أبي
مريم قال أخبرني الليث عن عقيل عن ابن شهاب ذكر عروة أن مروان
والمسور بن مخرمة أخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم قام
حين جاءه وفد هوازن فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال
إن معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى
الطائفتين إما المال وإما السبي وقد كنت استأنيت بهم وكان
النبي صلى الله عليه وسلم انتظر بهم بضع عشرة ليلة حين قفل
من الطائف فلما تبين لهم أن النبي صلى الله عليه وسلم غير راد
إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام النبي
صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال
أما بعد فإن إخوانكم جاءونا تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم
سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن

يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل
فقال الناس طيبنا ذلك قال إنا لا ندري من أذن منكم ممن لم يأذن
فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم
عرفاؤهم ثم رجعوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه
أنهم طيبوا وأذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن وقال
أنس قال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم فادت نفسي وفادت
عقيلا حدثنا علي بن الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا ابن عون
قال كتبت إلى نافع فكتب إلي أن النبي صلى الله عليه وسلم أغار
على بني المصطلق وهم غارون وأنعامهم تسقى على الماء فقتل
مقاتلتهم وسبى ذراريهم وأصاب يومئذ جويرية حدثني
عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان
عن ابن محيريز قال رأيت أبا سعيد رضي الله عنه سألته فقال

خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ
فَأَصَبْنَا سَبْيًا مِنْ سَبْيِ الْعَرَبِ فَاشْتَهَيْنَا النِّسَاءَ فَاشْتَدَّتْ عَلَيْنَا
الْعُزْبَةُ وَأَحْبَبْنَا الْعَزْلَ فَسَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ مَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا مَا مِنْ نَسَمَةٍ كَائِنَةٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا وَهِيَ
كَائِنَةٌ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ
عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَا أَزَالُ أُحِبُّ بَنِي
تَمِيمٍ وَحَدَّثَنِي ابْنُ سَلَّامٍ أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنِ الْمُغِيرَةِ
عَنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ مَا زِلْتُ أُحِبُّ بَنِي تَمِيمٍ مُنْذُ ثَلَاثٍ سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِيهِمْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ هُمْ أَشَدُّ أُمَّتِي
عَلَى الدَّجَّالِ قَالَ وَجَاءَتْ صَدَقَاتُهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ هَذِهِ صَدَقَاتُ قَوْمِنَا وَكَانَتْ سَبِيَّةٌ مِنْهُمْ عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَ
أَعْتِقِيهَا فَإِنَّهَا مِنْ وَلَدِ إِسْمَعِيلَ ‌باب فَضْلِ مَنْ أَدَّبَ

الفداء

جاريته وعلمها

جَارِيَتَهُ وَعَلَّمَهَا حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ فُضَيْلٍ
عَنْ مُطَرِّفٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَتْ لَهُ جَارِيَةٌ فَعَلَّمَهَا
فَأَحْسَنَ إِلَيْهَا ثُمَّ أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا كَانَ لَهُ أَجْرَانِ ‌باب
قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطْعِمُوهُمْ مِمَّا
تَأْكُلُونَ وَقَوْلِهِ تَعَالَى وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَ
إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَا
الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ
إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ۝ ذِي الْقُرْبَى الْقَرِيبُ وَالْجُنُبِ
الْغَرِيبُ الْجَارُ الْجُنُبُ يَعْنِي الصَّاحِبَ فِي السَّفَرِ حَدَّثَنَا آدَمُ
أَبُو إِيَاسٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا وَاصِلٌ الْأَحْدَبُ قَالَ سَمِعْتُ
الْمَعْرُورَ بْنَ سُوَيْدٍ قَالَ رَأَيْتُ أَبَا ذَرٍّ الْغِفَارِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ وَعَلَى غُلَامِهِ حُلَّةٌ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ إِنِّي سَابَبْتُ

رَجُلًا فَشَكَا بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعَيَّرْتَهُ بِأُمِّهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ إِخْوَانَكُمْ خَوَلُكُمْ جَعَلَهُمُ اللهُ تَحْتَ
أَيْدِيكُمْ فَمَنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدِهِ فَلْيُطْعِمْهُ مِمَّا يَأْكُلُ وَلْيُلْبِسْهُ مِمَّا
يَلْبَسُ وَلَا تُكَلِّفُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ فَأَعِينُوهُمْ

بَابُ الْعَبْدِ إِذَا أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ وَنَصَحَ سَيِّدَهُ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا
أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْعَبْدُ إِذَا نَصَحَ سَيِّدَهُ وَأَحْسَنَ
عِبَادَةَ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَانَ لَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا
سُفْيَانُ عَنْ صَالِحٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّمَا رَجُلٍ كَانَتْ لَهُ
جَارِيَةٌ فَأَدَّبَهَا فَأَحْسَنَ تَأْدِيبَهَا وَأَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا فَلَهُ أَجْرَانِ وَأَيُّمَا
عَبْدٍ أَدَّى حَقَّ اللهِ وَحَقَّ مَوَالِيهِ فَلَهُ أَجْرَانِ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ

يَقُولُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِلْعَبْدِ الْمَمْلُوكِ الصَّالِحِ أَجْرَانِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْلَا الْجِهَادُ فِي
سَبِيلِ اللهِ وَالْحَجُّ وَبِرُّ أُمِّي لَأَحْبَبْتُ أَنْ أَمُوتَ وَأَنَا مَمْلُوكٌ حَدَّثَنَا
إِسْحَقُ بْنُ نَصْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نِعْمَ مَا لِأَحَدِهِمْ يُحْسِنُ عِبَادَةَ رَبِّهِ وَيَنْصَحُ لِسَيِّدِهِ

بَابُ كَرَاهِيَةِ التَّطَاوُلِ عَلَى الرَّقِيقِ وَقَوْلِهِ عَبْدِي أَوْ أَمَتِي

وَقَالَ اللهُ تَعَالَى وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ وَقَالَ عَبْدًا مَمْلُوكًا
وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ وَقَالَ مِنْ فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُومُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ وَاذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ
سَيِّدِكَ وَمِنْ سَيِّدِكُمْ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللهِ
حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِذَا نَصَحَ الْعَبْدُ سَيِّدَهُ وَأَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ كَانَ لَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة
عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
المملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي إلى سيده الذي له عليه من
الحق والنصيحة والطاعة له أجران حدثنا محمد حدثنا عبد
الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة رضي
الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يقل
أحدكم أطعم ربك وضئ ربك اسق ربك ليقل سيدي مولاي ولا يقل
أحدكم عبدي أمتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي حدثنا أبو النعمان
حدثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من أعتق نصيبا له من عبد فكان
له من المال ما يبلغ قيمته يقوم عليه قيمة عدل وأعتق من ماله
وإلا فقد عتق منه حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال
حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال كلكم راع فمسؤول عن رعيته فالأمير الذي على
الناس راع وهو مسؤول عنهم والرجل راع على أهل بيته وهو
مسؤول عنهم والمرأة راعية على بيت بعلها وولده وهي مسؤولة
عنهم والعبد راع في مال سيده وهو مسؤول عنه ألا فكلكم
راع وكلكم مسؤول عن رعيته حدثنا مالك بن إسمعيل
حدثنا شفيان عن الزهري حدثني عبيد الله سمعت أبا هريرة رضي
الله عنه وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا
زنت الأمة فاجلدوها ثم إذا زنت فاجلدوها ثم إذا زنت فاجلدوها
في الثالثة أو الرابعة فبيعوها ولو بضفير

باب

إذا أتاه خادمه بطعامه

حدثنا حجاج بن منهال حدثنا
شعبة قال أخبرني محمد بن زياد سمعت أبا هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه
فإن لم يجلسه معه فليناول لقمة أو لقمتين أو أكلة أو أكلتين فإنه

وولى علاجه ع باب العبد راع في مال سيده ونسب
النبي صلى الله عليه وسلم المال إلى سيده حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته فالإمام راع ومسئول
عن رعيته والرجل في أهله راع وهو مسئول عن رعيته والمرأة
في بيت زوجها راعية وهي مسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده
راع وهو مسئول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله
عليه وسلم وأحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في
مال أبيه راع ومسئول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسئول
عن رعيته ع باب إذا ضرب العبد فليجتنب الوجه
حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا ابن وهب قال حدثني مالك
ابن أنس قال وأخبرني ابن فلان عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي

هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن
أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه بسم الله الرحمن الرحيم
باب إثم من قذف مملوكه ومن الكتابة ونجومه
في كل سنة نجم وقوله والذين يبتغون الكتاب مما ملكت
أيمانكم فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا وآتوهم من مال الله
الذي آتاكم وقال روح عن ابن جريج قلت لعطاء أواجب علي
إذا علمت له مالا أن أكاتبه قال ما أراه إلا واجبا وقال عمرو
ابن دينار قلت لعطاء تأثره عن أحد قال لا ثم أخبرني أن موسى بن
أنس أخبره أن سيرين سأل أنسا المكاتبة وكان كثير المال فأبى
فانطلق إلى عمر رضي الله عنه فقال كاتبه فأبى فضربه بالدرة
ويتلو عمر فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا فكاتبه وقال الليث حدثني

يونس عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة رضي الله عنها ان بريرة
دخلت عليها تستعينها في كتابتها وعليها خمسة أواق نجمت عليها
في خمس سنين فقالت لها عائشة ونفست بها أن أحب أهلك أن أعدها
عدة واحدة أبيعك أهلك فأعتقك فيكون ولاؤك لي فذهبت
بريرة الى أهلها فعرضت ذلك عليهم فقالوا الا أن يكون
الولاء فأبت عائشة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشتريها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب
الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل شرط الله أحق
وأوثق باب ما يجوز من شروط المكاتب ومن اشترط
شرطا ليس في كتاب الله فيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة

رضي الله عنها أخبرته أن بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن
قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي الى أهلك فإن
أحبوا أن أقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت
ذلك بريرة لأهلها فأبوا وقالوا ان شاءت أن تحتسب عليك
فلتفعل ويكون ولاؤك لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي
فاعتقي فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ما بال أناس يشترطون شروطا ليست في كتاب
الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان شرط مائة مرة
وشرط الله أحق وأوثق حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال أرادت عائشة
أم المؤمنين أن تشتري جارية لتعتقها فقال أهلها على
أن ولاءها لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعك

ذلك فإنما الولاء لمن أعتق ﴿ باب استعانة المكاتب وسؤاله
الناس ﴾ حدثنا عبد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت بريرة فقالت إني
كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام وقية فأعينيني فقالت عائشة إن
أحب أهلك أن أعدها لهم عدة واحدة وأعتقك فعلت ويكون ولاؤك
لي فذهبت إلى أهلها فأبوا ذلك عليها فقالت إني قد عرضت ذلك
عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع بذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسألني فأخبرته فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فإنما
الولاء لمن أعتق قالت عائشة ففعلت ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فما بال رجال منكم
يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فأيما شرط ليس في كتاب الله فهو
باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق ما بال
رجال منكم يقول أحدهم أعتق يا فلان ولي الولاء إنما الولاء لمن أعتق

باب بيع المكاتب إذا رضي

وقالت عائشة
هو عبد ما بقي عليه شيء ﴿ وقال زيد بن ثابت ما بقي عليه درهم
وقال ابن عمر هو عبد إن عاش وإن مات وإن جنى ما بقي عليه شيء
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن
عمرة بنت عبد الرحمن أن بريرة جاءت تستعين عائشة أم المؤمنين
رضي الله عنها فقالت لها إن أحب أهلك أن أصب لهم ثمنك صبة
واحدة فأعتقك فعلت فذكرت بريرة ذلك لأهلها فقالوا لا إلا
أن يكون ولاؤك لنا فقال مالك قال يحيى فزعمت عمرة أن عائشة ذكر
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها وأعتقيها
فإنما الولاء لمن أعتق ﴿ باب إذا قال المكاتب اشتر
وأعتقني فاشتراه لذلك ﴾ حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد
الواحد بن أيمن قال حدثني أبي أيمن قال دخلت على عائشة رضي الله
عنها فقلت كنت لعتبة بن أبي لهب ومات وورثني بنوه وإنهم باعوني

وصلى الله تعالى

من أين أبي عمرو وأعتقني ابن أبي عمرو واشترطوا عتبة الولاء
فقالت دخلت بريرة وهي مكاتبة فقالت اشتريني وأعتقيني
قالت نعم قالت لا يبيعونني حتى يشترطوا ولائي فقالت لا حاجة لها
بذلك فسمع بذلك النبي صلى الله عليه وسلم أو بلغه فذكر
لعائشة فذكرت عائشة ما قالت لها فقال اشتريها وأعتقيها
ودعهم يشترطون ما شاؤا فاشترتها عائشة فأعتقتها واشترط
أهلها الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق وإن
اشترطوا مائة شرط بسم الله الرحمن الرحيم

باب الهبة وفضلها والتحريض عليها حدثنا
عاصم بن علي حدثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المسلمات لا تحقرن
جارة لجارتها ولو فرسن شاة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي
حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة

وصلى الله تعالى

رضي الله عنها أنها قالت لعروة ابن أختي إن كنا لننظر إلى الهلال
ثم الهلال ثلاثة أهلة في شهرين وما أوقد في أبيات رسول
الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة ما كان يعيشكم
قالت الأسودان التمر والماء إلا أنه قد كان لرسول الله صلى الله
عليه وسلم جيران من الأنصار كانت لهم منائح وكانوا يمنحون
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ألبانهم فيسقينا

باب القليل من الهبة حدثنا محمد بن بشار
حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن أبي حازم عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت
إلى ذراع أو كراع لأجبت ولو أهدي إلي ذراع أو كراع
لقبلت باب من استوهب من أصحابه شيئا
وقال أبو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم أضمنوا لي ستا من
أنفسكم أحدثكم فلا يكذب إذا حدث ويفي إذا وعد وأدوا إذا
اؤتمنتم احفظوا فروجكم وغضوا أبصاركم وكفوا أيديكم
حدثنا ابن أبي مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم

عن سهل رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أرسل إلى امرأة
من المهاجرين وكان لها غلام نجار قال مري عبدك فليعمل لنا أعواد
المنبر فأمرت عبدها فذهب فقطع من الطرفاء فصنع له منبرا
فلما قضاه أرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم إنه قد قضاه فقال
صلى الله عليه وسلم أرسلي به إلي فجاؤا به فاحتمله النبي صلى
الله عليه وسلم فوضعه حيث ترون حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله قال حدثني محمد بن جعفر عن أبي حازم عن عبد الله بن أبي قتادة السلمي
عن أبيه رضي الله عنه قال كنت يوما جالسا مع رجال من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم في ظرب بقوم مكة ورسول الله صلى الله
عليه وسلم نازل أمامنا والقوم محرمون وأنا غير محرم فأبصروا
حمارا وحشيا وأنا مشغول أخصف نعلي فلم يؤذنوني به وأحبوا
لو أني أبصرته والتفت فأبصرته فقمت إلى الفرس فأسرجته ثم ركبت
ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا

والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فأخذتهما ثم ركبت
فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه
يأكلونه ثم إنهم شكوا في أكلهم إياه وهم حرم فرجنا وخبأت
العضد معي فأدركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن
ذلك فقال معكم منه شيء فقلت نعم فناولته العضد فأكلها
حتى نفدها وهو محرم فحدثني به زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار
عن أبي قتادة

باب من استسقى

وقال سهل قال
النبي صلى الله عليه وسلم اسقني حدثنا خالد بن مخلد حدثنا علي
ابن بلال قال حدثني أبو طوالة قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول أتانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقى فحلبنا له
شاة لنا ثم شيبته من ماء بئر نا هذه وأبو بكر عن يساره وعمر تجاهه
وأعرابي عن يمينه فلما فرغ قال عمر هذا أبو بكر فأعطى الأعرابي فضله
ثم قال الأيمنون الأيمنون ألا فيمنوا قال أنس فهي سنة فهي سنة

ثلاث مرات

باب قبول هدية الصيد

وقبل النبي صلى الله عليه وسلم من أبي قتادة عضد الصيد حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك عن أنس رضي الله عنه قال أنجحنا أو نبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فأدركتها فأخذتها فأتيت بها أبا طلحة فذبحها وبعث بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها أو فخذيها قال فقبله قال قلت وأكل منه قال وأكل منه ثم قال بعد قبله شك فيه فقبله قلت وأكل منه قال وأكل منه ثم قال بعد قبله حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة رضي الله عنهم أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالأبواء أو بودان فرد عليه فلما رأى ما في وجهه قال أما إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم

باب قبول الهدية

حدثنا إبرهيم بن موسى حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة يتبعون بها أو يبتغون بذلك مرضات رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا جعفر بن إياس قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أهدت أم حفيد خالة ابن عباس إلى النبي صلى الله عليه وسلم أقطا وسمنا وأضبا فأكل النبي صلى الله عليه وسلم من الأقط والسمن وترك الضب تقذرا قال ابن عباس فأكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما أكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا إبرهيم بن المنذر حدثنا معن قال حدثني إبرهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتي بطعام سأل عنه أهدية أم صدقة فإن قيل صدقة قال لأصحابه كلوا ولم يأكل فإن قيل هدية ضرب بيده صلى الله عليه وسلم فأكل معهم حدثنا

مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أُتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلَحْمٍ فَقِيلَ
تُصُدِّقَ عَلَى بَرِيرَةَ قَالَ هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ
سَمِعْتُهُ مِنْهُ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا أَرَادَتْ
أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ وَأَنَّهُمْ اشْتَرَطُوا وَلَاءَهَا فَذَكَرَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَرِيهَا فَأَعْتِقِيهَا
فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ وَأُهْدِيَ لَهَا لَحْمٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ وَخُيِّرَتْ
قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ زَوْجُهَا حُرٌّ أَمْ عَبْدٌ قَالَ شُعْبَةُ سَأَلْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ
عَنْ زَوْجِهَا قَالَ لَا أَدْرِي أَحُرٌّ أَمْ عَبْدٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ
أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ
عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَ هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ قَالَتْ لَا إِلَّا شَيْءٌ بَعَثَتْ بِهِ أُمُّ عَطِيَّةَ
مِنَ الشَّاةِ الَّتِي بُعِثَتْ إِلَيْهَا مِنَ الصَّدَقَةِ قَالَ إِنَّهَا قَدْ بَلَغَتْ مَحِلَّهَا

بَابُ مَنْ أَهْدَى إِلَى صَاحِبِهِ وَتَحَرَّى بَعْضَ نِسَائِهِ دُونَ بَعْضٍ

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّاسُ يَتَحَرَّوْنَ بِهَدَايَاهُمْ
يَوْمِي فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ إِنَّ صَوَاحِبِي اجْتَمَعْنَ فَذَكَرْتُ لَهُ فَأَعْرَضَ عَنْهَا
حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ نِسَاءَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنَّ حِزْبَيْنِ فَحِزْبٌ فِيهِ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ وَصَفِيَّةُ
وَسَوْدَةُ وَالْحِزْبُ الْآخَرُ أُمُّ سَلَمَةَ وَسَائِرُ نِسَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ قَدْ عَلِمُوا حُبَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَائِشَةَ فَإِذَا كَانَتْ عِنْدَ أَحَدِهِمْ هَدِيَّةٌ يُرِيدُ أَنْ يُهْدِيَ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَّرَهَا حَتَّى إِذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ

صلى الله عليه وسلم في بيت عايشة بعث صاحب الهدية الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بيت عايشة فكلم حزن ام سلمة فقلن
لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من اراد ان
يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فليهده اليه حيث
كان من بيوت نسايه فكلمنه ام سلمة ما قلن فلم يقل لها شيا فسالنها
فقالت ما قال لي شيا فقلن لها فكلميه قالت فكلمنه حين دار اليها
ايضا فلم يقل لها شيا فسالنها فقالت ما قال لي شيا فقلن لها كلمي
حتى يكلمك فدار اليها فكلمنه فقال لها لا تؤذيني في عايشة فان
الوحي لم ياتني وانا في ثوب امراة الا عايشة قالت فقالت اتوب الى
الله من اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فارسلن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول ان
نساءك ينشدنك الله العدل في بنت ابي بكر فكلمنه فقال يا بنية
الا تحبين ما احب قالت بلى فرجعت اليهن فاخبرتهن فقلن ارجعي اليه

قوله هدية بضم الهاء وتشديد الياء اهدى اهرقي

كلميه

في فقلن

في دعين

فَأَبَتْ أَنْ تَرْجِعَ فَأَرْسَلْنَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ فَأَتَتْهُ فَأَغْلَظَتْ وَقَالَتْ إِنَّ
نِسَاءَكَ يَنْشُدُنَكَ اللَّهَ الْعَدْلَ فِي بِنْتِ أَبِي قُحَافَةَ فَرَفَعَتْ صَوْتَهَا حَتَّى
تَنَاوَلَتْ عَايِشَةَ وَهِيَ قَاعِدَةٌ فَسَبَّتْهَا حَتَّى إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَيَنْظُرُ إِلَى عَايِشَةَ هَلْ تَكَلَّمُ قَالَ فَتَكَلَّمَتْ عَايِشَةُ تَرُدُّ عَلَى
زَيْنَبَ حَتَّى أَسْكَتَتْهَا قَالَتْ فَنَظَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى
عَايِشَةَ وَقَالَ إِنَّهَا بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ الْبُخَارِيُّ الْكَلَامُ الْأَخِيرُ
قِصَّةُ فَاطِمَةَ يُذْكَرُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ رَجُلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَقَالَ أَبُو مَرْوَانَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ عُرْوَةَ كَانَ النَّاسُ يَتَحَرَّوْنَ
بِهَدَايَاهُمْ يَوْمَ عَايِشَةَ وَعَنْ هِشَامٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ وَرَجُلٍ مِنَ الْمَوَالِي
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ قَالَتْ عَايِشَةُ
كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْذَنَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

بَابُ مَا لَا يُرَدُّ مِنَ الْهَدِيَّةِ

حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي

قوله عبد الصمد بن العوام الثابت هو بن

قوله وعن هشام هو ابن عروة اهرقي

ثمامة بن عبد الله قال دخلت على أنس فناولني طيبا فقال كان أنس رضي
الله عنه لا يرد الطيب قال وزعم أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان لا يرد الطيب ○ باب من رأى الهبة الغائبة جائزة
حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن
شهاب قال أذكر عروة أن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما ومروان
أخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن قام
في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم
جاءونا تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب
ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما
يفيء الله علينا فقال الناس طيبنا لك ○ باب المكافأة
في الهبة حدثنا مسدد حدثنا عيسى بن يونس عن هشام عن
أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها ○ لم يذكر وكيع ومحاضر عن هشام

عن أبيه عن عائشة ○ باب الهبة للولد وإذا أعطى
بعض ولده شيئا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي الآخرين مثله ولا
يشهد عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين أولادكم
في العطية وهل للوالد أن يرجع في عطيته وما يأكل من مال ولده
بالمعروف ولا ينعدى واشترى النبي صلى الله عليه وسلم من
عمر بعيرا ثم أعطاه ابن عمر وقال اصنع به ما شئت حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد
الرحمن ومحمد بن النعمان بن بشير أنهما حدثاه عن النعمان بن
بشير أن أباه أتى به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني نحلت
ابني هذا غلاما فقال أكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه ○
باب الإشهاد في الهبة ○ حدثنا حامد بن عمر
حدثنا أبو عوانة عن حصين عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير
رضي الله عنهما وهو على المنبر يقول أعطاني أبي عطية فقالت

عمرة بنت زواحة لا أرضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني أعطيت ابني من عمرة
بنت زواحة عطية فأمرتني أن أشهدك يا رسول الله فقال
أعطيت سائر ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين
أولادكم قال فرجع فرد عطيته ﴿ باب هبة الرجل
لامرأته والمرأة لزوجها وقال ابراهيم جائزة وقال عمر بن عبد
العزيز لا بن رجعان واستأذن النبي صلى الله عليه وسلم نساءه ان
يمرض في بيت عائشة وقال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في
هبته كالكلب يعود في قيئه وقال الزهري فيمن قال لامرأته هي
لي بعض صداقك أو كله ثم لم يمكث إلا يسيرا حتى طلقها فرجعت
فيه قال يرد إليها إن كان خلبها وإن كانت أعطته عن طيب نفس
ليس له في شيء من أمره خديعة جاز قال الله تعالى فإن طبن لكم
عن شيء منه نفسا ﴿ حدثنا ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن

قدم باب استئذان النبي الخ ووجه مطابقته للترجمة من حيث أن امهات المؤمنين وهبن لم عليه السلام ما استحققن من الايام ولم يكن لهن ان يرجعن فيما وهبنه وان كان لهن الرجوع في المستقبل هرق

فكلوه

قدم باب هبة الرجل لامرأته الخ هكذا في جميع النسخ التي بأيدينا من البخاري والصواب باب هبة المرأة لزوجها الخ كما ترجم به في الفرع وأصله وعتيقه وشرحه العيني والقسطلاني وغيرهما

قدم باب هبة المرأة لغير زوجها وعتقها اذا كان لها زوج فهو جائز اذا لم تكن سفيهة فاذا كانت سفيهة لم يجز قال الله تعالى ولا تؤتوا السفهاء أموالكم ﴿ حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عباد بن عبد الله عن أسماء رضي الله

معمر عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن عبد الله قالت عا
رضي الله عنها لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد وجعه
استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين
تخط رجلاه الأرض وكان بين العباس وبين رجل آخر فقال
عبيد الله فذكرت لابن عباس ما قالت عائشة فقال هل
تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن أبي طا

باب

حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس
عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم العائد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه

بيشة

عنها قالت قلت يا رسول الله مالي مال إلا ما أدخل على الزبير أفأ تصدق
قال تصدقي ولا توعي فيوعي عليك حدثنا عبد الله بن سعيد
حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام بن
عروة عن فاطمة عن أسما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال أنفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك
حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد عن بكير عن كريب
مولى ابن عباس أن ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها أخبرته
أنها أعتقت وليدة ولم تستأذن النبي صلى الله عليه وسلم
فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت أشعرت يا رسول
الله أني أعتقت وليدتي قال أوفعلت قالت نعم قال أما إنك
لو أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك وقال بكر بن مضر
عن عمرو عن بكير عن كريب أن ميمونة أعتقت حدثنا
حجاج بن موسى أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري

تصدق

أعتقته

عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن
خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها
وليلتها غير أن سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ٭ باب من لم يبدأ بالهدية وقال
بكر عن عمرو عن بكير عن كريب مولى ابن عباس أن ميمونة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أعتقت وليدة لها فقال لها
لو وصلت بعض أخوالك كان أعظم لأجرك حدثنا محمد بن بشار
حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي عمران الجوني عن طلحة
ابن عبد الله رجل من بني تيم بن مرة عن عائشة رضي الله عنها
قالت قلت يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي قال إلى أقربهما
منك بابا ٭ باب من لم يقبل الهدية لعلة وقال

عائشة

عائذ

عمر بن عبد العزيز كانت الهدية في زمن رسول الله صلى الله عليه
وسلم هدية واليوم رشوة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله
ابن عباس رضي الله عنهما اخبره انه سمع الصعب بن جثامة
الليثي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يخبر انه اهدى
لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان
وهو محرم فرده قال فلما عرف في وجهي رده هدية قال
ليس بنا رد عليك ولكنا حرم حدثنا محمد حدثنا
عن الزهري عن عروة بن الزبير عن ابي حميد الساعدي رضي
الله عنه قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد
يقال له ابن الاتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي
الي قال فهلا جلس في بيت ابيه او بيت امه فينظر يهدى له ام لا
والذي نفسي بيده لا يأخذ احد منه شيئا الا جاء به يوم القيمة

يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة
تيعر ثم رفع يده حتى رأينا عفرة ابطيه اللهم هل بلغت
اللهم هل بلغت ثلاثا باب اذا وهب هبة او وعد
ثم مات قبل ان تصل اليه وقال عبدة ان مات وكانت فصلت
الهدية والمهدى له حي فهي لورثته وان لم تكن فصلت فهي لورثة
الذي اهدى وقال الحسن اذا هما مات قبل فهي لورثة المهدى له
اذا قبضها الرسول حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا
ابن المنكدر سمعت جابرا رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم لو جاء مال البحرين اعطيتك هكذا ثلاثا فلم يقدم
حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم فامر ابو بكر رضي الله عنه
منادا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة
او دين فليأتنا فاتيته فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم وعدني
فحثى لي ثلاثا باب كيف يقبض العبد والمتاع

وقال ابن عمر كنت على بكر صعب فاشتراه النبي صلى الله عليه
وسلم وقال هو لك يا عبد الله حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث
عن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما انه قال قسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبية ولم يعط مخرمة منها شيئا
فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت
معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج وعليه قباء منها
فقال خبأت هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة **باب**
اذا وهب هبة فقبضها الآخر ولم يقل قبلت حدثنا
محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن حميد
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال وما اذاك قال وقعت بأهلي
في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين
متتابعين قال لا قال فتستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا قال فجاء

ترجم اذا وهب رجل هبة فقبضها الآخر ولم يقل قبلت جاز والشرط الشافعية الايجاب والقبول فيها كسائر التمليكات فعندهم لابد والقبض والعقد والعقد في المجلس لانها استقاط اه ق

ابن ح

رجل من الأنصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا
فتصدق به قال على أحوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق
ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا قال اذهب فأطعمه أهلك
باب اذا وهب دينا على رجل قال شعبة عن الحكم
هو جائز **ووهب** الحسن بن علي عليهما السلام لرجل دينه وقال
النبي صلى الله عليه وسلم من كان له عليه حق فليعطه أو ليتحلله
منه فقال جابر قتل أبي فسأل النبي صلى الله عليه وسلم غرماءه أن
يقبلوا ثمر حائطه ويحللوا أبي **حدثنا** عبد الله أخبرنا عبد الله
أخبرنا يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني
ابن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره أن أباه
قتل يوم أحد شهيدا فاشتد الغرماء في حقوقهم فأتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فسألهم أن يقبلوا ثمر حائطي
ويحللوا أبي فأبوا فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثمر ط

ترجم باب بالتنوين اذا وهب رجل دينا له على رجل لآخر او لمن هو عليه اه ق

ط ثمر

وعليه دين ح

غ ثمن

ترجم اذا يقبلوا فتحا الطبي اه ق

جَاءَ بِطَيٍّ وَلَمْ يَكْبُرْهُ لَهُمْ وَلَكِنْ قَالَ نَأْغُدُ وَاعَلَيْكَ فَغَدَا عَلَيْنَا بِاثْ
أَصْبَحَ فَطَافَ فِي النَّخْلِ وَدَعَا فِي ثَمَرِهِ بِالْبَرَكَةِ فَجَدَدْنَاهَا فَقَضَيْنَاهُمْ حَقَّهُمْ
وَبَقِيَ لَنَا مِنْ ثَمَرِهَا بَقِيَّةٌ ثُمَّ جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَهُوَ جَالِسٌ فَأَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لِعُمَرَ أَسَمِعْتَ وَهُوَ جَالِسٌ يَا عُمَرُ فَقَالَ عُمَرُ أَلَا نَكُونُ قَدْ عَلِمْنَا
أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهِ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ ۝ بَابُ

هِبَةِ الْوَاحِدِ لِلْجَمَاعَةِ ۝ وَقَالَ أَسْمَاءُ لِلْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ إِنَّ
أَبِي عَنِيقٌ وَرِثْتُ عَنْ أُخْتِي عَائِشَةَ بِالْغَابَةِ وَقَدْ أَعْطَانِي بِهِ مُعَاوِيَةُ
مِائَةَ أَلْفٍ فَهُوَ لَكُمَا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي
حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أُتِيَ بِشَرَابٍ فَشَرِبَ وَعَنْ يَمِينِهِ غُلَامٌ وَعَنْ يَسَارِهِ الْأَشْيَاخُ
فَقَالَ لِلْغُلَامِ إِنْ أَذِنْتَ لِي أَعْطَيْتَ هَؤُلَاءِ فَقَالَ مَا كُنْتُ لِأُوثِرَ
بِنَصِيبِي مِنْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحَدًا فَتَلَّهُ فِي يَدِهِ ۝ بَابُ

الْهِبَةِ الْمَقْبُوضَةِ وَغَيْرِ الْمَقْبُوضَةِ وَالْمَقْسُومَةِ وَغَيْرِ الْمَقْسُومَةِ وَقَدْ وَهَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ لِهَوَازِنَ مَا غَنِمُوا
مِنْهُمْ وَهُوَ غَيْرُ مَقْسُومٍ وَقَالَ ثَابِتٌ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ جَابِرٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَضَانِي
وَزَادَنِي **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
مُجَاهِدٍ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ بِعْتُ مِنَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعِيرًا فِي سَفَرٍ فَلَمَّا أَتَيْنَا الْمَدِينَةَ قَالَ
أْتِ الْمَسْجِدَ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ فَوَزَنَ قَالَ شُعْبَةُ أُرَاهُ وَزَنَ لِي فَأَرْجَحَ
فَمَا زَالَ مِنْهَا شَيْءٌ حَتَّى أَصَابَهَا أَهْلُ الشَّامِ يَوْمَ الْحَرَّةِ **حَدَّثَنَا**
قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ بِشَرَابٍ وَعَنْ يَمِينِهِ غُلَامٌ
وَعَنْ يَسَارِهِ أَشْيَاخٌ فَقَالَ لِلْغُلَامِ أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أُعْطِيَ هَؤُلَاءِ فَقَالَ
الْغُلَامُ لَا وَاللَّهِ لَا أُوثِرُ بِنَصِيبِي مِنْكَ أَحَدًا فَتَلَّهُ فِي يَدِهِ **حَدَّثَنَا**

عبد الله بن عثمان بن جبلة قال أخبرني أبي عن شعبة عن سلمة
قال سمعت أبا سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رجل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم دين فهم به أصحابه فقال دعوه
فإن لصاحب الحق مقالا وقال اشتروا له سنا فأعطوها إياه فقالوا
إنا لا نجد سنا إلا سنا هي أفضل من سنه قال فاشتروها فأعطوها
إياه فإن من خيركم أحسنكم قضاء ٥ باب إذا
وهب جماعة لقوم أو وهب رجل جماعة جاز حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن مروان
ابن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم
وسبيهم فقال لهم معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا
إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت وكان
النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل

من الطائف فلما تبين لهم أن النبي صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم
إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام في المسلمين فأثنى
على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء جاءونا
تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب
ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول
ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا يا رسول الله لهم فقال
لهم إنا لا ندري من أذن منكم فيه ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع
إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم طيبوا وأذنوا قال
أبو عبد الله قوله فهذا الذي بلغنا من قول الزهري ٥ باب
من أهدي له هدية وعنده جلساؤه فهو أحق وبذكر
عن ابن عباس أن جلساءه شركاؤه ولم يصح حدثنا ابن مقاتل
أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن

أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أخذ بيد
فقالوا له
فجاء صاحبه يتقاضاه فقال إن صاحب الحق مقال ثم قضاه أفضل
من سنه وقال أفضلكم أحسنكم قضاء حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا ابن عيينة عن عمرو وعن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر فكان على بكر صعب لعمر فكان يتقدم
النبي صلى الله عليه وسلم فيقول أبوه يا عبد الله لا يتقدم النبي صلى
الله عليه وسلم أحد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه فقال
عمر هو لك فاشتراه ثم قال هو لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت

باب إذا وهب بعيرا لرجل وهو راكبه

فهو جائز وقال الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو وعن
ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في
سفر وكنت على بكر صعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه
فباعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله

باب

هدية ما يكره لبسها

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأى عمر بن
الخطاب حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت
فلبستها يوم الجمعة وللوفد قال إنما يلبس هذه من لا خلاق له في
الآخرة ثم جاءت حلل فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر
منها حلة وقال أكسوتنيها وقلت في حلة عطارد ما قلت فقال
إني لم أكسكها لتلبسها فكساها عمر أخا له بمكة مشركا
حدثنا محمد جعفر أبو جعفر حدثنا ابن فضيل عن أبيه عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بنت فاطمة
فلم يدخل عليها وجاء علي فذكرت له فذكره للنبي صلى الله عليه
وسلم إني رأيت على بابها سترا موشيا فقال مالي وللدنيا فأتاها
علي فذكر ذلك لها فقالت ليأمرني فيه بما شاء قال ترسل إلى
آل فلان أهل بيت بهم حاجة حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة

قال أخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي
رضي الله عنه قال أهدي إلى النبي صلى الله عليه وسلم حلة
سيراء فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي

باب قبول الهدية من المشركين

وقال أبو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم هاجر إبراهيم عليه السلام بسارة
فدخل قرية فيها ملك أو جبار فقال أعطوها آجر وأهدت
للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم وقال أبو حميد أهدى
ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا
وكتب له ببحرهم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا بونس بن محمد
حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا أنس رضي الله عنه قال أهدي
للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب
الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في
الجنة أحسن من هذا وقال سعيد عن قتادة عن أنس أن أكيدر

دومة أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله
ابن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبة عن هشام
ابن زيد عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن يهودية أتت النبي
صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة فأكل منها فجيء بها فقيل
ألا نقتلها قال لا فما زلت أعرفها في لهوات رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا أبو النعمان حدثنا المعتمر بن سليمان
عن أبيه عن أبي عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم هل مع أحد منكم طعام فإذا مع رجل
صاع من طعام أو نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل
بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا أم عطية أو قال
أم هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت وأمر النبي
صلى الله عليه وسلم بسواد البطن أن يشوى وايم الله ما في الثلاثين

والمأبية الإفيل حتى النبي صلى الله عليه وسلم له حرة من سوادها
إن كان شاهدا أعطاها إياه وإن كان غائبا حبأله فجعل منها فقام
فأكلوا أجمعون وشبعنا ففضلت القصعتان فحملناه على البعير
أو كما قال ٥ باب الهدية للمشركين وقول الله تعالى
لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم
أن تبروهم وتقسطوا إليهم حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن
بلال قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
رأى عمر حلة على رجل تباع فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ابتع
هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة وإذا جاءك الوفد فقال إنما
يلبس هذا من لا خلاق له في الآخرة فأتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم منها بحلل فأرسل إلى عمر منها بحلة فقال عمر كيف ألبسها وقد
قلت فيها ما قلت قال إني لم أكسكها لتلبسها تبيعها أو تكسوها
فأرسل بها عمر إلى أخ له من أهل مكة قبل أن يسلم حدثنا عبيد

قلت يا رسول الله

ابن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن أسماء بنت
أبي بكر رضي الله عنهما قالت قدمت على أمي وهي مشركة في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلت وهي راغبة أفأصل أمي قال نعم صلي أمك ٥

باب لا يحل لأحد أن يرجع في هبته وصدقته

حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام وشعبة قالا حدثنا
قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالعائد في قيئه
حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا عبد الوارث حدثنا
أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء الذي يعود في هبته كالكلب
يرجع في قيئه حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن زيد بن
أسلم عن أبيه سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول حملت

على فرس في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه
منه وظننت أنه بائعه برخص فسألت عن ذلك النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لا تشتره وإن أعطاكه بدرهم واحد فإن العائد في صدقته
كالكلب يعود في قيئه ع باب حدثنا إبراهيم بن موسى
أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عبد
الله بن عبيد الله بن أبي مليكة أن بني صهيب مولى بني جدعان
ادعوا ابنين وحجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى
ذلك صهيبا فقال مروان من يشهد لكما على ذلك قالوا ابن عمر
فدعاه فشهد لأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم صهيبا بنيه
وحجرة فقضى مروان بشهادته لهم بسم الله الرحمن الرحيم
باب ما قيل في العمرى والرقبى أعمرته الدار فهي
عمري جعلتها له استعمرتكم فيها جعلكم عمارا حدثنا أبو نعيم
حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر رضي الله عنه قال

قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرى أنها لمن وهبت له
حدثنا حفص بن عمر حدثنا همام حدثنا قتادة قال حدثني
النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة وقال عطاء
حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه مثله ع باب
فراستعار من الناس الفرس حدثنا آدم حدثنا شعبة
عن قتادة قال سمعت أنسا يقول كان فزع بالمدينة فاستعار النبي
صلى الله عليه وسلم فرسا من أبي طلحة يقال له المندوب فركب
فلما رجع قال ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا ع باب
الاستعارة للعروس عند البناء حدثنا أبو نعيم
حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال حدثتني أبي قال دخلت على عائشة
رضي الله عنها وعليها درع قطن ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك
إلى جاريتي انظر إليها فإنها تزهى أن تلبسه في البيت وقد كان لي منهن

درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امرأة تقبض
بالمدينة الا أرسلت إلى تستعيره ﴿ باب فضل المنيحة
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم المنيحة اللقحة الصفي منيحة والشاة الصفي تغدو بإناء
وتروح بإناء حدثنا عبد الله بن يوسف واسمعيل عن مالك
قال نعم الصدقة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا ابن وهب
حدثنا يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال
قدم المهاجرون المدينة من مكة وليس بأيديهم يعني شيئا وكان
الأنصار أهل الأرض والعقار فقاسمهم الأنصار على أن يعطوهم
ثمار أموالهم كل عام ويكفونهم العمل والمؤنة وكانت أمه أم أنس
أم سليم كانت أم عبد الله بن أبي طلحة فكانت أعطت أم أنس رسول الله
صلى الله عليه وسلم عذقا فأعطاها النبي صلى الله عليه وسلم

أم أيمن مولاته أم أسامة بن زيد قال ابن شهاب فأخبرني أنس
ابن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتل أهل خيبر
فانصرف إلى المدينة رد المهاجرون إلى الأنصار منائحهم التي كانوا
منحوهم من ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه وسلم إلى أمه عذاقها
فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم أم أيمن مكانهن من حائطه
وقال أحمد بن شبيب أخبرنا أبي عن يونس بهذا وقال مكانهن
من حائطه حدثنا مسدد حدثنا عيسى بن يونس حدثنا الأوزاعي
عن حسان بن عطية عن أبي كبشة السلولي سمعت عبد الله بن
عمرو رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أربعون خصلة أعلاهن منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها
رجاء ثوابها وتصديق موعودها إلا أدخله الله بها الجنة قال حسان
فعددنا ما دون منيحة العنز من رد السلام وتشميت العاطس
واماطة الأذى عن الطريق ونحوه فما استطعنا أن نبلغ خمس عشرة

خصلة ح حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي قال حدثني عطاء
عن جابر رضي الله عنه قال كانت لرجال منا فضول أرضين فقالوا
نواجرها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه فإن أبى فليمسك أرضه
وقال محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي حدثني الزهري حدثني عطاء
ابن يزيد حدثني أبو سعيد قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك إن الهجرة شأنها شديد فهل لك
من إبل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها شيئا
قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فأنت من وراء البحار
فإن الله لن يترك من عملك شيئا ح حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد
الوهاب حدثنا أيوب عن عمرو عن طاوس قال حدثني أعلمهم بذاك
يعني ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى
أرض تهتز زرعا فقال لمن هذه فقالوا اكتراها فلان فقال أما إنه

عن عطاء

قوله يوم وردها بكسر الواو أي شربها وفيها نسبة فلم اهـ ف

البحار

بذلك

لو منحها إياه كان خيرا له من أن يأخذ عليها أجرا معلوما ٥

باب إذا قال أخدمتك هذه الجارية على ما يتعارف
الناس فهو جائز وقال بعض الناس هذه عارية وإن قال كسوتك
هذا الثوب فهو هبة

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال هاجر إبراهيم بسارة فأعطوها أجر
فرجعت فقالت أشعرت أن الله كبت الكافر وأخدم وليدة
وقال ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فأخدمها
هاجر

باب إذا حمل رجل على فرس فهو كالعمرى والصدقة
وقال بعض الناس له أن يرجع فيها حدثنا الحميدي أخبرنا سفيان
قال سمعت مالكا يسأل زيد بن أسلم قال سمعت أبي يقول قال عمر
رضي الله عنه حملت على فرس في سبيل الله فرأيته يباع فسأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك

تشتره

تقدم اذا قال لي ابي اذا قال رجل لاخر اخدمتك هذه الجارية او هذا العبد ونحو ذلك هل هذه العبارة صريح في هبة المنافع او عارية اهـ ف

رجلا

ص ط

تقدم اذا العبد رجل المذكور وفي رواية رجلا بالنصب على المفعولية والناصب مضمر اي اعطى رجلا رجلا على فرسه اهـ ف

لت

بلغ مقابلة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشهادات

باب ما جاء في البينة على المدعى

يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه وليكتب
بينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب أن يكتب كما علمه الله فليكتب
وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا فإن كان
الذي عليه الحق سفيها أو ضعيفا أو لا يستطيع أن يمل هو فليملل
وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم
يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن
تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى ولا يأب الشهداء
إذا ما دعوا ولا تسأموا أن تكتبوه صغيرا أو كبيرا إلى أجله ذلكم
أقسط عند الله وأقوم للشهادة وأدنى ألا ترتابوا إلا أن تكون
تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح ألا تكتبوها
وأشهدوا إذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وإن تفعلوا

فإنه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم

قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء
لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين إن يكن غنيا
أو فقيرا فالله أولى بهما فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا وإن تلووا
أو تعرضوا فإن الله كان بما تعملون خبيرا ه

باب

إذا عدل رجل آخر فقال لا نعلم إلا خيرا أو قال
ما علمت إلا خيرا

حدثنا حجاج حدثنا عبد الله بن عمر
المنبري حدثنا يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال أخبرني عروة بن الزبير وابن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله عن حديث عائشة رضي الله عنها وبعض حديثهم
يصدق بعضا حين قال لها أهل الإفك فدعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم عليا وأسامة حين استلبث الوحي يستأمرهما
في فراق أهله فأما أسامة فقال أهلك ولا نعلم إلا خيرا وقالت

هريرة إن رأيت عليها أمر أعصه أكثر من أنها جازية جدثة
السن نئام عن عجين أهلها فتاتي الداجن فتأكله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من يعذرنا من رجل يبلغني أذاه في أهل
بيتي فوالله ما علمت من أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت
عليه إلا خيرا ۞ باب شهادة المختبي وأجاز
عمرو بن حريث قال وكذلك يفعل بالكاذب الفاجر وقال الشعبي
وابن سيرين وعطاء وقتادة السمع شهادة وقال الحسن يقول
لم يشهدوني على شيء وإني سمعت كذا وكذا أخبرنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري قال سالم سمعت عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب
الأنصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد حتى إذا دخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي
بجذوع النخل وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه

فيه
قدم شهادة المختبي ابن باب حكم
شهادة المختبي بالجامع المعهد والموصله
ابن الذي يختفي عند تحمل الشهادة ع

ويكن

الى النخل

وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة أو زمزمة
فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل
فقالت لابن صياد أي صاف هذا محمد فناهى ابن صياد قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
جاءت امرأة رفاعة القرظي النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
كنت عند رفاعة فطلقني فأبت طلاقي فتزوجت عبد الرحمن بن
الزبير إنما معه مثل هدبة الثوب فقال أتريدين أن ترجعي إلى
رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك وأبو بكر
جالس عنده وخالد بن سعيد بن العاص بالباب ينتظر أن يؤذن
له فقال يا أبا بكر ألا تسمع إلى هذه ما تجهر به عند النبي صلى الله
عليه وسلم ۞ باب إذا شهد شاهد أو شهود بشيء فقال
أخرون ما علمنا ذلك يحكم بقول من شهد قال الحميدي هذا

الرمزمة صوت خفي لا يكاد يفهم

النبي

الى النبي

بذلك

قدم اذا الشهد شاهد بقيت
او شهد شهود شيء ثم قرر
حكم بقول من شهد
لانه سكت فيقدم
عليه الثاني ع ه

وصلى الله تعالى

كما أخبر بلال أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة وقال
الفضل لم يصل فأخذ الناس بشهادة بلال لذلك إن شهد شاهد
أن لفلان على فلان ألف درهم وشهد آخران بألف وخمسمائة
يقضي بالزيادة حدثنا إسحاق أخبرنا عبد الله أخبرنا عمر
ابن سعيد بن أبي حسين قال أخبرني عبد الله بن أبي مليكة عن
عقبة بن الحارث أنه تزوج ابنة لأبي إهاب بن عزيز فأتته امرأة
فقالت قد أرضعت عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما أعلم
أنك أرضعتني ولا أخبرتني فأرسل إلى آل أبي إهاب يسألهم فقالوا
ما علمنا أرضعت صاحبتنا فركب إلى النبي صلى الله عليه وسلم
بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف
وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره ﴿ باب الشهادة العدول
وقول الله تعالى وأشهدوا ذوي عدل منكم ومن ترضون من
الشهداء حدثنا الحكم بن نافع أخبرنا شعيب عن الزهري قال

وصلى الله تعالى

حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن عبد الله بن عتبة قال سمعت
عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول إن أناسا كانوا يؤخذون بالوحي
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن الوحي قد انقطع
وإنما نأخذكم الآن بما ظهر لنا من أعمالكم فمن أظهر لنا
خيرا أمناه وقربناه وليس إلينا من سريرته شيء الله يحاسبه في
سريرته ومن أظهر لنا سوءا لم نأمنه ولم نصدقه وإن قال إن سريرته
حسنة ﴿ باب تعديل كم يجوز حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال
مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فأثنوا عليها خيرا فقال
وجبت ثم مر بأخرى فأثنوا عليها شرا فقال وجبت
وجبت فقيل يا رسول الله قلت لهذا وجبت قال شهادة القوم المؤمنون
شهداء الله في الأرض حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا داود بن أبي
الفرات حدثنا عبد الله بن بريدة عن أبي الأسود قال أتيت المدينة

وقد وقع بها مرض وهم يموتون موتا ذريعا فجلست إلى عمر رضي الله
عنه فمر بجنازة فأثني خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بأخرى فأثني
خيرا فقال وجبت ثم مر بالثالثة فأثني شرا فقال وجبت فقلت
ما وجبت يا أمير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم
أيما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة قلنا وثلاثة
قال وثلاثة قلت واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد

باب الشهادة على الأنساب والرضاع المستفيض والموت القديم

وقال النبي صلى الله عليه وسلم أرضعتني وأبا سلمة ثويبة والتثبت فيه حدثنا آدم حدثنا شعبة أخبرنا الحكم
عن عراك بن مالك عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
قالت استأذن على أفلح فلم آذن له فقال أتحتجبين مني وأنا
عمك فقلت وكيف ذلك قال أرضعتك امرأة أخي بلبن أخي فقالت
سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق

أفلح أيذن له حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا همام حدثنا
قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم في بنت حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاع ما
يحرم من النسب هي بنت أخي من الرضاعة حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن
أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وأنها سمعت صوت
رجل يستأذن في بيت حفصة قالت عائشة فقلت يا رسول الله أراه
فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة يا رسول الله هذا
رجل يستأذن في بيتك قالت فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أراه فلانا لعمك من الرضاعة فقالت عائشة لو كان
فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نعم إن الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة حدثنا محمد

ابن كثير أخبرنا سفيان عن أشعث بن الشعثاء عن أبيه عن مسروق
أن عايشة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
وعندي رجل قال يا عايشة من هذا قلت أخي من الرضاعة قال يا
عايشة انظرن من إخوانكن فإنما الرضاعة من المجاعة تابعه
عبد الرحمن ابن مهدي عن سفيان ٥ باب شهادة القاذف
والسارق والزاني وقول الله تعالى ولا تقبلوا لهم
شهادة أبدا وأولئك هم الفاسقون إلا الذين تابوا فشاذ
عمر أبا بكرة وشبل بن معبد ونافعا بقذف المغيرة ثم استثنا
وقال من تاب قبلت شهادته وأجازه عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد
العزيز وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة
والزهري ومحارب بن دثار وشريح ومعاوية بن قرة وقال
أبو الزناد الأمر عندنا بالمدينة إذا رجع القاذف عن قوله فاكذب نفسه
جازت شهادته وقبلت شهادته وقال الشعبي وقتادة إذا أكذب نفسه

قوله شهادة القاذف بالزنا الخ اي الذي يقذف احدا بالزنا والسارق والزاني اي هل تقبل بعد توبتهم ام لا ح ف

وقبلت شهادته وقال الثوري إذا جلد العبد ثم أعتق جازت
شهادته وإن استقضى المحدود فقضاياه جائزة وقال بعض الناس
لا تجوز شهادة القاذف وإن تاب ثم قال لا يجوز نكاح بغير
شاهدين فإن تزوج بشهادة محدود جاز وإن تزوج بشهادة
عبدين لم يجز وأجاز شهادة المحدود والعبد والأمة لزوجته
هلال رمضان وكيف تعرف توبته وقد نفى النبي صلى الله عليه
وسلم الزاني سنة ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلام كعب
ابن مالك وصاحبيه حتى مضى خمسون ليلة حدثنا إسمعيل
قال حدثني ابن وهب عن يونس ح وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن امرأة سرقت في غزوة
الفتح فأتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أمر فقطعت
يدها قالت عايشة فحسنت توبتها وتزوجت وكانت تأتي بعد
ذلك فأرفع حاجتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا

قوله لم يجز لان الاشهاد من باب الولاية لكونه اذ فوزة على الغير رضي او كره برضى والعبد ليس من اهل الولاية اه ح ف

قوله شهادته المحدود اي الذي قذف احدا بالزنا اه ح ف

قوله ابن وهب يخبر ابن مهدي اي حنبل اي عمرو

يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الله بن
عبد الله عن زيد بن خالد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنه أمر فيمن زنا ولم يحصن بجلد مائة وتغريب عام

باب لا يشهد على شهادة جور إذا أشهد

حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا أبو حيان التيمي عن
الشعبي عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال سألت أمي أبي
بعض الموهبة لي من ماله ثم بدا له فوهبها لي فقال لا أرضى
حتى تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدي وأنا غلام فأتى
بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أمه بنت رواحة سألتني
بعض الموهبة لهذا فقال ألك ولد سواه قال نعم قال فأراه قال لا
تشهدني على جور وقال أبو حمزة عن الشعبي لا أشهد على جور
حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا أبو جمرة قال سمعت زهدم
ابن مضرب قال سمعت عمران بن حصين رضي الله عنهما قال قال

قوله لا يشهد الرجل بالرفع او
الجزم على النهي قوله جيء اي ظلم
او حيف او سيل عن الحق ح ه

قوله اذا
اشهد
بغير الهمزة
سقيا الله
ه

النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم
الذين يلونهم قال عمران لا أدري أذكر النبي صلى الله عليه
وسلم بعد قرنين أو ثلاثة قال النبي صلى الله عليه وسلم إن
بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون
وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن حدثنا محمد بن كثير
أخبرنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني
ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء أقوام تسبق شهادة
أحدهم يمينه ويمينه شهادته قال إبراهيم وكانوا يضربوننا
على الشهادة والعهد

باب ما قيل في شهادة الزور

لقول الله عز وجل والذين لا يشهدون الزور وكتمان الشهادة
لقوله ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه والله بما تعملون
عليم تلوا ألسنتكم بالشهادة حدثنا عبد الله بن

قوله حد

دة

قوله باب ما قيل في شهادة الزور
اي من التغليظ والوعيد ح ه

قوله لقول الله
الخ لا اعلم قدر
له ح ه

مُنِيرٍ سَمِعَ وَهْبَ بْنَ جَرِيرٍ وَعَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ إِبْرَاهِيمَ قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سُئِلَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْكَبَائِرِ فَقَالَ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ
وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَقَتْلُ النَّفْسِ وَشَهَادَةُ الزُّورِ تابعه غندر
وَأَبُو عَامِرٍ وَرَوْحٌ وَعَبْدُ الصَّمَدِ عَنْ شُعْبَةَ حدثنا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا
بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ
أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أُنَبِّئُكُمْ
بِأَكْبَرِ الْكَبَائِرِ ثَلَاثًا قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ
وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَجَلَسَ وَكَانَ مُتَّكِئًا فَقَالَ أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ قَالَ
فَمَا زَالَ يُكَرِّرُهَا حَتَّى قُلْنَا لَيْتَهُ سَكَتَ وَقَالَ إِسْمَعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ

بَابُ

شَهَادَةِ الْأَعْمَى وَأَمْرِهِ وَنِكَاحِهِ وَإِنْكَاحِهِ وَمُبَايَعَتِهِ وَقَبُولِهِ فِي
التَّأْذِينِ وَغَيْرِهِ وَمَا يُعْرَفُ بِالْأَصْوَاتِ وَأَجَازَ شَهَادَتَهُ قَاسِمٌ

وَالْحَسَنُ وَابْنُ سِيرِينَ وَالزُّهْرِيُّ وَعَطَاءٌ وَقَالَ الشَّعْبِيُّ تَجُوزُ
شَهَادَتُهُ إِذَا كَانَ عَاقِلًا وَقَالَ الْحَكَمُ رُبَّ شَيْءٍ تَجُوزُ فِيهِ وَقَالَ
الزُّهْرِيُّ مَا رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ لَوْ شَهِدَ عَلَى شَهَادَةٍ أَكُنْتَ تَرُدُّهُ وَكَانَ
ابْنُ عَبَّاسٍ يَبْعَثُ رَجُلًا إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ أَفْطَرَ وَيَسْأَلُ عَنِ الْفَجْرِ
فَإِذَا قِيلَ لَهُ طَلَعَ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ اسْتَأْذَنْتُ
عَلَى عَائِشَةَ فَعَرَفَتْ صَوْتِي قَالَتْ سُلَيْمَانُ ادْخُلْ فَإِنَّكَ مَمْلُوكٌ مَا بَقِيَ
عَلَيْكَ شَيْءٌ وَأَجَازَ سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ شَهَادَةَ امْرَأَةٍ مُنْقَبَةٍ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ مَيْمُونٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ هِشَامٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ رَجُلًا يَقْرَأُ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذَا
آيَةً أَسْقَطْتُهُنَّ مِنْ سُورَةِ كَذَا وَكَذَا وَزَادَ عَبَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَائِشَةَ
تَهَجَّدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي فَسَمِعَ صَوْتَ عَبَّادٍ يُصَلِّي
فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ أَصَوْتُ عَبَّادٍ هَذَا قُلْتُ نَعَمْ قَالَ اللَّهُمَّ ارْ

عبادا حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا عبد العزيز بن سلمة أخبرنا
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بلالا يؤذن بليل فكلوا
واشربوا حتى يؤذن أو قال حتى تسمعوا أذان ابن أم مكتوم وكان
ابن أم مكتوم رجلا أعمى لا يؤذن حتى يقول له الناس أصبحت
حدثنا زياد بن يحيى حدثنا حاتم بن وردان حدثنا أيوب عن عبد
الله بن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما قال قام
على النبي صلى الله عليه وسلم أقبية فقال لي أبي مخرمة انطلق بنا
إليه عسى أن يعطينا منها شيئا فقام أبي على الباب فتكلم فعرف
النبي صلى الله عليه وسلم صوته فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
ومعه قباء وهو يريه محاسنه وهو يقول خبأت هذا لك خبأت
هذا لك ۞ باب شهادة النساء وقوله تعالى
فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان حدثنا ابن أبي مريم أخبرنا

خرج

محمد بن جعفر قال أخبرني زيد عن عياض بن عبد الله عن
أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلنا بلى
قال فذلك من نقصان عقلها ۞ باب شهادة الإماء
والعبيد ۞ وقال أنس شهادة العبد جائزة إذا كان عدلا
وأجازه شريح وزرارة بن أوفى وقال ابن سيرين إن شهادته
جائزة إلا العبد لسيده وأجازه الحسن وإبراهيم في الشيء
التافه وقال شريح كلكم بنو عبيد وإماء حدثنا أبو عاصم
عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث ح وحدثنا
علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت
ابن أبي مليكة قال حدثني عقبة بن الحارث أو سمعته منه أنه
تزوج أم يحيى بنت أبي إهاب قال فجاءت أمة سوداء فقالت قد
أرضعتكما فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأعرض

عني قال فنحيت فذكرت ذلك له قال وكيف وقد زعمت أن قد أرضعتكما
فنهاه عنها ٥ باب شهادة المرضعة ٥ حدثنا
أبو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث
قال تزوجت امرأة فجاءت امرأة فقالت إني أرضعتكما فأتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فقال وكيف وقد قيل دعها عنك أو نحوه ٥
باب تعديل النساء بعضهن بعضا ٥ حدثنا أبو
الربيع سليمان بن داود وأتم مني بعضه أحمد حدثنا فليح عن سليمان
عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
ابن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا
فبرأها الله منه قال الزهري وكلهم حدثني طائفة من حديثها
وبعضهم أوعى من بعض وأثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل
واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق

قد رجحها ابن حجر منه قبل شهادة المرضعة وحدها واجاب الجمهور بحمل النهي على التنزيه والامر في قد رجحها على الاستحباب للارشاد ح ف

ق ح ابن يونس

بعضا زعموا أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أراد أن يخرج سفرا أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها
خرج بها معه فأقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت
معه بعد ما أنزل الحجاب فأنا أحمل في هودج وأنزل فيه فسرنا
حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل
ودنونا من المدينة آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل
فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى الرحل
صدري فإذا عقد لي من جزع أظفار قد انقطع فرجعت فالتمست
عقدي فحبسني ابتغاؤه فأقبل الذين يرحلون لي فاحتملوا هودجي
فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب وهم يحسبون أني فيه وكان النساء
إذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وإنما يأكل العلقة من
الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوه ثقل الهودج فاحتملوه وكنت
جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد

قد رجحه ابن حجر الاول بساقط عند ابن ابي جمرة ح ف

ظفار
يرحلون
فرحلوه

ما استمر الجيش فجئت منزلهم وليس فيه أحد فأمهت منزلي الذي
كنت به وظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة
غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني
من وراء الجيش فأصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فأتاني
وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين أناخ راحلته
فوطئ يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش
بعد ما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك من هلك والذي
تولى الإفك عبد الله بن أبي ابن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت
بها شهرا والناس يفيضون من قول أصحاب الإفك ويريبني في وجعي أني لا
أرى من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت أرى منه حين
أمرض إنما يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم لا أشعر بشيء من ذلك
حتى نقهت فخرجت أنا وأم مسطح قبل المناصع متبرزنا لا نخرج
إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا

أمر العرب الأول في البرية أو في النزوة فأقبلت أنا وأم مسطح
بنت أبي رهم تمشي فعثرت في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها
بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه ألم تسمعي
ما قالوا فأخبرتني بقول أهل الإفك فازددت مرضا إلى مرضي
فلما رجعت إلى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم
فقال كيف تيكم فقلت أتأذن لي إلى أبوي قالت وأنا حينئذ
أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما فأذن لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأتيت أبوي فقلت لأمي ما يتحدث الناس
به فقالت يا بنية هوني على نفسك الشأن فوالله لقلما كانت
امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر إلا أكثرن
عليها فقلت سبحان الله ولقد يتحدث الناس بهذا قالت فبت
تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم
أصبحت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طا

وَأُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ حِينَ اسْتَلْبَثَ الْوَحْيُ يَسْتَشِيرُهُمَا فِي فِرَاقِ
أَهْلِهِ فَأَمَّا أُسَامَةُ أَهْلَكَ يَا رَسُولَ اللهِ وَلَا نَعْلَمُ وَاللهِ إِلَّا
خَيْرًا وَأَمَّا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ لَمْ يُضَيِّقِ اللهُ
عَلَيْكَ وَالنِّسَاءُ سِوَاهَا كَثِيرٌ وَسَلِ الْجَارِيَةَ تَصْدُقْكَ فَدَعَا رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَرِيرَةَ فَقَالَ يَا بَرِيرَةُ هَلْ رَأَيْتِ فِيهَا شَيْئًا
يَرِيبُكِ فَقَالَتْ بَرِيرَةُ لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنْ رَأَيْتُ مِنْهَا أَمْرًا
أَغْمِصُهُ عَلَيْهَا أَكْثَرَ مِنْ أَنَّهَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ تَنَامُ عَلَى الْعَجِينِ
فَتَأْتِي الدَّاجِنُ فَتَأْكُلُهُ فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنْ يَوْمِهِ فَاسْتَعْذَرَ مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُبَيٍّ ابْنِ سَلُولَ فَقَالَ أَيُّهَا رَسُولَ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ رَجُلٍ بَلَغَنِي أَذَاهُ فِي أَهْلِي فَوَاللهِ
مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا وَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا
وَمَا كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا مَعِي فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ
اللهِ أَنَا وَاللهِ أَعْذِرُكَ مِنْهُ إِنْ كَانَ مِنَ الْأَوْسِ ضَرَبْنَا عُنُقَهُ وَإِنْ

كَانَ مِنْ إِخْوَانِنَا مِنَ الْخَزْرَجِ أَمَرْتَنَا فَفَعَلْنَا فِيهِ أَمْرَكَ فَقَامَ سَعْدُ
ابْنُ عُبَادَةَ وَهُوَ سَيِّدُ الْخَزْرَجِ وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ رَجُلًا صَالِحًا وَلَكِنِ
احْتَمَلَتْهُ الْحَمِيَّةُ فَقَالَ كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللهِ لَا تَقْتُلُهُ وَلَا تَقْدِرُ عَلَى
ذَلِكَ فَقَامَ أُسَيْدُ بْنُ الْحُضَيْرِ فَقَالَ كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللهِ وَاللهِ لَنَقْتُلَنَّهُ
فَإِنَّكَ مُنَافِقٌ تُجَادِلُ عَنِ الْمُنَافِقِينَ فَثَارَ الْحَيَّانِ الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ
حَتَّى هَمُّوا وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَنَزَلَ
حَتَّى سَكَنُوا وَسَكَتَ فَبَكَيْتُ يَوْمِي لَا يَرْقَأُ لِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ فَأَصْبَحَ
عِنْدِي أَبَوَايَ وَقَدْ بَكَيْتُ لَيْلَتَيْنِ وَيَوْمًا حَتَّى أَظُنُّ أَنَّ الْبُكَاءَ فَالِقٌ كَبِدِي
قَالَتْ فَبَيْنَا هُمَا جَالِسَانِ عِنْدِي وَأَنَا أَبْكِي إِذِ اسْتَأْذَنَتِ امْرَأَةٌ مِنَ
الْأَنْصَارِ فَأَذِنْتُ لَهَا فَجَلَسَتْ تَبْكِي مَعِي فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ دَخَلَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَلَسَ وَلَمْ يَجْلِسْ عِنْدِي مِنْ يَوْمٍ
قِيلَ فِيَّ مَا قِيلَ قَبْلَهَا وَقَدْ مَكَثَ شَهْرًا لَا يُوحَى إِلَيْهِ فِي شَأْنِي شَيْءٌ
قَالَتْ فَتَشَهَّدَ ثُمَّ قَالَ يَا عَائِشَةُ فَإِنَّهُ بَلَغَنِي عَنْكِ كَذَا وَكَذَا فَإِنْ كُنْتِ

بَرِيئَةً فَسَيُبَرِّئُكِ اللَّهُ وَإِنْ كُنْتِ أَلْمَمْتِ فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتُوبِي إِلَيْهِ
فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اعْتَرَفَ بِذَنْبِهِ ثُمَّ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَالَتَهُ قَلَصَ دَمْعِي حَتَّى مَا أُحِسُّ مِنْهُ قَطْرَةً
وَقُلْتُ لِأَبِي أَجِبْ عَنِّي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَاللَّهِ مَا
أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لِأُمِّي أَجِيبِي
عَنِّي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا قَالَ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا أَدْرِي
مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ
لَا أَقْرَأُ كَثِيرًا مِنَ الْقُرْآنِ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّكُمْ سَمِعْتُمْ
مَا يَتَحَدَّثُ بِهِ النَّاسُ وَوَقَرَ فِي أَنْفُسِكُمْ وَصَدَّقْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ قُلْتُ لَكُمْ
إِنِّي بَرِيئَةٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنِّي لَبَرِيئَةٌ لَا تُصَدِّقُونِي بِذَلِكَ وَلَئِنِ اعْتَرَفْتُ
لَكُمْ بِأَمْرٍ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي بَرِيئَةٌ لَتُصَدِّقُنِّي وَاللَّهِ مَا أَجِدُ لِي وَلَكُمْ
مَثَلًا إِلَّا أَبَا يُوسُفَ إِذْ قَالَ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى
مَا تَصِفُونَ ثُمَّ تَحَوَّلْتُ عَلَى فِرَاشِي وَأَنَا أَرْجُو أَنْ يُبَرِّئَنِي اللَّهُ وَلَكِنْ

وَاللَّهِ مَا ظَنَنْتُ أَنْ يُنْزِلَ فِي شَأْنِي وَحْيًا وَلَأَنَا أَحْقَرُ فِي نَفْسِي
مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِالْقُرْآنِ فِي أَمْرِي وَلَكِنْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَرَى رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّوْمِ رُؤْيَا يُبَرِّئُنِي اللَّهُ فَوَاللَّهِ مَا رَامَ
مَجْلِسَهُ وَلَا خَرَجَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ حَتَّى أُنْزِلَ عَلَيْهِ فَأَخَذَهُ مَا كَانَ
يَأْخُذُهُ مِنَ الْبُرَحَاءِ حَتَّى إِنَّهُ لَيَتَحَدَّرُ مِنْهُ مِثْلُ الْجُمَانِ مِنَ الْعَرَقِ
فِي يَوْمٍ شَاتٍ فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَضْحَكُ
فَكَانَ أَوَّلُ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا أَنْ قَالَ لِي يَا عَائِشَةُ أَمَّا اللَّهَ فَقَدْ
بَرَّأَكِ اللَّهُ فَقَالَتْ لِي أُمِّي قُومِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ
لَا وَاللَّهِ لَا أَقُومُ إِلَيْهِ وَلَا أَحْمَدُ إِلَّا اللَّهَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ
جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمُ الْآيَاتِ فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ هَذَا فِي بَرَاءَتِي
قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى مِسْطَحِ بْنِ أُثَاثَةَ
لِقَرَابَتِهِ مِنْهُ وَاللَّهِ لَا أُنْفِقُ عَلَى مِسْطَحٍ شَيْئًا أَبَدًا بَعْدَ مَا قَالَ لِعَائِشَةَ
فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ إِلَى قَوْلِهِ

غفور رحيم فقال أبو بكر بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع
إلى المسطح الذي كان يجري عليه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسأل زينب بنت جحش عن أمري فقال يا زينب ما علمت ما رأيت
فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري والله ما علمت عليها إلا
خيرا قالت وهي التي كانت تساميني فعصمها الله بالورع
قال وحدثنا فليح عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة
وعبد الله بن الزبير مثله قال وحدثنا فليح عن نافع بن أبي
عبد الرحمن ويحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد بن أبي بكر مثله

باب إذا زكى رجل رجلا كفاه

وقال أبو جميلة وجد ملفوفا فلما رأى عمر قال عسى الغوير أبؤسا كأنه
يتهمني قال عرفني أنه رجل صالح قال كذاك اذهب وعلينا نفقته
حدثنا ابن سلام أخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد الحذاء
عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال أثنى رجل على رجل عند النبي

صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق صاحبك قطعت
عنق صاحبك مرارا ثم قال من كان منكم مادحا أخاه لا محالة فليقل
أحسب فلانا والله حسيبه ولا أزكي على الله أحدا أحسبه كذا
وكذا إن كان يعلم ذلك منه

باب ما يكره من الأطناب في المدح وليقل ما يعلم

حدثنا محمد ابن صباح حدثنا إسمعيل بن زكريا حدثنا برد بن عبد الله عن
أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه
وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في مدحه فقال أهلكتم أو قطعتم
ظهر الرجل

باب بلوغ الصبيان وشهادتهم

وقول الله تعالى وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا
وقال مغيرة احتلمت وأنا ابن ثنتي عشرة سنة وبلوغ النساء
في الحيض لقوله عز وجل واللائي يئسن من المحيض من نسائكم إن قوله أن
يضعن حملهن وقال الحسن بن صالح أدركت جارة لنا جدة

بنت إحدى وعشرين سنة حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا
أبو أسامة قال حدثني عبيد الله قال حدثني نافع قال حدثني ابن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضه يوم
أحد وهو ابن أربع عشرة سنة فلم يجزني ثم عرضني يوم الخندق
وأنا ابن خمس عشرة سنة فأجازني قال نافع فقدمت على عمر
ابن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته هذا الحديث فقال إن هذا
لحد بين الصغير والكبير وكتب إلى عماله أن يفرضوا لمن بلغ خمس
عشرة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا صفوان
ابن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على
كل محتلم ۞ باب سؤال الحاكم المدعي هل لك بينة قبل
اليمين حدثنا محمد أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق
عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي
الله وهو عليه غضبان قال فقال الأشعث بن قيس في والله كان
ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود أرض فجحدني فقدمته إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألك بينة قال قلت لا قال فقال لليهودي احلف قال قلت يا رسول
الله إذا يحلف ويذهب بمالي قال فأنزل الله تعالى إن الذين يشترون
بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية ۞ باب
اليمين على المدعى عليه في الأموال والحدود وقال النبي صلى
الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه وقال قتيبة حدثنا سفيان
عن ابن شبرمة كلمني أبو الزناد في شهادة الشاهد ويمين المدعي
فقلت قال الله تعالى واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا
رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن تضل إحداهما
فتذكر إحداهما الأخرى قلت إذا كان يكتفى بشهادة شاهد

ويمين المدعى فما احتاج أن تذكر احداهما الأخرى ما كان يصنع
بذكر هذه الأخرى حدثنا أبو نعيم حدثنا نافع بن عمر عن
ابن أبي مليكة قال كتب ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى
الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه، باب
حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي
وائل قال قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا لقي الله وهو
عليه غضبان ثم أنزل الله تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله
وأيمانهم إلى عذاب أليم ثم إن الأشعث بن قيس خرج إلينا فقال
ما يحدثكم أبو عبد الرحمن فحدثناه بما قال فقال صدق لفي
كان بيني وبين رجل خصومة في شيء فاختصمنا إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال شاهداك أو يمينه فقلت له إنه إذا يحلف ولا يبالي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو
فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك ثم

قرأ هذه الآية ٭ باب إذا ادعى أو قذف فله أن
يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة حدثنا محمد بن بشار حدثنا
ابن عدي عن هشام حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
أن هلال بن أمية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم
بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة أو حد
في ظهرك فقال يا رسول الله إذا رأى أحدنا على امرأته رجلا
ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول البينة والا حد في ظهرك فذكر
حديث اللعان، باب اليمين بعد العصر حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن أبي صالح
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم
رجل على فضل ماء بطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع رجلا
لا يبايعه إلا للدنيا فإن أعطاه ما يريد وفى له وإلا لم

سِلْعَةً

يَفِ لَهُ وَرَجُلٌ سَاوَمَ رَجُلًا بِسِلْعَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ فَحَلَفَ بِاللَّهِ لَقَدْ
أُعْطِيَ بِهَا كَذَا وَكَذَا فَأَخَذَهَا ۞ بَابُ يَحْلِفُ الْمُدَّعَى عَلَيْهِ
حَيْثُمَا وَجَبَتْ عَلَيْهِ الْيَمِينُ وَلَا يُصْرَفُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى غَيْرِهِ
قَضَى مَرْوَانُ بِالْيَمِينِ عَلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ أَحْلِفُ لَهُ
مَكَانِي فَجَعَلَ زَيْدٌ يَحْلِفُ وَأَبَى أَنْ يَحْلِفَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَجَعَلَ مَرْوَانُ يَعْجَبُ
مِنْهُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاهِدَاكَ أَوْ يَمِينُهُ فَلَمْ
يَخُصَّ مَكَانًا دُونَ مَكَانٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ لَقِيَ اللَّهَ
وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ ۞ بَابُ إِذَا تَسَارَعَ قَوْمٌ فِي
الْيَمِينِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ نَصْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ
عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَرَضَ عَلَى قَوْمٍ الْيَمِينَ فَأَسْرَعُوا فَأَمَرَ أَنْ يُسْهَمَ بَيْنَهُمْ فِي الْيَمِينِ أَيُّهُمْ

يَحْلِفُ ۞ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ
اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا حَدَّثَنِي إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ هَرُونَ أَخْبَرَنَا
الْعَوَّامُ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ أَبُو إِسْمَاعِيلَ السَّكْسَكِيُّ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي
أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ أَقَامَ رَجُلٌ سِلْعَتَهُ فَحَلَفَ بِاللَّهِ لَقَدْ أُعْطِيَ
بِهَا مَا لَمْ يُعْطَهَا فَنَزَلَتْ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا
قَلِيلًا وَقَالَ ابْنُ أَبِي أَوْفَى النَّاجِشُ آكِلُ رِبًا خَائِنٌ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ
خَالِدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبَةٍ
لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ رَجُلٍ أَوْ قَالَ أَخِيهِ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ وَأَنْزَلَ
اللَّهُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ فِي الْقُرْآنِ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا
الْآيَةَ فَلَقِيَنِي الْأَشْعَثُ فَقَالَ مَا حَدَّثَكُمْ عَبْدُ اللَّهِ الْيَوْمَ قُلْتُ كَذَا وَكَذَا
قَالَ فِيَّ أُنْزِلَتْ ۞ بَابُ كَيْفَ يُسْتَحْلَفُ وَقَالَ تَعَالَى
يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ

إن أردنا إلا إحسانا وتوفيقا ، يقال بالله وتالله ووالله وقال
النبي صلى الله عليه وسلم ورجل حلف بالله كاذبا بعد العصر ولا
يحلف بغير الله حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن
عمه أبي سهيل عن أبيه أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو يسأله عن الإسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال
هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصيام رمضان فقال هل علي غيره قال لا إلا أن تطوع قال
وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة قال هل علي غيرها
قال لا إلا أن تطوع فأدبر الرجل وهو يقول والله لا أزيد على هذا
ولا أنقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح إن صدق حدثنا
موسى إسمعيل حدثنا جويرية قال ذكر نافع عن عبد الله رضي الله
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا فليحلف بالله أو

ابن مالك

غيره

غيرها

غيره

باب فراقام البينة بعد اليمين

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم ألحن بحجته من بعض
وقال طاوس وإبراهيم وشريح البينة العادلة أحق من اليمين الفاجرة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه
عن زينب عن أم سلمة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم إنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم ألحن بحجته من بعض فمن
قضيت له بحق أخيه شيئا بقوله فإنما أقطع له قطعة من النار
فلا يأخذها ،

باب من أمر بإنجاز الوعد وفعله

الحسن وذكر إسمعيل أنه كان صادق الوعد وقضى ابن الأشوع
بالوعد وذكر ذلك عن سمرة وقال المسور بن مخرمة سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له فقال وعدني فوفى لي قال
أبو عبد الله وزاد إسحق بن إبراهيم يحتج بحديث ابن أشوع
حدثنا إبراهيم بن حمزة حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن

تدر بعده اليمينه العباد رضي الله عنه
عليه تقبل وهو من عهد الكوفيين
والشافعي وأحمد وقال مالك في
المدونة ان استحلفه والا غرم بالنكول
ثم علمها فقبلت وقضى له بها وان
علمها فنكلت فلا حق له اج ن

ابن أشوع

ابن خذيم

فوفاني

فاوفاني

شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
أخبره قال أخبرني أبو سفيان أن هرقل قال له سألتك ماذا يأمركم
فزعمت أنه أمركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد
وأداء الأمانة قال وهذه صفة نبي حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
إسمعيل بن جعفر عن أبي سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر عن أبيه
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا اؤتمن خان وإذا وعد
أخلف حدثنا إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج قال
أخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم
قال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم جاء أبا بكر مال من قبل العلاء
ابن الحضرمي فقال أبو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم
دين أو كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر ففقلت وعدني رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط

يأمر
يأمركم
ش منهم باب بالتنوين

يديه ثلاث مرات قال جابر فعد في يدي خمس مائة ثم خمس مائة
ثم خمس مائة حدثنا محمد بن عبد الرحيم أخبرنا سعيد بن سليمان
حدثنا مروان بن شجاع عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير
قال سألني يهودي من أهل الحيرة أي الأجلين قضى موسى قلت لا
أدري حتى أقدم على حبر العرب فأسأله فقدمت فسألت ابن
عباس فقال قضى أكثرهما وأطيبهما إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا قال فعل باب لا يسأل أهل الشرك عن
الشهادة وغيرها وقال الشعبي لا تجوز شهادة أهل الملل بعضهم
على بعض لقوله تعالى فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء وقال
أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم
وقولوا آمنا بالله وما أنزل الآية حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال يا معشر المسلمين كيف تسألون أهل

مراد
خبر
عبد الله
بوثم

الكتاب وكتابكم الذي أنزل على نبيه صلى الله عليه وسلم أحدث
الأخبار بالله تقرءونه لم يشب وقد حدثكم الله أن أهل الكتاب
بدلوا ما كتب الله وغيروا بأيديهم الكتاب فقالوا هو من عند الله
ليشتروا به ثمنا قليلا أفلا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسائلهم
مسألتهم
عز وجل

باب القرعة في المشكلات وقوله

إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم وقال ابن عباس اقترعوا
فجرت الأقلام مع الجرية وعال قلم زكريا الجرية فكفلها
وعدا وعلى
زكريا وقوله فساهم أقرع فكان من المدحضين المسهمين وقال
أبو هريرة عرض النبي صلى الله عليه وسلم على قوم اليمين فأسرعوا
فأمر أن يسهم بينهم أيهم يحلف حدثنا عمر بن حفص بن غياث
حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني الشعبي أنه سمع النعمان بن
بشير رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المدهن
في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم

قد باب سهم القرعة في الأشياء المشكلات التي يقع التنازع فيها بين الناس والخصام ه

في أسفلها وصار بعضهم في أعلاها فكان الذي في أسفلها يمر
بالماء على الذين في أعلاها فتأذوا به فأخذ فأسا فجعل ينقر أسفل
السفينة فأتوه فقالوا ما لك قال تأذيتم بي ولا بد لي من الماء فإن
أخذوا على يديه أنجوه ونجوا أنفسهم وإن تركوه أهلكوه
وأهلكوا أنفسهم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن
الزهري قال حدثني خارجة بن زيد الأنصاري أن أم العلاء امرأة
من نسائهم قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن عثمان
ابن مظعون طار لهم سهمهم في السكنى حين اقترعت الأنصار سكنى
المهاجرين قالت أم العلاء فسكن عندنا عثمان بن مظعون فاشتكى
فمرضناه حتى إذا توفي وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب
فشهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وما يدريك أن الله أكرمه فقلت لا أدري بأبي أنت وأمي

الذي

قد وما يدريك بكسر الكاف ايه ست ايه علمك اه ف

يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما عثمان
فجاءه والله اليقين واني لأرجو له الخير والله ما أدري
وأنا رسول الله ما يفعل به قالت فوالله لا أزكي أحدا بعده
أبدا ولا أخزني ذلك قالت فمنث فاذيت لعثمان عينا تجري
فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ذلك عمله

وحدثني محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري
قال أخبرني عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فأيتهن خرج
سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها
غير أن سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعايشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر عن
أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا
الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا
اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا

بسم الله الرحمن الرحيم

ما جاء في الإصلاح بين الناس وقول الله تعالى لا خير في
كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس
ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه أجرا عظيما
وخروج الإمام الى المواضع ليصلح بين الناس بأصحابه حدثنا
سعيد بن ابي مريم اخبرنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل
ابن سعد رضي الله عنه ان ناسا من بني عمرو بن عوف كان بينهم
شيء فخرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من أصحابه
يصلح بينهم فحضرت الصلاة ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم
فجاء بلال فأذن بلال بالصلاة ولم يأت النبي صلى الله عليه

وسلم فجاء إلى أبي بكر فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم حبس وقد حضرت الصلاة فهل لك أن تؤم الناس فقال نعم إن شئت فأقام الصلاة فتقدم أبو بكر ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف الأول فأخذ الناس بالتصفيح حتى أكثروا وكان أبو بكر لا يكاد يلتفت في الصلاة فالتفت فإذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم وراءه فأشار إليه بيده فأمره أن يصلي كما هو فرفع أبو بكر يده فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى دخل في الصف وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ أقبل على الناس فقال يا أيها الناس ما لكم إذا نابكم شيء في صلاتكم أخذتم بالتصفيق إنما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فإنه لا يسمعه أحد إلا التفت يا أبا بكر ما منعك حين أشرت إليك لم تصل بالناس فقال ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا

معتمر قال سمعت أبي أن أنسا رضي الله عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو أتيت عبد الله بن أبي فانطلق إليه النبي صلى الله عليه وسلم وركب حمارا فانطلق المسلمون يمشون معه وهي أرض سبخة فلما أتاه النبي صلى الله عليه وسلم قال إليك عني والله لقد آذاني نتن حمارك فقال رجل من الأنصار منهم والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم أطيب ريحا منك فغضب لعبد الله رجل من قومه فشتما فغضب لكل واحد منهما أصحابه فكان بينهما ضرب بالجريد والأيدي والنعال فبلغنا أنها أنزلت وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما

باب ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب أن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن أمه أم كلثوم بنت عقبة أخبرته أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس

فيهنى خيرا او يقول خيرا ۞ باب قول الإمام لأصحابه

اذهبوا بنا نصلح حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا عبد العزيز

ابن عبد الله الاويسي واسحق بن محمد الفروي قالا حدثنا محمد بن

جعفر عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن أهل قباء

اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فأخبر رسول الله صلى الله عليه

وسلم بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم ۞ باب

قول الله تعالى أن يصلحا بينهما صلحا والصلح خير

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه

عن عائشة رضي الله عنها وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا

قالت هو الرجل يرى من امرأته ما لا يعجبه كبرا او غيره فيريد

فراقها فتقول أمسكني واقسم لي ما شئت قالت فلا بأس اذا تراضيا

۞ باب اذا اصطلحوا على صلح جور فالصلح مردود

حدثنا ادم حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا الزهري عن عبيد الله

ابن عبد الله عن ابي هريرة رضي الله عنهما قالا جاء أعرابي فقال

يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق

اقض بيننا بكتاب الله فقال الأعرابي ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا

بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة من الغنم

وولية ثم سألت أهل العلم فقالوا انما على ابنك جلد مائة وتغريب

عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأقضين بينكما بكتاب الله

أما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب

عام واما انت يا أنيس لرجل فاغد على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا

عليها أنيس فرجمها ۞ حدثنا يعقوب حدثنا ابراهيم بن سعد

عن أبيه عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحدث في أمرنا هذا ما ليس فيه

فهو رد رواه عبد الله بن جعفر المخرمي وعبد الواحد بن ابي عون

عن سعد بن ابراهيم ۞ باب كيف كتب هذا ما صالح

ولم
فلان بن فلان وفلان بن فلان وإن لم ينسبه إلى نسبه أو قبيلته

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحق
قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال لما صالح رسول الله صلى الله
عليه وسلم أهل الحديبية كتب علي بينهم كتابا فكتب محمد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال المشركون لا تكتب محمد رسول الله لو كنا
رسول الله لم نقاتلك فقال لعلي امحه فقال علي ما أنا بالذي أمحاه
فمحاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وصالحهم على أن يدخل هو
وأصحابه ثلاثة أيام ولا يدخلوها إلا بجلبان السلاح فسألوه ما
جلبان السلاح فقال القراب بما فيه، حدثنا عبيد الله بن موسى عن
إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه قال اعتمر النبي صلى
الله عليه وسلم في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة
حتى قاضاهم أن يقيم بها ثلاثة أيام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا
ما قاضى عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لا نقر بها

فلو نعلم أنك رسول الله ما منعناك لكن أنت محمد بن عبد الله فقال
أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله فقال
لا والله لا أمحوك أبدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب
فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة بسلاح
إلا في القراب وأن لا يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه وأن لا
يمنع أحدا من أصحابه أراد أن يقيم بها فلما دخلها ومضى الأجل أتوا
عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الأجل فخرج النبي صلى
الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة يا عم يا عم فتناولها علي فأخذ
بيدها وقال لفاطمة عليها السلام دونك ابنة عمك حملتها فاختصم
فيها علي وزيد وجعفر فقال علي أنا أخذتها وهي ابنة عمي وقال جعفر
ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة أخي فقضى بها النبي صلى الله عليه
وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي أنت مني وأنا منك
وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا

باب الصلح مع المشركين

وقال عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم تكون هدنة بينكم وبين بني الأصفر وفيه عن سهل بن حنيف وأسامة والمسور عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال موسى بن مسعود حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلاثة أشياء على أن من أتاه من المشركين رده إليهم ومن أتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى أن يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة أيام ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء أبو جندل يحجل في قيوده فرده إليهم قال لم يذكر مؤمل عن سفيان أبا جندل وقال لا بجلب السلاح.

حدثنا محمد بن رافع حدثنا سريج بن النعمان حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق

رأسه بالحديبية وقاضاهم على أن يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم إلا سيوفا ولا يقيم بها إلا ما أحبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما أقام بها ثلاثا أمروه أن يخرج فخرج.

حدثنا مسدد حدثنا بشر حدثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود ابن زيد إلى خيبر وهي يومئذ صلح.

باب الصلح في الدية

حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني حميد أن أنسا حدثهم أن الربيع وهي ابنة النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا الأرش وطلبوا العفو فأبوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمر هم بالقصاص فقال أنس بن النضر أتكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال يا أنس كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره. زاد الفزاري عن حميد عن أنس فرضي

القوم وقبلوا الأرض ﴿ باب ﴾ قول النبي صلى الله عليه وسلم
للحسن بن علي رضي الله عنهما ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح
به بين فئتين عظيمتين وقوله جل ذكره فأصلحوا بينهما حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن أبي موسى قال سمعت الحسن يقول
استقبل والله الحسن بن علي معاوية بكتائب أمثال الجبال
فقال عمرو بن العاص إني لأرى كتائب لا تولي حتى تقتل أقرانها
فقال له معاوية وكان والله خير الرجلين أي عمرو إن قتل هؤلاء
هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من لي بأمور الناس من لي بنسائهم من لي
بضيعتهم فبعث إليه رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن
ابن سمرة وعبد الله بن عامر بن كريز فقال اذهبا إلى هذا الرجل
فاعرضا عليه وقولا له واطلبا إليه فأتياه فدخلا عليه فتكلما
وقالا له فطلبا إليه فقال لهما الحسن بن علي إنا بنو عبد المطلب
قد أصبنا من هذا المال وإن هذه الأمة قد عاثت في دمائها قالا

فإنه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب إليك ويسألك قال فمن
لي بهذا قالا نحن لك به فما سألهما شيئا إلا قالا نحن لك به فصالحه
فقال الحسن ولقد سمعت أبا بكرة يقول رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي إلى جنبه وهو يقبل على الناس
مرة وعليه أخرى ويقول إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به
بين فئتين عظيمتين من المسلمين قال لي علي بن عبد الله إنما ثبت
لنا سماع الحسن من أبي بكرة بهذا الحديث ﴿ باب ﴾
هل يشير الإمام بالصلح حدثنا إسمعيل بن أبي أويس قال
حدثني أخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن أبي الرجال محمد بن عبد
الرحمن أن أمه عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة رضي
الله عنها تقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت خصوم
بالباب عالية أصواتهما وإذا أحدهما يستوضع الآخر ويسترفه
في شيء وهو يقول والله لا أفعل فخرج عليهما رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقال ابن المتألي على الله لا يفعل المعروف فقال أنا يا رسو
الله وله أي ذلك أحب حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر
ابن ربيعة عن الأعرج قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن
مالك أنه كان له على عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي مال فلقيه فلزمه
حتى ارتفعت أصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا
كعب فأشار بيده كأنه يقول النصف فأخذ نصف ما عليه وترك
نصفا. باب فضل الإصلاح بين الناس والعدل
بينهم حدثنا إسحق أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل
بين الناس صدقة. باب إذا أشار الإمام بالصلح فأبى
حكم عليه بالحكم البين حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عروة بن الزبير أن الزبير كان يحدث أنه خاصم رجلا

من الأنصار قد كان شهد بدرا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في شراج من الحرة كانا يسقيان به كلاهما فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم أرسل إلى جارك فغضب
الأنصاري فقال يا رسول الله أن كان ابن عمتك فتلون وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يبلغ
الجدر فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ حقه
للزبير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك أشار على الزبير
برأي سعة له وللأنصاري فلما أحفظ الأنصاري رسول الله
صلى الله عليه وسلم استوعى للزبير حقه في صريح الحكم قال عروة
قال الزبير والله ما أحسب هذه الآية نزلت إلا في ذلك فلا
وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما بينهم الآية. باب
الصلح بين الغرماء وأصحاب الميراث والمجازفة في ذلك
وقال ابن عباس لا بأس أن يتخارج الشريكان فيأخذ هذا دينا

وهذا عينا فإن توى لأحدهما لم يرجع على صاحبه حدثني محمد بشار

حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن

عبد الله رضي الله عنهما قال توفي أبي وعليه دين فعرضت على غرمائه

أن يأخذوا الثمر بما عليه فأبوا ولم يروا أن فيه وفاء فأتيت النبي

صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال إذا جددته فوضعته

في المربد آذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه أبو بكر

وعمر فجلس عليه ودعا بالبركة ثم قال ادع غرماءك فأوفهم فما

تركت أحدا له على أبي دين إلا قضيته وفضل ثلاثة عشر وسقا

سبعة عجوة وستة لون أو ستة عجوة وسبعة لون فوافيت مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فذكرت ذلك له فضحك

فقال ائت أبا بكر وعمر فأخبرهما فقالا لقد علمنا إذ صنع رسول

الله صلى الله عليه وسلم ما صنع أن سيكون ذلك وقال هشام عن

وهب عن جابر صلاة العصر ولم يذكر أبا بكر ولا ضحك وقال

وترك أبي عليه ثلاثين وسقا دينا وقال ابن إسحق عن وهب عن جابر

صلاة الظهر ٥ باب الصلح بالدين والعين ٥

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا يونس وقال

الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبد الله بن كعب أن كعب بن

مالك أخبره أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في عهد

رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى

سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج رسول

الله صلى الله عليه وسلم إليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى كعب

ابن مالك فقال لبيك يا رسول الله فأشار بيده أن

ضع الشطر فقال كعب قد فعلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى

الله عليه وسلم قم فاقضه ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما يجوز من الشروط في الإسلام

والأحكام والمبايعة ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا

كتاب الشروط

اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ مَرْوَانَ
وَالْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُخْبِرَانِ عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمَّا كَاتَبَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو يَوْمَئِذٍ كَانَ فِيمَا اشْتَرَطَ
سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَا يَأْتِيكَ مِنَّا أَحَدٌ
وَإِنْ كَانَ عَلَى دِينِكَ إِلَّا رَدَدْتَهُ إِلَيْنَا وَخَلَّيْتَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ فَكَرِهَ الْمُؤْمِنُونَ
ذَلِكَ وَامْتَعَضُوا مِنْهُ وَأَبَى سُهَيْلٌ إِلَّا ذَلِكَ فَكَاتَبَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ذَلِكَ فَرَدَّ يَوْمَئِذٍ أَبَا جَنْدَلٍ إِلَى أَبِيهِ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو
وَلَمْ يَأْتِهِ أَحَدٌ مِنَ الرِّجَالِ إِلَّا رَدَّهُ فِي تِلْكَ الْمُدَّةِ وَإِنْ كَانَ مُسْلِمًا وَجَاءَ
الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ وَكَانَتْ أُمُّ كُلْثُومٍ بِنْتُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ
مِمَّنْ خَرَجَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ وَهِيَ عَاتِقٌ فَجَاءَ
أَهْلُهَا يَسْأَلُونَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَرْجِعَهَا إِلَيْهِمْ فَلَمْ يَرُدَّهَا
إِلَيْهِمْ لِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِنَّ إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ
اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ إِلَى قَوْلِهِ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ قَالَ عُرْوَةُ فَأَخْبَرَتْنِي

عَائِشَةُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَمْتَحِنُهُنَّ بِهَذِهِ الْآيَةِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ إِلَى
غَفُورٌ رَحِيمٌ قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ فَمَنْ أَقَرَّ بِهَذَا الشَّرْطِ مِنْهُنَّ
قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ بَايَعْتُكِ كَلَامًا يُكَلِّمُهَا بِهِ
وَاللَّهِ مَا مَسَّتْ يَدُهُ يَدَ امْرَأَةٍ قَطُّ فِي الْمُبَايَعَةِ وَمَا بَايَعَهُنَّ إِلَّا بِقَوْلِهِ

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ قَالَ سَمِعْتُ جَرِيرًا
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاشْتَرَطَ
عَلَيَّ وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِسْمَعِيلَ قَالَ
حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى إِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ
الزَّكَاةِ وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ

بَابُ إِذَا بَاعَ نَخْلًا قَدْ أُبِّرَتْ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قال من باع نخلا قد أبرت فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع ٥

باب الشروط في البيع

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن بريرة جاءت عائشة تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي إلى أهلك فإن أحبوا أن أقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة إلى أهلها فأبوا وقالوا إن شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ابتاعي فأعتقي فإنما الولاء لمن أعتق

باب إذا اشترط البائع ظهر الدابة إلى مكان مسمى جاز

حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر رضي الله عنه أنه كان يسير على جمل له قد أعيا فمر النبي صلى الله عليه وسلم فضربه فدعا له فسار يسير ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية فقلت لا ثم قال بعنيه بوقية فبعته فاستثنيت حملانه إلى أهلي فلما قدمنا أتيته بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت فأرسل على إثري قال ما كنت لآخذ جملك فخذ جملك ذلك فهو مالك

قال شعبة عن مغيرة عن عامر عن جابر أفقرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره إلى المدينة وقال إسحق عن جرير عن مغيرة فبعته على أن لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة وقال عطاء وغيره لك ظهره إلى المدينة ٥ وقال محمد بن المنكدر عن جابر شرط ظهره إلى المدينة وقال زيد بن أسلم عن جابر ولك ظهره حتى ترجع وقال أبو الزبير عن جابر أفقرناك ظهره إلى المدينة وقال الأعمش عن سالم عن جابر تبلغ عليه إلى أهلك وقال عبيد الله وابن إسحق عن وهب عن جابر اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم بوقية ٥ وتابعه زيد بن أسلم عن جابر ٥ وقال ابن جريج عن عطاء وغيره عن جابر أخذته بأربعة دنانير وهذا يكون وقية

على حساب الدينار بعشرة دراهم ولم يبين الثمن مغيرة عن الشعبي
عن جابر وابن المنكدر وأبو الزبير عن جابر وقال الأعمش عن سالم
عن جابر وقية ذهب وقال ابو اسحق عن سالم عن جابر بما بتي
درهم وقال داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر اشتراه
بطرف يقوك أحسبه قال بأربع أواق وقال ابو نضرة عن جابر
اشتراه بعشرين دينارا وقول الشعبي بوقية أكثر الاشتراط
أكثر وأصح عندي قاله ابو عبد الله

باب الشروط في المعاملة

حدثنا ابو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قالت الأنصار للنبي
صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقال
تكفونا المؤونة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا

حدثنا موسى حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله
رضي الله عنه قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر
اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب الشروط في المهر عند عقدة النكاح

وقال عمر ان مقاطع الحقوق عند الشروط ولك ما شرطت
وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فأثنى
عليه في مصاهرته فأحسن قال حدثني وصدقني ووعدني ففي لي

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني يزيد بن
أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أحق الشروط أن توفوا به ما
استحللتم به الفروج

باب الشروط في المزارعة

حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا ابن عيينة حدثنا يحيى بن سعيد
قال سمعت حنظلة الزرقي قال سمعت رافع بن خديج رضي الله
عنه يقول كنا أكثر الأنصار حقلا فكنا نكري الأرض فربما
أخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهينا عن ذلك ولم ينه عن الورق

بَابُ مَا لَا يَجُوزُ مِنَ الشُّرُوطِ فِي النِّكَاحِ

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ وَلَا تَنَاجَشُوا وَلَا يَزِيدَنَّ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ وَلَا يَخْطُبَنَّ عَلَى خِطْبَةِ بَعْضٍ وَلَا تَسْأَلُ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا لِتَسْتَكْفِئَ إِنَاءَهَا

بَابُ الشُّرُوطِ الَّتِي لَا تَحِلُّ فِي الْحُدُودِ

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُمَا قَالَا إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْشُدُكَ اللَّهَ إِلَّا قَضَيْتَ لِي بِكِتَابِ اللَّهِ فَقَالَ الْخَصْمُ الْآخَرُ وَهُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ نَعَمْ فَاقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ وَأْذَنْ لِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ قَالَ إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا فَزَنَا بِامْرَأَتِهِ وَإِنِّي أُخْبِرْتُ أَنَّ عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ فَافْتَدَيْتُ مِنْهُ

بيع — تقدم لا يبيع بائعات الخيمة قبل الموضع عليه أن لا يأتي ويجوز أن يأتي على أنها تأتي ج ف

بِمِائَةِ شَاةٍ وَوَلِيدَةٍ فَسَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ فَأَخْبَرُونِي أَنَّمَا عَلَى ابْنِي جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ وَأَنَّ عَلَى امْرَأَةِ هَذَا الرَّجْمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ الْوَلِيدَةُ وَالْغَنَمُ رَدٌّ عَلَيْكَ وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ اغْدُ يَا أُنَيْسُ إِلَى امْرَأَةِ هَذَا فَإِنِ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمْهَا قَالَ فَغَدَا عَلَيْهَا فَاعْتَرَفَتْ فَأَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرُجِمَتْ

بَابُ مَا يَجُوزُ مِنْ شُرُوطِ الْمُكَاتَبِ إِذَا رَضِيَ بِالْبَيْعِ عَلَى أَنْ يُعْتَقَ

حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ الْمَكِّيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلَتْ عَلَيَّ بَرِيرَةُ وَهِيَ مُكَاتَبَةٌ فَقَالَتْ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ اشْتَرِينِي فَإِنَّ أَهْلِي يَبِيعُونِي فَأُعْتِقِينِي قَالَتْ إِنَّ أَهْلِي لَا يَبِيعُونِي حَتَّى يَشْتَرِطُوا وَلَاءَكِ قَالَتْ لَا حَاجَةَ لَهُمْ فِيكِ فَسَمِعَ ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ بَلَغَهُ فَقَالَ مَا شَأْنُ بَرِيرَةَ فَقَالَ فَاشْتَرِيهَا فَأَعْتِقِيهَا وَلْيَشْتَرِطُوا مَا شَاءُوا قَالَتْ

مائة جلدة

غرقت

قد ان تعتق بضم الراء وفتح التاء والله وكلمة عليه للتعليل كما في قوله تعالى ولتكبروا الله على ما هداكم أي اذا رضي بالبيع لاجل عتقه اه ج ن

قد ان رجلا منه الاعراب اه ج ن

قالت نعم

ويشترطوا

فاشتريتها فأعتقيها واشترط أهلها ولاءها فقال النبي صلى الله
عليه وسلم الولاء لمن أعتق وإن اشترطوا مائة شرط ۞ باب
الشروط في الطلاق ۞ وقال ابن المسيب والحسن وعطاء
إن بدأ بالطلاق أو آخر فهو أحق بشرطه ۞ حدثنا محمد بن عرعرة
حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلقي وأن يبتاع
المهاجر لأعرابي وأن تشترط المرأة طلاق أختها وأن يستام الرجل
على سوم أخيه ونهى عن النجش وعن التصرية ۞ تابعه معاذ حدثنا
الصمد عن شعبة وقال غندر وعبد الرحمن نهى وقال آدم نهيا
وقال النضر وحجاج بن منهال نهى ۞ باب الشروط مع
النساء بالقول حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن
جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد
ابن جبير بزيد أحدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته بجملته عن

سعيد بن جبير قال أنا لعند ابن عباس رضي الله عنهما قال حدثني
أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول
الله فذكر الحديث قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا
كانت الأولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا
تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا لقيا غلاما
فقتله فانطلقا فوجدا جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال أما ابن عباس
أمامهم ملك ۞ باب الشروط في الولاء حدثنا
إسمعيل حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت
جاءتني بريرة فقالت كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام أوقية
فأعينيني فقالت إن أحبوا أن أعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت
فذهبت بريرة إلى أهلها فقالت لهم فأبوا عليها فجاءت من عندهم
ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت إني قد عرضت ذلك
فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرت

ترجمان بدا لسيد هم في المنع وأصله
وفي مثيلها بالتاء من الشروط هي
ما الطلاق كما في قال أنت طالق إن دخلت
الدار أو الجزاء كما في قال إن دخلت الدار
فأنت طالق فهو لحق شرطه ح ف

قال ويكون نصبا
على المصدر
المساقاة ح ف

قال بالقول
أي دون
الإشهاد
والكتابة
ح ف

عايشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء
فإنما الولاء لمن أعتق ففعلت عايشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال رجال يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو
باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وإنما
الولاء لمن أعتق

باب إذا اشترط في المزارعة إذا شئت أخرجتك

حدثنا أبو أحمد حدثنا محمد بن يحيى
أبو غسان الكناني أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال لما افتتح أهل خيبر عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على أموالهم وقال نقركم
ما أقركم الله وإن عبد الله بن عمر خرج إلى ماله هناك فعدي
عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه وليس لنا هناك عدو
غيرهم عدونا وتهمتنا وقد رأيت إجلاءهم فلما أجمع عمر على ذلك

أتاه أحد بني أبي الحقيق فقال يا أمير المؤمنين أخرجنا وقد أقرنا
صلى الله عليه وسلم وعاملنا على الأموال وشرط ذلك لنا فقال
عمر أظننت أني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك
إذا أخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كانت
هذه هزيلة من أبي القاسم فقال كذبت يا عدو الله فأجلاهم عمر
وأعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وإبلا وعروضا من أقتاب
وحبال وغير ذلك رواه حماد بن سلمة عن عبيد الله أحسبه عن
نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أختصره

باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب وكتابة الشروط

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد
الرزاق أخبرنا معمر قال أخبرني الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير
عن المسور بن مخرمة ومروان يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه
قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى كانوا

بِبَعْضِ الطَّرِيقِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ بِالْغَمِيمِ
فِي خَيْلٍ لِقُرَيْشٍ طَلِيعَةً فَخُذُوا ذَاتَ الْيَمِينِ فَوَاللهِ مَا شَعَرَ بِهِمْ خَالِدٌ حَتَّى
إِذَا هُمْ بِقَتَرَةِ الْجَيْشِ فَانْطَلَقَ يَرْكُضُ نَذِيرًا لِقُرَيْشٍ وَسَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالثَّنِيَّةِ الَّتِي يُهْبَطُ عَلَيْهِمْ مِنْهَا بَرَكَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ
فَقَالَ النَّاسُ حَلْ حَلْ فَأَلَحَّتْ فَقَالُوا خَلَأَتِ الْقَصْوَاءُ خَلَأَتِ الْقَصْوَاءُ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا خَلَأَتِ الْقَصْوَاءُ وَمَا ذَاكَ لَهَا بِخُلُقٍ
وَلَكِنْ حَبَسَهَا حَابِسُ الْفِيلِ ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَسْأَلُونِي خُطَّةً
يُعَظِّمُونَ فِيهَا حُرُمَاتِ اللهِ إِلَّا أَعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا ثُمَّ زَجَرَهَا فَوَثَبَتْ
قَالَ فَعَدَلَ عَنْهُمْ حَتَّى نَزَلَ بِأَقْصَى الْحُدَيْبِيَةِ عَلَى ثَمَدٍ قَلِيلِ الْمَاءِ يَتَبَرَّضُهُ
النَّاسُ تَبَرُّضًا فَلَمْ يُلْبِثْهُ النَّاسُ حَتَّى نَزَحُوهُ وَشُكِيَ إِلَى رَسُولِ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَطَشُ فَانْتَزَعَ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِهِ ثُمَّ أَمَرَهُمْ
أَنْ يَجْعَلُوهُ فِيهِ فَوَاللهِ مَا زَالَ يَجِيشُ لَهُمْ بِالرِّيِّ حَتَّى صَدَرُوا عَنْهُ
فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ جَاءَ بُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءَ الْخُزَاعِيُّ فِي نَفَرٍ مِنْ قَوْمِهِ مِنْ

خُزَاعَةَ وَكَانُوا عَيْبَةَ نُصْحِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَهْلِ
تِهَامَةَ فَقَالَ إِنِّي تَرَكْتُ كَعْبَ بْنَ لُؤَيٍّ وَعَامِرَ بْنَ لُؤَيٍّ نَزَلُوا عَلَى
أَعْدَادِ مِيَاهِ الْحُدَيْبِيَةِ مَعَهُمُ الْعُوذُ الْمَطَافِيلُ وَهُمْ مُقَاتِلُوكَ
وَصَادُّوكَ عَنِ الْبَيْتِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا لَمْ
نَجِئْ لِقِتَالِ أَحَدٍ وَلَكِنَّا جِئْنَا مُعْتَمِرِينَ وَإِنَّ قُرَيْشًا قَدْ نَهَكَتْهُمُ
الْحَرْبُ وَأَضَرَّتْ بِهِمْ فَإِنْ شَاءُوا مَادَدْتُهُمْ مُدَّةً وَيُخَلُّوا بَيْنِي وَبَيْنَ
النَّاسِ وَإِنْ أَظْهَرْ فَإِنْ شَاءُوا أَنْ يَدْخُلُوا فِيمَا دَخَلَ فِيهِ النَّاسُ فَعَلُوا وَإِلَّا
فَقَدْ جَمُّوا وَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأُقَاتِلَنَّهُمْ عَلَى أَمْرِي هَذَا
حَتَّى تَنْفَرِدَ سَالِفَتِي وَلَيُنْفِذَنَّ اللهُ أَمْرَهُ فَقَالَ بُدَيْلٌ سَأُبَلِّغُهُمْ مَا تَقُولُ
فَانْطَلَقَ حَتَّى أَتَى قُرَيْشًا قَالَ إِنَّا قَدْ جِئْنَاكُمْ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ وَسَمِعْنَاهُ
يَقُولُ قَوْلًا فَإِنْ شِئْتُمْ أَنْ نَعْرِضَهُ عَلَيْكُمْ فَعَلْنَا قَالَ سُفَهَاؤُهُمْ
لَا حَاجَةَ لَنَا أَنْ تُخْبِرَنَا عَنْهُ بِشَيْءٍ وَقَالَ ذَوُو الرَّأْيِ مِنْهُمْ هَاتِ
مَا سَمِعْتَهُ يَقُولُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا فَحَدَّثَهُمْ بِمَا قَالَ

النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال أي قوم ألستم
بالوالد قالوا بلى قال أولست بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا لا
قال ألستم تعلمون أني استنفرت أهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم
بأهلي وولدي ومن أطاعني قالوا بلى قال فإن هذا قد عرض لكم خطة
رشد اقبلوها ودعوني آته فقالوا ائته فأتاه فجعل يكلم النبي
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله
لبديل فقال عروة عند ذلك أي محمد أرأيت إن استأصلت أمر
قومك هل سمعت بأحد من العرب اجتاح أهله قبلك وإن تكن الأخرى
فإني والله لا أرى وجوها وإني لأرى أشوابا من الناس خليقا أن يفروا
ويدعوك فقال له أبو بكر الصديق امصص بظر اللات أنحن نفر عنه وندعه
فقال من ذا قالوا أبو بكر قال أما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك
عندي لم أجزك بها لأجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله
عليه وسلم فكلما تكلم أخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على رأس

النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر وكلما
أهوى عروة بيده إلى لحية النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يده
بنعل السيف وقال له أخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرفع عروة رأسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال
أي غدر ألست أسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما في الجا
فقتلهم وأخذ أموالهم ثم جاء فأسلم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم أما الإسلام فأقبل وأما المال فلست منه في شيء ثم إن
عروة جعل يرمق أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه قال
فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة إلا وقعت في
كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره
وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه وإذا تكلم خفضوا أصواتهم
عنده وما يحدون إليه النظر تعظيما له فرجع عروة إلى أصحابه فقال
أي قوم لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي
والله

والله إن رأيت ملكا قط يعظمه أصحابه ما يعظم أصحاب محمد صلى الله
عليه وسلم محمدا والله إن تنخم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم
فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا
يقتتلون على وضوءه وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما
يحدون إليه النظر تعظيما له وإنه قد عرض عليكم خطة رشد
فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني آته فقالوا ائته فلما
أشرف على النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت له
واستقبله الناس يلبون فلما رأى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء
أن يصدوا عن البيت فلما رجع إلى أصحابه قال رأيت البدن قد قلدت
وأشعرت فما أرى أن يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز
ابن حفص فقال دعوني آته فقالوا ائته فلما أشرف عليهم قال النبي
صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى

الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه إذ جاء سهيل بن عمرو قال معمر فأخبرني
أيوب عن عكرمة أنه لما جاء سهيل بن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم
لقد سهل لكم من أمركم قال معمر قال الزهري في حديثه فجاء سهيل
ابن عمرو فقال هات اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي صلى الله
عليه وسلم الكاتب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله
الرحمن الرحيم فقال سهيل أما الرحمن فوالله ما أدري ما هو ولكن
اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا
نكتبها إلا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد
رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم أنك رسول الله ما صددناك
عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى
الله عليه وسلم والله إني لرسول الله وإن كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله
قال الزهري وذلك لقوله لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله

إلا أعطيتهم إياها فقال النبي صلى الله عليه وسلم على أن تخلوا
بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل والله لا تتحدث العرب أنا
أخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى
أنه لا يأتيك منا أحد وإن كان على دينك إلا رددته إلينا قال
المسلمون سبحان الله كيف يرد إلى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم
كذلك إذ دخل أبو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده وقد خرج
من أسفل مكة حتى رمى بنفسه بين أظهر المسلمين فقال سهيل هذا
يا محمد أول ما أقاضيك عليه أن ترده إلي فقال النبي صلى الله
عليه وسلم إنا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله إذا لا أصالحك
على شيء أبدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فأجزه لي قال ما أنا بمجيزه
لك قال بلى فافعل قال ما أنا بفاعل قال مكرز بل قد أجزناه لك
قال أبو جندل أي معشر المسلمين أرد إلى المشركين وقد جئت مسلما
ألا ترون ما لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله قال ففال

رجل

عمر بن الخطاب فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت ألست
نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل
قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا إذا قال إني رسول الله ولست
أعصيه وهو ناصري قلت أو ليس كنت تحدثنا أنا سنأتي البيت
فنطوف به قال بلى فأخبرتك أنا نأتيه العام قال قلت لا قال
فإنك آتيه ومطوف به قال فأتيت أبا بكر فقلت أليس هذا نبي الله
حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى
قلت فلم نعطي الدنية في ديننا إذا قال أيها الرجل إنه لرسول الله
وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله إنه على
الحق قلت أليس كان يحدثنا أنا سنأتي البيت ونطوف به قال
بلى أفأخبرك أنك تأتيه العام قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف
به قال الزهري قال عمر فعملت لذلك أعمالا قال فلما فرغ من قضية
الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه قوموا فانحروا

ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات
فلما لم يقم منهم أحد دخل على أم سلمة فذكر لها ما لقي من الناس
فقالت أم سلمة يا نبي الله أتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم أحدا منهم
كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم
أحدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما رأوا
ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل
بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات فأنزل الله تعالى يا أيها الذين
آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن حتى بلغ بعصم
الكوافر فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك فتزوج
إحداهما معاوية بن أبي سفيان والأخرى صفوان بن أمية ثم
رجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة فجاءه أبو بصير رجل
من قريش وهو مسلم فأرسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي
جعلت لنا فدفعه إلى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة

مدينة

فنزلوا يأكلون من تمر لهم فقال أبو بصير لأحد الرجلين والله إني
لأرى سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله الآخر فقال أجل والله إنه
لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال أبو بصير أرني أنظر إليه فأمكنه
منه فضربه حتى برد وفر الآخر حتى أتى المدينة فدخل المسجد
يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه لقد رأى
هذا ذعرا فلما انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله
صاحبي وإني لمقتول فجاء أبو بصير فقال يا نبي الله قد والله أوفى
الله ذمتك قد رددتني إليهم ثم أنجاني الله منهم قال النبي صلى
الله عليه وسلم ويل أمه مسعر حرب لو كان له أحد فلما سمع
ذلك عرف أنه سيردده إليهم فخرج حتى أتى سيف البحر قال وينفلت
منهم أبو جندل بن سهيل فلحق بأبي بصير فجعل لا يخرج من قريش
رجل قد أسلم إلا لحق بأبي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله
ما يسمعون بعير خرجت لقريش إلى الشام إلا اعترضوا لها

فقتلوهم وأخذوا أموالهم فأرسلت قريش إلى النبي صلى الله عليه
وسلم تناشده بالله والرحم لما أرسل فمن أتاه فهو آمن فأرسل
النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فأنزل الله تعالى وهو الذي
كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم
عليهم حتى بلغ الحمية حمية الجاهلية وكانت حميتهم أنهم لم
يقروا أنه نبي الله ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم
وحالوا بينهم وبين البيت وقال عقيل عن الزهري قال عروة
فأخبرني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن
وبلغنا أنه لما أنزل الله تعالى أن يردوا إلى المشركين ما أنفقوا
على من هاجر من أزواجهم وحكم على المسلمين أن لا يمسكوا
الكوافر أن عمر طلق امرأتين قريبة بنت أبي أمية وابنة جرول
الخزاعي فتزوج قريبة معاوية وتزوج الأخرى أبو جهم فلما
أبى الكفار أن يقروا بأداء ما أنفق المسلمون على أزواجهم

أنزل الله تعالى وإن فاتكم شيء من أزواجكم إلى الكفار فعاقبتم
والعقب ما يؤدي المسلمون إلى من هاجرت امرأته من الكفار فأمر
أن يعطى من ذهب له زوج من المسلمين ما أنفق من صداق نساء
الكفار اللاتي هاجرن وما يعلم أحدا من المهاجرات ارتدت
بعد إيمانها وبلغنا أن أبا بصير بن أسيد الثقفي قدم على النبي
صلى الله عليه وسلم مؤمنا مهاجرا في المدة فكتب الأخنس بن
شريق إلى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله أبا بصير فذكر الحديث

باب الشروط في القرض

وقال الليث حدثني
جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا سأل
بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فدفعها إليه إلى أجل
مسمى وقال ابن عمر رضي الله عنهما وعطاء إذا أجله في القرض
جاز

باب المكاتب وما لا يحل من الشروط التي تخالف

كِتَابُ اللَّهِ وَقَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي الْمُكَاتَبِ شُرُوطُهُمْ
بَيْنَهُمْ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ أَوْ عُمَرُ كُلُّ شَرْطٍ خَالَفَ كِتَابَ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ وَإِنِ
اشْتَرَطَ مِائَةَ شَرْطٍ ، وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يُقَالُ عَنْ كِلَيْهِمَا عَنْ عُمَرَ وَابْنِ
عُمَرَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ
عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَتَتْهَا بَرِيرَةُ تَسْأَلُهَا فِي كِتَابَتِهَا
فَقَالَتْ إِنْ شِئْتِ أَعْطَيْتُ أَهْلَكِ وَيَكُونُ الْوَلَاءُ لِي فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَتْهُ ذَلِكَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ابْتَاعِيهَا فَأَعْتِقِيهَا فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ ثُمَّ قَامَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَشْتَرِطُونَ
شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَنِ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ
فَلَيْسَ لَهُ وَإِنِ اشْتَرَطَ مِائَةَ شَرْطٍ ، **بَابُ** مَا يَجُوزُ مِنَ
الِاشْتِرَاطِ وَالثُّنْيَا فِي الْإِقْرَارِ وَالشُّرُوطِ الَّتِي يَتَعَارَفُهَا النَّاسُ
بَيْنَهُمْ وَإِذَا قَالَ مِائَةَ إِلَّا وَاحِدَةً أَوْ ثِنْتَيْنِ وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ

قَالَ رَجُلٌ لِكِرْيَتِهِ أَدْخِلْ رِكَابَكَ فَإِنْ لَمْ أَرْحَلْ مَعَكَ يَوْمَكَ كَذَا وَكَذَا
فَلَكَ مِائَةُ دِرْهَمٍ فَلَمْ يَخْرُجْ فَقَالَ شُرَيْحٌ مَنْ شَرَطَ عَلَى نَفْسِهِ طَائِعًا
غَيْرَ مُكْرَهٍ فَهُوَ عَلَيْهِ وَقَالَ أَيُّوبُ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ إِنْ رَجُلًا بَاعَ طَعَامًا
وَقَالَ إِنْ لَمْ آتِكَ الْأَرْبِعَاءَ فَلَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بَيْعٌ فَلَمْ يَجِئْ فَقَالَ
شُرَيْحٌ لِلْمُشْتَرِي أَنْتَ أَخْلَفْتَ فَقَضَى عَلَيْهِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا
شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ
اسْمًا مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ **بَابُ**
الشُّرُوطِ فِي الْوَقْفِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ قَالَ أَنْبَأَنِي نَافِعٌ عَنِ
ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَصَابَ أَرْضًا بِخَيْبَرَ فَأَتَى
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَأْمِرُهُ فِيهَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنِّي
أَصَبْتُ أَرْضًا بِخَيْبَرَ لَمْ أُصِبْ مَالًا قَطُّ أَنْفَسَ عِنْدِي مِنْهُ فَمَا تَأْمُرُ

به قال إن شئت حبّست أصلها وتصدّقت بها قال فتصدّق بها
عمر أنه لا يباع ولا يوهب ولا يورث وتصدّق بها في الفقراء وفي القربى
وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من
وليها أن يأكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول قال فحدثت به
ابن سيرين فقال غير متأثل مالا ، كتاب الوصايا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الوصايا ، وقول النبي صلى الله عليه وسلم
وصية الرجل مكتوبة عنده وقول الله تعالى كتب عليكم إذا حضر
أحدكم الموت إن ترك خيرا الوصية للوالدين والأقربين بالمعروف
حقا على المتقين ۝ فمن بدله بعد ما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه
إن الله سميع عليم ۝ فمن خاف من موص جنفا أو إثما فأصلح بينهم
فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم ۝ جنفا ميلا متجانف مائل حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله

عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم
له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده
تابعه محمد بن مسلم عن عمرو وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا إبراهيم بن الحارث حدثنا يحيى بن بكير حدثنا زهير
ابن معاوية الجعفي حدثنا أبو إسحق عن عمرو بن الحارث ختن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أخي جويرية بنت الحارث قال ما ترك
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا
عبدا ولا أمة ولا شيئا إلا بغلته البيضاء وسلاحه وأرضا
صدقة ، حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مالك حدثنا طلحة
ابن مصرف قال سألت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما هل كان
النبي صلى الله عليه وسلم أوصى فقال لا فقلت كيف كتب على الناس
الوصية أو أمروا بالوصية قال أوصى بكتاب الله حدثنا عمرو
ابن زرارة أخبرنا إسمعيل عن ابن عون عن إبراهيم عن الأسود قال

ذكروا عند عائشة أن عليا رضي الله عنهما كان وصيا فقالت متى
أوصى إليه وقد كنت مسندته إلى صدري أو قالت حجري فدعا
بالطست فلقد انخنث في حجري فما شعرت أنه قد مات فمتى أوصى
إليه، باب أن يترك ورثته أغنيا خير من أن
يتكففوا الناس حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن سعد
ابن إبرهيم عن عامر بن سعد عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه
قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا بمكة وهو يكره أن يموت
بالأرض التي هاجر منها قال يرحم الله ابن عفراء قلت يا رسول الله
أوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت الثلث قال فالثلث
والثلث كثير إنك أن تدع ورثتك أغنيا خير من أن تدعهم عالة
يتكففون الناس في أيديهم وإنك مهما أنفقت من نفقة فإنها صدقة
حتى اللقمة التي ترفعها إلى في امرأتك وعسى الله أن يرفعك
فينتفع بك ناس ويضر بك آخرون ولم يكن له يومئذ إلا ابنة

باب الوصية بالثلث وقال الحسن لا يجوز للذمي
وصية إلا الثلث وقال الله تعالى وأن احكم بينهم بما أنزل الله
عز وجل
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن
أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لو غض الناس إلى الربع لأن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير أو كبير
حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا زكريا بن عدي حدثنا مروان
عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن أبيه رضي الله عنه قال مرض
فعادني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ادع الله
أن يردني على عقبي قال لعل الله يرفعك وينفع بك ناسا قلت
أريد أن أوصي وإنما لي ابنة قلت أوصي بالنصف قال النصف
كثير قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير أو كبير قال فأوصى
الناس بالثلث وجاز ذلك لهم، باب قول الموصي
لوصيه تعاهد ولدي وما يجوز للوصي من الدعوى حدثنا

عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عا
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان عتبة
ابن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص ان ابن وليدة
زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح أخذه سعد فقال
ابن أخي كان قد عهد إلي فيه فقام عبد بن زمعة فقال أخي وابن أمة
أبي ولد على فراشه فتساوقا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
سعد يا رسول الله ابن أخي كان عهد إلي فيه فقال عبد بن زمعة
أخي وابن وليدة أبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد
ابن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة
احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله

باب إذا أومأ المريض برأسه إشارة بينة جاز

حدثنا حيان بن أبي عباد حدثنا همام عن قتادة عن أنس
رضي الله عنه أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها

من فعل بك أفلان أو فلان حتى سمي اليهودي فأومأت برأسها
فجيء به فلم يزل حتى اعترف فأمر النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه
بالحجارة

باب لا وصية لوارث

حدثنا محمد
ابن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من
ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل للأبوين لكل
واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر
والربع

باب الصدقة عند الموت

حدثنا محمد
ابن العلاء حدثنا أبو أسامة عن سفيان عن عمارة عن أبي زرعة عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسو
الله أي الصدقة أفضل قال أن تصدق وأنت صحيح حريص تأمل الغنى
وتخشى الفقر ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان
كذا وقد كان لفلان

باب قول الله تعالى من بعد وصية

يوصي بها أو دين ويذكر أن شريحا وعمر بن عبد العزيز وطاوسا وعطاء
وابن أذينة أجازوا إقرار المريض بدين ◦ وقال الحسن أحق ما تصدق
به الرجل آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة وقال إبراهيم
والحكم إذا أبرأ الوارث من الدين برئ وأوصى رافع بن خديج
أن لا تكشف امرأته الفزارية عن شيء أغلق عليه بابها ◦ وقال
الحسن إذا قال للملوكه عند الموت كنت أعتقتك جاز وقال
الشعبي إذا قالت المرأة عند موتها إن زوجي قضاني وقبضت منه
جاز ◦ وقال بعض الناس لا يجوز إقراره للوارث ثم استحسن فقال يجوز إقراره بالوديعة والبضاعة والمضاربة
وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم إياكم والظن فإن الظن
أكذب الحديث ولا يحل مال المسلمين لقول النبي صلى الله عليه وسلم
آية المنافق إذا اؤتمن خان وقال الله تعالى إن الله يأمركم أن تؤدوا
الأمانات إلى أهلها فلم يخص وارثا ولا غيره ◦ فيه عبد الله بن

عن مال

بسوء

عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن داود
أبو الربيع حدثنا إسمعيل بن جعفر حدثنا نافع بن مالك بن أبي
عامر أبو سهيل عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا
اؤتمن خان وإذا وعد أخلف ◦ باب تأويل قول الله تعالى
من بعد وصية توصون بها أو دين ◦ ويذكر أن النبي صلى الله
عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية وقوله عز وجل إن الله يأمركم
أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها فأداء الأمانة أحق من تطوع الوصية
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة إلا عن ظهر غنى
وقال ابن عباس لا يوصي العبد إلا بإذن أهله وقال النبي صلى
الله عليه وسلم العبد راع في مال سيده حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير أن
حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه

يوصي

وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال
خضر حلو فمن أخذه بسخاوة نفس يورك له فيه ومن أخذه بإشراف
نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا
خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك
بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر
يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيأبى أن يقبل منه شيئا ثم إن عمر
دعاه ليعطيه فيأبى أن يقبله فقال يا معشر المسلمين إني أعرض
عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه فلم
فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى
توفي رحمه الله حدثنا بشر بن محمد السختياني أخبرنا عبد الله
أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع
ومسؤول عن رعيته والإمام راع ومسؤول عن رعيته والرجل راع

في أهله ومسؤول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية ومسؤولة
عن رعيتها والخادم في مال سيده راع ومسؤول عن رعيته قال
وحسبت أن قد قال والرجل راع في مال أبيه

باب

إذا وقف أو أوصى لأقاربه ومن الأقارب

وقال ثابت عن
أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة اجعلها في الفقراء فإني
أرجو فجعلها في حسان وأبي بن كعب

وقال الأنصاري حدثني أبي عن
ثمامة عن أنس مثل حديث ثابت قال اجعلها في الفقراء قرابتك
قال أنس فجعلها في حسان وأبي بن كعب وكانا أقرب إليه مني وكان
قرابة حسان وأبي من أبي طلحة واسمه زيد بن سهل بن الأسود
ابن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار
وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام فيجتمعان إلى حرام وهو الأب
الثالث وحرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن
النجار وهو يجامع حسان أبا طلحة وأبيا إلى ستة آباء إلى عمرو بن

مالك وهو أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو
ابن مالك بن النجار فعمرو بن مالك يجمع حسان وأبا طلحة وأبيا
وقال بعضهم إذا أوصى لقرابته في الإسلام • حدثنا عبد الله
أبن يوسف أخبرنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع
أنسا رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة أرى
أن تجعلها في الأقربين فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها
أبو طلحة في أقاربه وبني عمه وقال ابن عباس لما نزلت وأنذر عشيرتك
الأقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي بابني فهر يا بني
عدي لبطون قريش وقال أبو هريرة لما نزلت وأنذر عشيرتك
الأقربين قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش

باب ما يدخل النساء والولد في الأقارب

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد
ابن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه

قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزل الله عز وجل
وأنذر عشيرتك الأقربين قال يا معشر قريش أو كلمة نحوها
اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئا يا عبد مناف لا أغني
عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله
شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا أغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة
بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله شيئا تابعه
أسمع عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

باب هل ينتفع الواقف بوقفه

وقد اشترط عمر رضي الله عنه
لا جناح على من وليه أن يأكل وقد يأكل الواقف وغيره وكذلك
من جعل بدنة أو شيئا لله فله أن ينتفع بها كما ينتفع غيره وإن لم
يشترط حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن
أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق
بدنة فقال له اركبها فقال يا رسول الله إنها بدنة فقال اركبها

أو الرابعة أركبها ويلك أو ويحك حدثنا إسمعيل حدثني مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال يا رسول
الله إنها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية أو في الثالثة

باب إذا وقف شيئا فلم يذكر فعمد إلى غيره فهو جائز

لأن عمر رضي الله عنه أوقف وقال لا جناح على من وليه أن يأكل
ولم يخص إن وليه عمر أو غيره قال النبي صلى الله عليه وسلم
لأبي طلحة أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أفعل فقسمها في أقاربه
وبني عمه

باب إذا قال داري صدقة لله ولم يبين

للفقراء أو غيرهم فهو جائز ويضعها في الأقربين أو حيث أراد قال
النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة حين قال أحب أموالي بيرحاء
وإنها صدقة لله فأجاز النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وقال
بعضهم لا يجوز حتى يبين لمن ذلك والأول أصح

باب

إذا قال أرضي أو بستاني صدقة عن أمي فهو جائز وإن لم يبين
لمن ذلك حدثنا محمد أخبرنا مخلد بن يزيد أخبرنا ابن جريج قال
أخبرني يعلى أنه سمع عكرمة يقول أنبأنا ابن عباس رضي الله عنهما
أن سعد بن عبادة رضي الله عنه توفيت أمه وهو غائب عنها فقال
يا رسول الله إن أمي توفيت وأنا غائب عنها أينفعها شيء إن تصدقت
به عنها قال نعم قال فإني أشهدك أن حائطي المخراف صدقة عليها

باب إذا تصدق أو وقف بعض ماله أو بعض رقيقه

أو دوابه فهو جائز حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد
الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه قال قلت يا
رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله
صلى الله عليه وسلم قال أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك
قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر

باب من تصدق

على وكيله ثم رد الوكيل اليه وقال اسمعيل اخبرني عبد العزيز بن
عبد الله بن أبي سلمة عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة لا أعلمه الا
عن أنس قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون جاء أبو طلحة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله يقول الله تبارك
وتعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان أحب أموالي الي
بيرحاء وكان حديقة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها
ويستظل فيها ويشرب من مائها فقام الى الله عز وجل وان رسوله
أرجو بره وذخره فضعها أي رسول الله حيث أراك الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ يا أبا طلحة ذلك مال رابح
قبلناه منك ورددناه عليك فاجعله في الأقربين فقسمه فيهم
أبو طلحة على ذوي رحمه قال وكان منهم أبي وحسان فقال
حسان حصنه منه من معاوية فقيل له تتبع صدقة أبي طلحة
فقال لا أبيع صاعا من تمر بصلع من دراهم قال وكانت تلك الحديقة

في موضع قصر بني جديلة الذي بناه معاوية

باب

قول الله تعالى وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى
والمساكين فارزقوهم منه حدثنا محمد بن الفضل أبو النعمان حدثنا
أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال ان ناسا يزعمون أن هذه الآية نسخت ولا والله ما نسخت
ولكنها مما تهاون الناس هما والناس والله يرث وذاك الذي يرزق
والله يرث فذاك الذي يقول بالمعروف يقول لا أملك لك أن
أعطيك

باب ما يستحب للمرء أن يموت في غير أهله

عنه وقضاء النذور عن الميت حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن
هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رجلا قال للنبي صلى الله
عليه وسلم ان أمي افتلتت نفسها وأراها لو تكلمت تصدقت أفأتصدق
عنها قال نعم تصدق عنها حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما

أن سعد بن عبادة رضي الله عنه استفتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال إن أمي ماتت وعليها نذر فقال اقضه عنها ، باب
الإشهاد في الوقف والصدقة حدثنا إبراهيم بن موسى
أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى أنه سمع
عكرمة مولى ابن عباس يقول أنبأنا ابن عباس أن سعد بن عبادة
رضي الله عنهم أخا بني ساعدة توفيت أمه وهو غائب عنها فأتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أمي توفيت وأنا
غائب عنها فهل ينفعها شيء إن تصدقت به عنها قال نعم قال فإني
أشهدك أن حائطي المخراف صدقة عليها ، باب
قول الله تعالى وآتوا اليتامى أموالهم ولا تتبدلوا الخبيث
بالطيب ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم إنه كان حوبا كبيرا وإن
خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال كان عروة بن الزبير يحدث أنه

سأل عائشة رضي الله عنها وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا
ما طاب لكم من النساء قالت هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في جمالها
ومالها ويريد أن ينزوجها بأدنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن
إلا أن يقسطوا لهن في إكمال الصداق وأمروا بنكاح من سواهن
من النساء قالت عائشة ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد فأنزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن
وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن
وترغبون أن تنكحوهن فبين الله في هذه الآية أن اليتيمة إذا كانت ذات جمال ومال
رغبوا في نكاحها ولم يلحقوها بسنتها بإكمال الصداق فإذا كانت مرغوبة
عنها في قلة المال والجمال تركوها وانتقلوا غيرها من النساء قال فكما
يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها إذا رغبوا فيها
إلا أن يقسطوا لها الأوفى من الصداق ويعطوها حقها ،
باب قول الله تعالى وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا
النكاح فإن آنستم منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم ولا تأكلوها

إسرافا وبدارا أن يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان
فقيرا فليأكل بالمعروف فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم
وكفى بالله حسيبا ۞ للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون
وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والأقربون مما قل منه أو كثر نصيبا
مفروضا حسيبا يعني كافيا ۞ وما للوصي أن يعمل في مال
اليتيم وما يأكل منه بقدر عمالته ۞ حدثنا هارون حدثنا ابن وهب
مولى بني هاشم حدثنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما أن عمر تصدق بمال له على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان يقال له ثمغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله إني
مالا وهو عندي نفيس فأردت أن أتصدق به فقال النبي صلى الله
عليه وسلم تصدق بأصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن
ينفق ثمره فتصدق به عمر فصدقته ذلك في سبيل الله وفي
الرقاب والمساكين والضيف وابن السبيل ولذي القربى ولا جناح

الوالدان

باب

ابن الأشعث

تلك

على من وليه أن يأكل منه بالمعروف أو يوكل صديقه غير متمول به
حدثنا عبد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان
فقيرا فليأكل بالمعروف قالت أنزلت في والي اليتيم أن يصيب من ماله
إذا كان محتاجا بقدر ماله بالمعروف ۞ باب قول الله تعالى
إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا
ويصلون سعيرا ۞ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
سليمان بن بلال عن ثور بن زيد المدني عن أبي الغيث عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا
السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله
والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق وأكل الربا وأكل مال
اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات
باب قول الله تعالى ۞ ويسألونك عن اليتامى

مال

غ وجل

قل المحصنات بفتح الصاد المهملة
اسم فاعل اللاتي أحصنهن الله
وحفظهن من الزنا المؤمنات احتراز
عمن قذف الكافرات الغافلات
عما يشبه البعد من الزنا هـ

قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ
الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۞ لَأَعْنَتَكُمْ لَأَحْرَجَكُمْ
وَضَيَّقَ وَعَنَتَ خَضَعَتْ وَقَالَ لَنَا سُلَيْمَانُ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ
نَافِعٍ قَالَ مَا زَادَ ابْنُ عُمَرَ عَلَى أَحَدٍ وَصِيَّةً ۝ وَكَانَ ابْنُ سِيرِينَ يُحِبُّ
الْأَشْيَاءَ إِلَيْهِ فِي مَالِ الْيَتِيمِ أَنْ يَجْتَمِعَ إِلَيْهِ نُصَحَاؤُهُ وَأَوْلِيَاؤُهُ فَيَنْظُرُونَ
الَّذِي هُوَ خَيْرٌ لَهُ ۝ وَكَانَ طَاوُسٌ إِذَا سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْيَتَامَى
قَرَأَ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَقَالَ عَطَاءٌ فِي يَتَامَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ
يُنْفِقُ الْوَلِيُّ عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ بِقَدْرِ مِنْ حِصَّتِهِ ۝ **بَابُ**
اسْتِخْدَامِ الْيَتِيمِ فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ إِذَا كَانَ صَلَاحًا لَهُ وَنَظَرِ الْأُمِّ
وَزَوْجِهَا لِلْيَتِيمِ ۝ **حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ
عُلَيَّةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ لَيْسَ لَهُ خَادِمٌ فَأَخَذَ أَبُو طَلْحَةَ بِيَدِي
فَانْطَلَقَ بِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ

إِنَّ أَنَسًا غُلَامٌ كَيِّسٌ فَلْيَخْدُمْكَ قَالَ فَخَدَمْتُهُ فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ مَا
قَالَ لِي لِشَيْءٍ صَنَعْتُهُ لِمَ صَنَعْتَ هَذَا هَكَذَا وَلَا لِشَيْءٍ لَمْ أَصْنَعْهُ لِمَ
لَمْ تَصْنَعْ هَذَا هَكَذَا ۝ **بَابُ** إِذَا وَقَفَ أَرْضًا وَلَمْ يُبَيِّنِ
الْحُدُودَ فَهُوَ جَائِزٌ وَكَذَلِكَ الصَّدَقَةُ ۝ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ
عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ أَنْصَارِيٍّ بِالْمَدِينَةِ مَالًا
مِنْ نَخْلٍ وَكَانَ أَحَبَّ مَالِهِ إِلَيْهِ بَيْرُحَا مُسْتَقْبِلَةَ الْمَسْجِدِ وَكَانَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٍ قَالَ أَنَسٌ فَلَمَّا
نَزَلَتْ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ قَامَ أَبُو طَلْحَةَ فَقَالَ يَا
رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ
وَإِنَّ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَيَّ بَيْرُحَا وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ لِلَّهِ أَرْجُو بِرَّهَا وَذُخْرَهَا
عِنْدَ اللَّهِ فَضَعْهَا حَيْثُ أَرَاكَ اللَّهُ فَقَالَ بَخٍ ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ أَوْ رَايِحٌ
شَكَّ ابْنُ مَسْلَمَةَ وَقَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ

فقال أبو طلحة أفعل ذلك يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه
وفي بني عمه ○ وقال إسمعيل وعبد الله بن يوسف ويحيى بن يحيى
عن مالك رابح ○ حدثنا محمد بن عبد الرحيم أخبرنا روح بن عبادة
حدثنا زكريا بن إسحق قال حدثني عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما أن رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
إن أمه توفيت أينفعها إن تصدقت عنها قال نعم قال فإن لي مخرفا
فأشهدك أني قد تصدقت عنها ○ باب إذا وقف أرضا مشاعا فهو جائز ○ حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن
أبي التياح عن أنس رضي الله عنه قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم
ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله
لا نطلب ثمنه إلا إلى الله ○ باب الوقف وكيف يكتب
حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا ابن عون عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أصاب عمر بخيبر أرضا فأتى النبي

صلى الله عليه وسلم فقال أصبت أرضا لم أصب مالا قط أنفس
منه فكيف تأمرني به قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها
فتصدق عمر أنه لا يباع أصلها ولا يوهب ولا يورث في الفقراء
والقربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف وابن السبيل لا
جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف ويطعم صديقا
غير متمول فيه ○ باب الوقف للغني والفقير والضيف
حدثنا أبو عاصم حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر أن عمر
وجد مالا بخيبر فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره قال إن
شئت تصدقت بها فتصدق بها في الفقراء والمساكين وذي
القربى والضيف ○ باب وقف الأرض للمسجد
حدثنا إسحق حدثنا عبد الصمد قال سمعت أبي حدثنا أبو التياح
قال حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه لما قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة أمر بالمسجد وقال يا بني النجار ثامنوني

بحائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله **باب**

وقف الدواب والكراع والعروض والصامت **قال** الزهري فيمن

جعل ألف دينار في سبيل الله ودفعها إلى غلام له تاجر يتجر بها

وجعل ربحه صدقة للمساكين والأقربين هل للرجل أن يأكل من ربح

ذلك الألف شيئا وإن لم يكن جعل ربحها صدقة في المساكين قال ليس له

أن يأكل منها **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى حدثنا عبيد الله قال حدثني

نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر حمل على فرس له في سبيل الله

فأعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحمل عليها رجلا فأخبر عمر

أنه قد وقفها يبيعها فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبتاعها

فقال لا تبتعها ولا ترجعن في صدقتك **باب**

نفقة القيم للوقف **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك

عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقتسم ورثتي دينارا ما تركت

تم والدفع بضم الكاف وتخفيف الراء الحمد لله عطفة أي بكل العام ثمار والعروض جمع عرض وهو المتاع الأنقد فسره والصامت صفة الناطق أي النقد بالله هب والفضة هو

يتجر

تلك

بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة **حدثنا** قتيبة بن

سعيد حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن

عمر اشترط في وقفه أن يأكل من وليه ويوكل صديقه غير

متمول مالا **باب** إذا وقف أرضا أو بئرا واشترط

لنفسه مثل دلاء المسلمين **وأوقف** أنس دارا فكان إذا قدم نزلها

وتصدق الزبير بدوره وقال للمردودة من بناته أن تسكن غير

مضرة ولا مضر بها فإن استغنت بزوج فليس لها حق **وجعل**

ابن عمر نصيبه من دار عمر سكنى لذوي الحاجة من آل عبد الله

وقال عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن أبي عبد الرحمن

أن عثمان رضي الله عنه حين حوصر أشرف عليهم وقال أنشدكم

ولا أنشد إلا أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ألستم تعلمون أن رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر رومة فله الجنة فحفرتها

ألستم تعلمون أنه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم

١٢٤

أو اشترط

ووقف

الحجاب

الله

يحفر بئر رومة

قال فصدقوه بما قال وقال عمر بن عبد العزيز وقفه لاجناح على من وليه أن
يأكل وقد يليه الواقف وغيره فهو واسع لكل

باب

إذا قال الواقف لا نطلب ثمنه إلا إلى الله فهو جائز

حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني
بحائطكم قالوا لا نطلب ثمنه إلا إلى الله

باب قول الله

تعالى يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت
حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم إن أنتم ضربتم
في الأرض فأصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلاة فيقسمان
بالله إن ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله
إنا إذا لمن الآثمين فإن عثر على أنهما استحقا إثما فآخران يقومان
مقامهما من الذين استحق عليهم الأوليان فيقسمان بالله لشهادتنا
أحق من شهادتهما وما اعتدينا إنا إذا لمن الظالمين ذلك أدنى أن

يأتوا بالشهادة على وجهها أو يخافوا أن ترد أيمان بعد أيمانهم
واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين وقال لي علي
ابن عبد الله حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن أبي زائدة عن محمد بن
أبي القاسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي
ابن بداء فمات السهمي بأرض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاما
من فضة مخوصا من ذهب فأحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم وجد الجام بمكة فقالوا اشتريناه من تميم وعدي فقام رجلان
من أولياءه فحلفا لشهادتنا أحق من شهادتهما وأن الجام لصاحبهم
قال وفيهم نزلت هذه الآية يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم

باب قضاء الوصي دين الميت بغير محضر من الورثة

حدثنا محمد بن سابق أو الفضل بن يعقوب عنه حدثنا شيبان
أبو معاوية عن فراس قال قال الشعبي حدثني جابر بن عبد الله الأنصاري

رضي الله عنهما أن أباه استشهد يوم أحد وترك ستة بنات وترك
عليه دينا فلما حضر جداد النخل أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله قد علمت أن والدي استشهد يوم أحد وترك
عليه دينا كثيرا وإني أحب أن يراك الغرماء فقال اذهب فبيدر كل
تمر على ناحيته ففعلت ثم دعوت فلما نظروا إليه أغروا بي تلك
الساعة فلما رأى ما يصنعون أطاف حول أعظمها بيدرا ثلاث مرات
ثم جلس عليه ثم قال ادع أصحابك فما زال يكيل لهم حتى أدى الله
أمانة والدي وأنا والله راض أن يؤدي الله أمانة والدي ولا أرجع
إلى أخواتي بتمرة فسلم والله البيادر كلها حتى إني أنظر إلى أسفل
الذي على رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه لم ينقص تمرة
واحدة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل الجهاد والسير

وقال الله تعالى إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون

في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والإنجيل
والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي
بايعتم به إلى قوله وبشر المؤمنين قال ابن عباس الحدود الطاعة
وحدثني

حدثنا الحسن بن صباح حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك
ابن مغول قال سمعت الوليد بن العيزار ذكر عن أبي عمرو الشيباني
قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه سألت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قلت يا رسول الله أي العمل أفضل قال الصلاة على
ميقاتها قلت ثم أي قال ثم بر الوالدين قلت ثم أي قال الجهاد في
سبيل الله فسكت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته
لزادني

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا
سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد
الفتح ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا

حدثنا

مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا خَالِدٌ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ
طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ نَرَى الْجِهَادَ
أَفْضَلَ الْعَمَلِ أَفَلَا نُجَاهِدُ قَالَ لَكِنَّ أَفْضَلُ الْجِهَادِ حَجٌّ مَبْرُورٌ حَدَّثَنَا
إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ
قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو حَصِينٍ أَنَّ ذَكْوَانَ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
حَدَّثَهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دُلَّنِي
عَلَى عَمَلٍ يَعْدِلُ الْجِهَادَ قَالَ لَا أَجِدُهُ قَالَ هَلْ تَسْتَطِيعُ إِذَا خَرَجَ الْمُجَا
أَنْ تَدْخُلَ مَسْجِدَكَ فَتَقُومَ وَلَا تَفْتُرَ وَتَصُومَ وَلَا تُفْطِرَ قَالَ وَمَنْ يَسْتَطِيعُ
ذَلِكَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِنَّ فَرَسَ الْمُجَاهِدِ لَيَسْتَنُّ فِي طِوَلِهِ فَيُكْتَبُ لَهُ
حَسَنَاتٍ **بَابُ أَفْضَلِ النَّاسِ مُؤْمِنٌ مُجَاهِدٌ بِنَفْسِهِ**
وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ
عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

لكن افضل

مجاهد

يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ **حَدَّثَنَا** أَبُو
الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ
أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ قَالَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُؤْمِنٌ مُجَاهِدٌ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ قَالَ ثُمَّ مَنْ قَالَ مُؤْمِنٌ فِي شِعْبٍ مِنَ الشِّعَا
يَتَّقِي اللَّهَ وَيَدَعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِهِ كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ وَتَوَكَّلَ اللَّهُ
لِلْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِهِ بِأَنْ تَوَفَّاهُ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يَرْجِعَهُ سَالِمًا
مَعَ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ **بَابُ الدُّعَاءِ بِالْجِهَادِ وَالشَّهَادَةِ**
لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَقَالَ عُمَرُ ارْزُقْنِي شَهَادَةً فِي بَلَدِ رَسُولِكَ

قال

اللهم

حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن اسحق بن عبد الله
ابن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه انه سمعه
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت
ملحان فتطعمه وكانت ام حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطعمته وجعلت تفلي راسه فنام
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت
وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا على غزاة
في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحق
قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو يضحك
فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا على غزاة
في سبيل الله كما قال في الاول قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان
يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر في زمان معاوية بن ابي

اخبرنا مالك

قوله ام حرام هي اخت ام سليم وقاله النسفي وشيخه الدماميني اهـ

قوله اي تفتش شعر راسه للتوقية واستمالة القلوب كما للامر في قوله تعالى ستاتي صفحة اهـ

ثبج

او مثل الملوك على الاسرة

شفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

باب درجات المجاهدين في سبيل الله

هذه سبيلي وهذا سبيلي حدثنا يحيى بن صالح حدثنا فليح عن
هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن بالله وبرسوله واقام
الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد في
سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا
نبشر الناس قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين
في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا سالتم
الله فاسالوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة اراه
وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة قال محمد بن فليح عن ابيه
وفوقه عرش الرحمن حدثنا اجهر بن حدثنا ابو رجاء عن سمرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني فصعدا بي الشجرة

قوله هذا سبيلي يريد الموالين ان السبيل يذكر ويؤنث ويدل له جزم القراء الخ في

قال ابو عبد الله سمع ابا عاصم قال

اذى

حدثنا موسى صح

فأدخلاني دارا هي أحسن وأفضل لم أر قط أحسن منها قالا أما هذه
الدار فدار الشهداء ◦ باب الغدوة والروحة في سبيل
الله وقاب قوس أحدكم من الجنة ◦ حدثنا معلى بن أسد حدثنا
وهيب حدثنا حميد عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما
فيها ◦ حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن
هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه
الشمس وتغرب وقال لغدوة أو روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه
الشمس وتغرب ◦ حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن أبي حازم عن
سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الروحة
والغدوة في سبيل الله أفضل من الدنيا وما فيها ◦ باب
الحور العين وصفتهن يحارفيها الطرف شديدة سواد العين شديدة بياض

تقدر الغدوة المرة الواحدة من الغدو وهو كما مر في أي وقت كان من أول النهار إلى انتصافه والروحة كما مر في أي وقت كان من زوال الشمس إلى مغربها اهـ ن

الغدوة

تعب

العين وزوجناهم بحور أنكحناهم ◦ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنس بن مالك
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يموت
له عند الله خير يسره أن يرجع إلى الدنيا وأن له الدنيا وما فيها
إلا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فإنه يسره أن يرجع إلى الدنيا
فيقتل مرة أخرى قال وسمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم لروحة في سبيل الله أو غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب
قوس أحدكم من الجنة أو موضع قيد يعني سوطه خير من الدنيا وما
فيها ولو أن امرأة من أهل الجنة اطلعت إلى أهل الأرض لأضاءت ما
بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها
باب تمني الشهادة ◦ حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي
الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده

تقدر يسره أن يرجع إلى الدنيا أي يرجوه فإن محمد بن نصر والجملة وقعت صفة لمقدر خبرا اهـ ن

تقدر خبر الأول وجملة صفة الثاني اهـ ن

قوله

الضمير فيها للجنة

تقدر باب أي الشهادة أي باب فضل تمني الشهادة اهـ ن

تقدر باب الحور أي باب بيان نحو نعوت

لولا أن رجالا من المؤمنين لا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا عني ولا أجد
ما أحملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي
بيده لوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل
ثم أحيا ثم أقتل حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار حدثنا إسمعيل
ابن علية عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم
أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب ثم أخذ
خالد بن الوليد عن غير إمرة ففتح له وقال ما يسرنا أنهم عندنا قال
أيوب أو قال ما يسرهم أنهم عندنا وعيناه تذرفان باب
فضل من يصرع في سبيل الله فمات فهو منهم وقول الله تعالى
ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد
وقع أجره على الله وقع ووجب حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث
حدثنا يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك عن خالته أم حرام

بنت ملحان قالت نام النبي صلى الله عليه وسلم يوما قرب يا ميتا
ثم استيقظ يتبسم فقلت ما أضحكك قال أناس من أمتي عرضوا
علي يركبون هذا البحر الأخضر كالملوك على الأسرة قالت فادع الله
أن يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت مثل
قولها فأجابها مثلها فقالت ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت من
الأولين فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا أول ما ركب
المسلمون البحر مع معاوية فلما انصرفوا من غزوهم قافلين قربوا
الشام فقربت إليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت باب
من ينكب في سبيل الله حدثنا حفص بن عمر حدثنا
همام عن إسحق عن أنس رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
أقواما من بني سليم إلى بني عامر في سبعين فلما قدموا قال لهم خالي أتقدمكم
فإن أمنوني حتى أبلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وإلا كنتم مني
قريبا فتقدم فأمنوه فبينما يحدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم أومأوا

إلى رجل منهم فطعنه فأنفذه فقال الله أكبر فزت ورب الكعبة
ثم مالوا على بقية أصحابه فقتلوهم إلا رجلا أعرج صعد الجبل
قال همام فأراه آخر معه فأخبر جبريل عليه السلام النبي صلى الله
عليه وسلم أنهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وأرضاهم فكنا نقرأ أن
بلغوا قومنا أن قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا ثم نسخ بعد
فدعا عليهم أربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وبني
عصية الذين عصوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم حدثنا
موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن الأسود هو بن قيس عن جندب بن
سفيان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت إصبعه
فقال ◦ هل أنت إلا إصبع دميت ◦ وفي سبيل الله ما لقيت ◦

باب من جرح في سبيل الله عز وجل

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده

لا يكلم أحد في سبيل الله والله أعلم بمن يكلم في سبيله إلا جاء
يوم القيامة اللون لون الدم والريح ريح المسك

باب

قول الله تعالى هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين والحرب
سجال حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث قال حدثني يونس عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا
سفيان أخبره أن هرقل قال له سألتك كيف كان قتالكم إياه فزعمت
أن الحرب سجال ودول وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة

باب قول الله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا

ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا
حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي حدثنا عبد الأعلى عن حميد قال سألت
أنسا ح حدثنا عمرو بن زرارة حدثنا زياد قال حدثني حميد الطويل
عن أنس رضي الله عنه قال عاب عمي أنس بن النضر عن قتال بدر فقال يا
رسول الله غبت عن أول قتال قاتلت المشركين لئن الله أشهدني قتال

المشركين ليرين الله ما أصنع فلما كان يوم أحد وانكشف المسلمون
قال اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء يعني أصحابه وأبرأ إليك
مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ
فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر إني أجد ريحها من دون
أحد قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال أنس فوجدنا
به بضعا وثمانين ضربة بالسيف أو طعنة برمح أو رمية بسهم
ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه أحد إلا أخته
ببنانه قال أنس كنا نرى أو نظن أن هذه الآية نزلت فيه وفي أشباهه
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه إلى آخر
الآية وقال أن أخته وهي تسمى الربيع كسرت ثنية امرأة فأمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال أنس يا رسول الله
والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا بالأرش وتركوا القصاص
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على

الله لأبره حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح حدثني
إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن
شهاب عن خارجة بن زيد أن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال
نسخت الصحف في المصاحف فقدت آية من سورة الأحزاب
كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فلم أجدها إلا
مع خزيمة بن ثابت الأنصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم شهادته شهادة رجلين وهو قوله من المؤمنين رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه

باب عمل صالح قبل القتال

وقال أبو الدرداء إنما تقاتلون بأعمالكم وقوله يا أيها
الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله أن تقولوا
ما لا تفعلون إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان
مرصوص وحدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا شبابة بن سوار الفزاري
حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول أتى

النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله أقاتل
وأسلم قال أسلم ثم قاتل فأسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عمل قليلا وأجر كثيرا ، باب من أتاه سهم
غرب فقتله حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا حسين بن محمد أبو
أحمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا أنس بن مالك أن أم الربيع
بنت البراء وهي أم حارثة بن سراقة أتت النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا نبي الله ألا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر أصابه
سهم غرب فإن كان في الجنة صبرت وإن كان غير ذلك اجتهدت
عليه في البكاء قال يا أم حارثة إنها جنان في الجنة وإن ابنك أصاب
الفردوس الأعلى بسم الله الرحمن الرحيم
باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو عن أبي وائل عن أبي موسى
رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل

يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن
في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله
باب من أغبرت قدماه في سبيل الله وقول الله
عز وجل ما كان لأهل المدينة إلى قوله إن الله لا يضيع أجر المحسنين
حدثنا إسحق أخبرنا محمد بن المبارك حدثنا يحيى بن حمزة قال
حدثني زهير بن أبي مريم أخبرنا عباية بن رافع بن خديج قال أخبرني
أبو عبس هو عبد الرحمن بن جبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار باب
مسح الغبار عن الناس في السبيل حدثنا إبراهيم بن موسى
أخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة أن ابن عباس قال له
ولعلي بن عبد الله ائتيا أبا سعيد فاسمعا من حديثه فأتيناه وهو
وأخوه في حائط لهما يسقيانه فلما رآنا جاء فاحتبى وجلس فقال
كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به

١٤٢

النبي صلى الله عليه وسلم ومسح عن رأسه الغبار وقال وتح عمار
تقتله الفئة الباغية عمار يدعوهم إلى الله ويدعونه إلى النار

باب الغسل بعد الحرب والغبار

حدثنا محمد
أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع
السلاح واغتسل فأتاه جبريل وقد عصب رأسه الغبار فقال
وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأين قال ها هنا وأومأ إلى بني قريظة فالت فخرج إليهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب فضل قول الله تعالى

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم
يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم
يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون
بنعمة من الله وفضل وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين

حدثنا

إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي
طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم على الذين قتلوا أصحاب بئر معونة ثلاثين غداة على
رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله قال أنس أنزل في
الذين قتلوا ببئر معونة قرآنا قرأناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا
أن قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه

حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
يقول اصطبح ناس الخمر يوم أحد ثم قتلوا شهدا فقيل لسفيان
من آخر ذلك اليوم قال ليس هذا فيه

باب ظل

الملائكة على الشهيد

حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا
ابن عيينة قال سمعت محمد بن المنكدر أنه سمع جابرا يقول جيء بأبي
إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقد مثل به ووضع بين يديه فذهبت
أكشف عن وجهه فنهاني قومي فسمع صوت صائحة فقيل ابنة

أو أخت عمر وقال لم تبكي أو لا تبكي ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها

قلت لصدقة أفيه حتى رفع قال نعم كما قاله

باب تمني المجاهد أن يرجع إلى الدنيا

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أحد يدخل الجنة يحب أن يرجع إلى الدنيا وله ما على الأرض من شيء إلا الشهيد يتمنى أن يرجع إلى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة

باب الجنة تحت بارقة السيوف

وقال المغيرة بن شعبة أخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا من قتل منا صار إلى الجنة وقال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم أليس فلانا في الجنة وفلانا في النار قال بلى حدثني عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى

رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف

تابعه الأوزاعي عن ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة

باب من طلب الولد للجهاد

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود عليهما السلام لأطوفن الليلة على مائة امرأة أو تسع وتسعين كلهن يأتين بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه إن شاء الله فلم يقل إن شاء الله فلم تحمل منهن إلا امرأة واحدة جاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال إن شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا أجمعون

باب الشجاعة في الحرب والجبن

حدثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأشجع الناس وأجود الناس ولقد فزع أهل المدينة فكان النبي

صلى الله عليه وسلم سبقهم على فرس وقال وجدناه بحرا ○ حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عمر بن محمد بن جبير
ابن مطعم أن محمد بن جبير قال أخبرني جبير بن مطعم أنه بينما هو يسير
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقفله من حنين
فعلقه الناس يسألونه حتى اضطروه إلى سمرة فخطفت رداءه فوقف
النبي صلى الله عليه وسلم فقال أعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه
العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا
جبانا ○ باب ما يتعوذ من الجبن حدثنا موسى بن
إسمعيل حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك بن عمير سمعت عمرو بن
ميمون الأودي قال كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم
المعلم الغلمان الكتابة ويقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يتعوذ منهن دبر الصلاة اللهم إني أعوذ بك من الجبن وأعوذ بك
أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وأعوذ بك من عذاب

فعلقت — وطفقت
عدة — عدد
نعم — نعم

القبر فحدثت به مصعبا فصدقه ○ حدثنا مسدد حدثنا معتمر قال سمعت أبي
قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم وأعوذ بك
من فتنة المحيا والممات وأعوذ بك من عذاب القبر ○ باب
من حدث بمشاهده في الحرب قاله أبو عثمان عن سعد حدثنا
قتيبة بن سعيد حاتم عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال
صحبت طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقداد بن الأسود وعبد الرحمن
ابن عوف رضي الله عنهم فما سمعت أحدا منهم يحدث عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلا أني سمعت طلحة يحدث عن يوم أحد ○

وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية

وقوله انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم
في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون لو كان عرضا قريبا وسفرا
قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله الآية

رسول الله

حمس

وقول الله تعالى
انفروا خفافا وثقالا الآية

وقوله يا أيها الذين آمنوا مالكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله
اثاقلتم إلى الأرض أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة إلى قوله
على كل شيء قدير ويذكر عن ابن عباس انفروا ثبات سرايا متفرقة
يقال واحد الثبات ثبة حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا
سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة
بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا

باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يضحك الله إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر يدخلان الجنة يقاتل
هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد حدثنا
أحمد بن عثمان حدثنا شبابة حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم
سمع أبا سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يخبر بعدما افتتحوها ففلت يا رسول الله اسهم
لي فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول الله فقال
أبو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال سعيد بن العاص واعجبا لوبر
تدلى علينا من قدوم ضأن تعى على قتل رجل مسلم أكرمه الله على يده
ولم يهني على يديه قال فلا أدري أسهم له أم لم يسهم له قال سفيان
وحدثنيه السعيدي عن جده عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أبو
عبد الله السعيدي هو عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص

باب من أحنار الغزو على الصوم حدثنا

آدم حدثنا شعبة حدثنا ثابت البناني قال سمعت أنس بن مالك رضي
الله عنه قال كان أبو طلحة لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم من أجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم أره مفطرا
إلا يوم فطر أو أضحى

باب الشهادة سبع سوى

القتال حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سمي عن أبي
صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم
والشهيد في سبيل الله حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عاصم عن
حفصة بنت سيرين عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الطاعون شهادة لكل مسلم ٥ باب
قول الله تعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي
الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم فضل الله المجاهدين
بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل
الله المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة
وكان الله غفورا رحيما حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي إسحق
قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول لما نزلت لا يستوي القاعدون من
المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها

وشكى ابن أم مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون من
المؤمنين غير أولي الضرر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
إبراهيم بن سعد الزهري قال حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب
عن سهل بن سعد الساعدي أنه قال رأيت مروان جالسا في المسجد
فأقبلت حتى جلست إلى جنبه فأخبرنا أن زيد بن ثابت أخبره أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أملى عليه لا يستوي القاعدون
من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال فجاءه ابن أم مكتوم
وهو يملها علي فقال يا رسول الله لو أستطيع الجهاد جاهدت
وكان رجلا أعمى فأنزل الله تبارك وتعالى على رسوله صلى الله
عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت أن ترض فخذي
ثم سري عنه فأنزل الله عز وجل غير أولي الضرر ٥ باب
الصبر عند القتال حدثني عبد الله بن محمد حدثنا معاوية
ابن عمرو حدثنا أبو إسحق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر

أن عبد الله بن أبي أوفى كتب فقرأته أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إذا لقيتموهم فاصبروا • باب التحريض على
القتال وقوله تعالى حرض المؤمنين على القتال حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت
أنسا رضي الله عنه يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى الخندق فإذا المهاجرون والأنصار يجفرون في غداة باردة
فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب
والجوع قال اللهم إن العيش عيش الآخرة • فاغفر للأنصار
والمهاجرة • فقالوا مجيبين له • نحن الذين بايعوا محمدا • على الجهاد
ما بقينا أبدا • باب حفر الخندق حدثنا أبو معمر
حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال
جعل المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون
التراب على متونهم ويقولون • نحن الذين بايعوا محمدا • على

الإسلام ما بقينا أبدا • والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم
ويقول اللهم لا خير إلا خير الآخرة • فبارك في الأنصار
والمهاجرة • حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق
قال سمعت البراء يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل ويقول
لولا أنت ما اهتدينا • حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة
عن أبي إسحق سمعت البراء قال رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم الأحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول
لولا أنت ما اهتدينا • ولا تصدقنا ولا صلينا •
فأنزلن سكينة • فأنزل السكينة علينا • وثبت الأقدام إن لاقينا •
إن الأولى قد بغوا علينا • إذا أرادوا فتنة أبينا •
باب فرجبسة العذر عن الغزو حدثنا
أحمد بن يونس حدثنا زهير بن حدثنا حميد أن أنسا حدثهم قال
رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا

سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ هُوَ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي غَزَاةٍ فَقَالَ إِنَّ أَقْوَامًا
بِالْمَدِينَةِ خَلْفَنَا مَا سَلَكْنَا شِعْبًا وَلَا وَادِيًا إِلَّا وَهُمْ مَعَنَا فِيهِ
حَبَسَهُمُ الْعُذْرُ وَقَالَ مُوسَى حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ
أَنَسٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
الْأَوَّلُ أَصَحُّ ، بَابُ فَضْلِ الصَّوْمِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ نَصْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ
أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَسُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ أَنَّهُمَا سَمِعَا النُّعْمَانَ
ابْنَ أَبِي عَيَّاشٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَعَّدَ اللَّهُ وَجْهَهُ
عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا ، بَابُ فَضْلِ النَّفَقَةِ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عنوى
ترجم باب فضل الصوم في الجهاد في سبيل الله والمراد انتفاؤهما لقيدها وهي اولوية المفهومي الجهاد عند الصوم لانه يضعف عند اللقاء والاولوية تحصل مع تساوي الضعفين عند الجهاد اما مع ايضعف فالصوم في حقه افضل لانه يحصل به التفضيل الخ ق

الخدري

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ دَعَاهُ خَزَنَةُ الْجَنَّةِ
كُلُّ خَزَنَةِ بَابٍ أَيْ فُلْ هَلُمَّ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَاكَ الَّذِي
لَا تَوَى عَلَيْهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ
تَكُونَ مِنْهُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ حَدَّثَنَا هِلَالٌ
عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ إِنَّمَا أَخْشَى عَلَيْكُمْ
مِنْ بَعْدِي مَا يُفْتَحُ عَلَيْكُمْ مِنْ بَرَكَاتِ الْأَرْضِ ثُمَّ ذَكَرَ زَهْرَةَ الدُّنْيَا فَبَدَأَ
بِإِحْدَاهُمَا وَثَنَّى بِالْأُخْرَى فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوَيَأْتِي
الْخَيْرُ بِالشَّرِّ فَسَكَتَ عَنْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْنَا
يُوحَى إِلَيْهِ وَسَكَتَ النَّاسُ كَأَنَّ عَلَى رُءُوسِهِمُ الطَّيْرَ ثُمَّ إِنَّهُ مَسَحَ عَنْ
وَجْهِهِ الرُّحَضَاءَ فَقَالَ أَيْنَ السَّائِلُ آنِفًا أَوَخَيْرٌ هُوَ ثَلَاثًا إِنَّ الْخَيْرَ
لَا يَأْتِي إِلَّا بِالْخَيْرِ وَإِنَّهُ كُلَّمَا نَبَتَ الرَّبِيعُ مَا يَقْتُلُ حَبَطًا أَوْ يُلِمُّ إِلَّا
آكِلَةَ الْخَضِرَةِ أَكَلَتْ حَتَّى إِذَا امْتَدَّتْ خَاصِرَتَاهَا اسْتَقْبَلَتِ الشَّمْسَ

النوى الهلاك

ايه الخضر والشر بفتح الواو

فَتَلَطَّتْ وَبَالَتْ ثُمَّ رَتَعَتْ وَإِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ وَنِعْمَ صَاحِبُ
الْمُسْلِمِ لِمَنْ أَخَذَهُ بِحَقِّهِ فَجَعَلَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ
وَمَنْ لَمْ يَأْخُذْهُ بِحَقِّهِ فَهُوَ كَالْآكِلِ الَّذِي لَا يَشْبَعُ وَيَكُونُ عَلَيْهِ
شَهِيدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۝ بَابُ فَضْلِ مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا أَوْ خَلَفَهُ
بِخَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ
قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي بُسْرُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنِي
زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ غَزَا وَمَنْ خَلَفَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
بِخَيْرٍ فَقَدْ غَزَا حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ
أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَدْخُلُ بَيْتًا
بِالْمَدِينَةِ غَيْرِ بَيْتِ أُمِّ سُلَيْمٍ إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِ فَقِيلَ لَهُ فَقَالَ إِنِّي أَرْحَمُهَا
قُتِلَ أَخُوهَا مَعِي ۝ بَابُ التَّخَطِّي عِنْدَ الْقِتَالِ ۝
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ

حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ قَالَ وَذَكَرَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ قَالَ
أَتَى أَنَسُ ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ وَقَدْ حُسِرَ عَنْ فَخِذَيْهِ وَهُوَ يَتَحَنَّطُ فَقَالَ يَا عَمِّ
مَا يَحْبِسُكَ أَنْ لَا تَجِيءَ قَالَ الْآنَ يَا ابْنَ أَخِي وَجَعَلَ يَتَحَنَّطُ يَعْنِي مِنَ
الْحَنُوطِ ثُمَّ جَاءَ فَجَلَسَ فَذَكَرَ فِي الْحَدِيثِ انْكِشَافًا مِنَ النَّاسِ فَقَالَ
هَكَذَا عَنْ وُجُوهِنَا حَتَّى نُضَارِبَ الْقَوْمَ مَا هَكَذَا كُنَّا نَفْعَلُ مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِئْسَ مَا عَوَّدْتُمْ أَقْرَانَكُمْ رَوَاهُ
حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ ۝ بَابُ فَضْلِ الطَّلِيعَةِ
حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَأْتِينِي بِخَبَرِ الْقَوْمِ
يَوْمَ الْأَحْزَابِ قَالَ الزُّبَيْرُ أَنَا ثُمَّ قَالَ مَنْ يَأْتِينِي بِخَبَرِ الْقَوْمِ قَالَ
الزُّبَيْرُ أَنَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا وَحَوَارِيَّ
الزُّبَيْرُ ۝ بَابٌ هَلْ يُبْعَثُ الطَّلِيعَةُ وَحْدَهُ
حَدَّثَنَا صَدَقَةُ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْكَدِرِ سَمِعَ جَابِرَ

ابن عبد الله رضي الله عنهما قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس
قال صدقة أظنه يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب الناس
فانتدب الناس فانتدب الزبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل
نبي حواريا وإن حواري الزبير بن العوام ٥ باب
سفر الاثنين حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن خالد الحذاء
عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث قال أتيت من عند النبي صلى
الله عليه وسلم فقال لنا أنا وصاحب لي أذنا وأقيما وليؤمكما
أكبركما ٥ باب الخيل معقود في نواصيها الخير إلى
يوم القيمة حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيمة حدثنا حفص بن عمر حدثنا
شعبة عن حصين وابن أبي السفر عن الشعبي عن عروة بن أبي الجعد
البارقي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها

الخير إلى يوم القيمة قال سليمان عن شعبة عن عروة بن أبي الجعد
تابعه مسدد عن هشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة بن أبي
الجعد حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن أبي التياح عن
أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم البركة في نواصي الخيل ٥ باب الجهاد ماض
مع البر والفاجر لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود
في نواصيها الخير إلى يوم القيمة حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا
عن عامر حدثنا عروة البارقي رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيمة الأجر
والمغنم ٥ باب من احتبس فرسا لقول تعالى
ومن رباط الخيل حدثنا علي بن حفص حدثنا ابن المبارك أخبرنا
طلحة بن أبي سعيد قال سمعت سعيدا المقبري يحدث أنه سمع أبا
هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من

احتبس فرسا في سبيل الله إيمانا بالله وتصديقا بوعده فإن شبعه
وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة ۞ باب
إسم الفرس والحمار حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا فليح
ابن سليمان عن أبي حازم عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أنه
خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم فتخلف أبو قتادة مع بعض أصحابه
وهم محرمون وهو غير محرم فرأوا حمارا وحشيا قبل أن يراه فلما
رأوه تركوه حتى رآه أبو قتادة فركب فرسا له يقال له الجرادة
فسألهم أن يناولوه سوطه فأبوا فسألهم رمحه فأبوا فأخذه ثم شد
فلما أدركوه قال هل معكم منه شيء قال معنا رجله فأخذها
فأكلها النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر
حدثنا معن بن عيسى حدثنا أبي بن عباس بن سهل عن أبيه عن جده
قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم في حايطنا فرس يقال له اللحيف
حدثني إسحق بن إبراهيم سمع يحيى بن آدم حدثنا أبو الأحوص

عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن معاذ رضي الله عنه قال كنت
ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ
هل تدري ما حق الله على عباده وما حق العباد على الله قلت الله
ورسوله أعلم قال فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به
شيئا وحق العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت
يا رسول الله أفلا أبشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا ۞ حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس
ابن مالك رضي الله عنه قال كان فزع بالمدينة فاستعار النبي
صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب فقال ما رأينا من
فزع وإن وجدناه لبحرا ۞ باب ما يذكر من شؤم
الفرس حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول إنما الشؤم في ثلاثة في الفرس والمرأة والدار

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي حازم بن دينار عن
سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إن كان في شيء ففي المرأة والفرس والمسكن

باب الخيل لثلاثة وقوله تعالى والخيل والبغال

والحمير لتركبوها وزينة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد
بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى
رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في
مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة
كانت له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين
كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت
منه ولم يرد أن يسقي بها كان ذلك حسنات له ورجل ربطها فخرا
ورئاء ونواء لأهل الإسلام فهي وزر على ذلك وسئل رسول الله صلى

الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل علي فيها إلا هذه الآية
الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال
ذرة شرا يره

باب من ضرب دابة غيره في الغزو

حدثنا مسلم أبو عقيل حدثنا أبو المتوكل الناجي قال أتيت جابر
ابن عبد الله الأنصاري فقلت له حدثني بما سمعت من رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال سافرت معه في بعض أسفاره قال أبو عقيل لا أدري
غزوة أو عمرة فلما أن أقبلنا قال النبي صلى الله عليه وسلم من أحب أن
يعجل إلى أهله فليعجل قال جابر فأقبلنا وأنا على جمل لي أرمك
ليس فيه شية والناس خلفي فبينا أنا كذلك إذ قام علي فقال لي النبي
صلى الله عليه وسلم يا جابر أستمسك فضربه بسوطه ضربة فوثب
البعير مكانه قال أتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة ودخل النبي صلى
الله عليه وسلم المسجد في طوائف أصحابه فدخلت إليه وعقلت الجمل
في ناحية البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل

وَيَقُولُ الْجَمَلُ حَمَلْنَا فَبَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَاقٍ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ
أَعْطُوهَا جَابِرًا ثُمَّ قَالَ اسْتَوْفَيْتَ الثَّمَنَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ الثَّمَنُ وَالْجَمَلُ لَكَ

بَابُ الرُّكُوبِ عَلَى الدَّابَّةِ الصَّعْبَةِ وَالْفُحُولَةِ وَالْخَيْلِ

وَقَالَ زَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ كَانَ السَّلَفُ يَسْتَحِبُّونَ الْفُحُولَةَ لِأَنَّهَا أَجْرَى
وَأَجْسَرُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ
أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ بِالْمَدِينَةِ فَزَعٌ فَاسْتَعَارَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا لِأَبِي طَلْحَةَ يُقَالُ لَهُ مَنْدُوبٌ فَرَكِبَهُ
وَقَالَ مَا رَأَيْنَا مِنْ فَزَعٍ وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَبَحْرًا

بَابُ سِهَامِ الْفَرَسِ

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَعِيلَ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ
عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
جَعَلَ لِلْفَرَسِ سَهْمَيْنِ وَلِصَاحِبِهِ سَهْمًا وَقَالَ مَالِكٌ سُهْمَانُ لِلْخَيْلِ وَالْبِرْذَوْنِ
مِنْهَا لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَلَا سُهْمَ لِأَكْثَرَ
مِنْ فَرَسٍ بَابُ مَنْ قَادَ دَابَّةَ غَيْرِهِ فِي الْحَرْبِ حَدَّثَنَا

قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ قَالَ رَجُلٌ
لِلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَفَرَرْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ قَالَ لَكِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَفِرَّ إِنَّ
هَوَازِنَ كَانُوا قَوْمًا رُمَاةً وَإِنَّا لَمَّا لَقِينَاهُمْ حَمَلْنَا عَلَيْهِمْ فَانْهَزَمُوا فَأَقْبَلَ
الْمُسْلِمُونَ عَلَى الْغَنَائِمِ وَأَقْبَلُوا عَلَيْنَا بِالسِّهَامِ فَأَمَّا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَفِرَّ فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ وَإِنَّهُ لَعَلَى بَغْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ وَإِنَّ أَبَا سُفْيَانَ
أَخِذٌ بِلِجَامِهَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبْ
أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبْ

بَابُ الرِّكَابِ وَالْعَرْزِ لِلدَّابَّةِ

حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَعِيلَ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ
عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَدْخَلَ رِجْلَهُ
فِي الْغَرْزِ وَاسْتَوَتْ بِهِ نَافَتُهُ قَائِمَةً أَهَلَّ مِنْ عِنْدِ مَسْجِدِ ذِي الْحُلَيْفَةِ

بَابُ رُكُوبِ الْفَرَسِ الْعَرِيِّ

حَدَّثَنَا عَوْنٌ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَسْتَقْبَلَهُمُ النَّبِيُّ

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله عليه وسلم على فرس عرى ما عليه سرج في عنقه سيف

باب الفرس القطوف

حدثنا عبد الأعلى ابن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس ابن مالك رضي الله عنه أن أهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة كان يقطف وكان فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى

باب السبق بين الخيل

حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفياء إلى ثنية الوداع وأجرى ما لم يضمر من الثنية إلى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن أجرى قال عبد الله حدثنا سفيان قال حدثني عبيد الله قال سفيان بين الحفياء إلى ثنية الوداع خمسة أميال أو ستة وبين ثنية إلى مسجد بني زريق ميل

باب أضمار الخيل للسبق

حدثنا

بسم الله الرحمن الرحيم

أحمد بن يونس حدثنا الليث عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي لم تضمر وكان أمدها من الثنية إلى مسجد بني زريق وأن عبد الله بن عمر كان سابق بها

باب غاية السبق للخيل المضمرة

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية حدثنا أبو إسحق عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي قد أضمرت فأرسلها من الحفياء وكان أمدها ثنية الوداع قلت لموسى فكم كان بين ذلك قال ستة أميال أو سبعة وسابق بين الخيل التي لم تضمر فأرسلها من ثنية الوداع وكان أمدها مسجد بني زريق قلت فكم بين ذلك قال ميل أو نحوه وكان ابن عمر ممن سابق فيها

باب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم

قال ابن عمر أردف النبي صلى الله عليه وسلم أسامة على القصواء وقال المسور قال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء

حدثنا عبد الله بن محمد

حدثنا معاوية حدثنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنسا رضي
الله عنه يقول كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العضباء
حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا زهير عن حميد عن أنس رضي
الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضباء
لا تسبق قال حميد أو لا تكاد تسبق فجاء أعرابي على قعود فسبقها
فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله أن لا يرتفع
شيء من الدنيا إلا وضعه طوله موسى عن حماد عن ثابت عن
أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب بغلة النبي صلى
الله عليه وسلم البيضاء قاله أنس وقال أبو حميد أهدى ملك أيلة
للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء حدثنا عمرو بن علي حدثنا
يحيى حدثنا سفيان قال حدثني أبو إسحق قال سمعت عمرو بن الحارث
قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا بغلته البيضاء وسلاحه
وأرضا تركها صدقة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد

باب الغزو على آتم

رسول الله

حدثني

عن سفيان قال حدثني أبو إسحق عن البراء رضي الله عنه قال له
رجل يا أبا عمارة ولّيتم يوم حنين قال لا والله ما ولى النبي صلى الله
عليه وسلم ولكن ولى سرعان الناس فلقيهم هوازن بالنبل والنبي
صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وأبو سفيان بن الحارث آخذ
بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا النبي لا كذب
أنا ابن عبد المطلب باب جهاد النساء حدثنا
محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن معاوية بن إسحق عن عائشة بنت
طلحة عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت استأذنت النبي
صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج وقال عبد الله بن
الوليد حدثنا سفيان عن معاوية بهذا حدثنا قبيصة حدثنا
سفيان عن معاوية بهذا وعن حبيب بن أبي عمرة عن عائشة بنت
طلحة عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه
وسلم سألته نساؤه عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج

بغلة بيضاء

باب غزو المرأة في البحر

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنة ملحان فاتكأ عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك يا رسول الله فقال ناس من أمتي يركبون البحر الأخضر في سبيل الله مثلهم مثل الملوك على الأسرة فقالت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت له مثل أو مم ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت من الأولين ولست من الآخرين قال أنس فتزوجت عبادة بن الصامت فركبت البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت بها فسقطت عنها فماتت

باب حمل الرجل امرأته في الغزو دون بعض نسائه

حدثنا حجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة كل حدثني طائفة من الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعدما أنزل الحجاب

باب غزو النساء وقتالهن مع الرجال

حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم وإنهما لمشمرتان أرى خدم سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في أفواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانها في أفواه القوم

باب حمل النساء القرب إلى الناس في

الغزو حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن ابن شهاب
قال قال ثعلبة بن أبي مالك إن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم
مروطا بين نساء من نساء المدينة فبقي مرط جيد فقال له بعض من
عنده يا أمير المؤمنين أعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
التي عندك يريدون أم كلثوم بنت علي فقال عمر أم سليط أحق
وأم سليط من نساء الأنصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال عمر فإنها كانت تزفر لنا القرب يوم أحد قال أبو عبد الله
تزفر تخيط ٥ باب مداواة النساء الجرحى في الغزو
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد
ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي
ونداوي الجرحى ونرد القتلى إلى المدينة ٥ باب
رد النساء الجرحى والقتلى حدثنا مسدد حدثنا بشر بن
المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع النبي

صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى إلى
المدينة ٥ باب نزع السهم من البدن حدثنا
محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة
عن أبي موسى رضي الله عنه قال رمي أبو عامر في ركبته فانتهيت إليه
فقال انزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء فدخلت على النبي صلى
الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر
باب الحراسة في الغزو في سبيل الله حدثنا
إسماعيل بن خليل أخبرنا علي بن مسهر أخبرنا يحيى بن سعيد أخبرنا
عبد الله بن عامر بن ربيعة قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول
كان النبي صلى الله عليه وسلم سهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا
من أصحابي صالحا يحرسني الليلة إذ سمعنا صوت سلاح فقال من
هذا فقال أنا سعد بن أبي وقاص جئت لأحرسك ونام النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن يوسف أخبرنا أبو بكر عن أبي حصين

عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة إن أعطي رضي
وإن لم يعط لم يرض لم يرفعه إسرائيل عن أبي حصين وزادنا جدثنا
عمرو وقال أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي
صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة إن أعطي رضي
وإن لم يعط سخط تعس وانتكس وإذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد
آخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه مغبرة قدماه
إن كان في الحراسة كان في الحراسة وإن كان في الساقة كان في
الساقة إن استأذن لم يؤذن له وإن شفع لم يشفع قال أبو عبد
الله لم يرفعه إسرائيل ومحمد بن جحادة عن أبي حصين وقال تعسا
كأنه يقول فأتعسهم الله طوبى فعلى من كل شيء طيب وهي يا جولت
إلى الواو وهي من يطيب

باب فضل الخدمة في الغزو

حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت
البناني عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال صحبت جرير بن عبد
الله فكان يخدمني وهو أكبر من أنس قال جرير إني رأيت الأنصار
يصنعون شيئا لا أجد أحدا منهم إلا أكرمته حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله حدثنا محمد بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب
ابن حنطب أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول خرجت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم لأخبر أخدمه فلما قدم النبي صلى
الله عليه وسلم راجعا وبدا له أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم
أشار بيده إلى المدينة وقال اللهم إني أحرم ما بين لابتيها كتحريم
إبراهيم مكة اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا حدثنا سليمان بن
داود أبو الربيع عن إسمعيل بن زكريا حدثنا عاصم عن مورق
العجلي عن أنس رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
أكثر ناظلا الذي يستظل بكسائه وأما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا

وأما الذين افطروا فقعدوا الركاب وأمتهنوا وعالجوا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالأجر ۞ باب
فضل من جهز غازيا في السفر حدثني اسحق
ابن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل سلامى عليه صدقة
كل يوم يعين الرجل في دابته يحامله عليها أو يرفع عليها متاعه
صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يمشيها الى الصلاة
صدقة ودل الطريق صدقة ۞ باب فضل رباط
يوم في سبيل الله وقول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اصبروا
الى آخر الآية حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر قال حدثنا
عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابي حازم عن سهل بن سعد
الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط
يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط أحدكم من

الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل
الله او الغدوة خير من الدنيا وما عليها ۞ باب غزا
بصبي للخدمة حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب عن عمرو عن
انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي طلحة
التمس غلاما من غلمانكم يخدمني حتى اخرج الى خيبر فخرج بي ابو طلحة
مردفي وانا غلام زاهقت الحلم فكنت اخدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا نزل فكنت اسمعه كثيرا يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم
والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال
ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي
ابن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله
صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغ سد الصهباء حلت
فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم

على صفته ثم خرجنا الى المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته
فيضع صفيه رجله على ركبته حتى يركب فسرنا حتى اذا اشرفنا
على المدينة نظر الى أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر الى
المدينة فقال اللهم اني أحرم ما بين لابتيها بمثل ما حرم ابرهيم
مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم ن باب

ركوب البحر حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن يحيى
عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك رضي الله عنه قال احدثتني
أم حرام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما في بيتها فاستيقظ
وهو يضحك قالت فقلت يا رسول الله ما يضحكك قال عجبت من قوم من امتي
يركبون البحر كالملوك على الاسرة فقلت يا رسول الله ادع الله ان
يجعلني منهم قال انت معهم ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقال مثل
ذلك مرتين او ثلاثا فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال

انت من الاولين فتزوج بها عبادة بن الصامت فخرج بها الى الغزو
فلما رجعت قربت دابة لتركبها فوقعت فاندقت عنقها

باب من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب وقال ابن عباس اخبرني ابو سفيان قال قال لي قيصر سألتك
أشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم فمن عمت ضعفاؤهم وهم أتباع
الرسل حدثنا سليمان بن حرب حدثنا محمد بن طلحة عن مصعب
ابن سعد قال رأى سعد رضي الله عنه ان له فضلا على من دونه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا يحدث عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي زمان يغزو فئام
من الناس فيقال فيكم من صحب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم
ففتح عليه ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم فيقال نعم ففتح ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب من صاحب

أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم فيفتح ٥ باب

لا يقول فلان شهيد ٥ قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الله أعلم من يجاهد في سبيله فالله أعلم بمن يكلم في سبيله

حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عسكره ومال الآخرون إلى عسكرهم وفي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة إلا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما أجزأ منا اليوم أحد كما أجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه من أهل النار فقال رجل من القوم أنا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه وإذا أسرع أسرع معه قال فجرح الرجل جراحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالأرض وذبابه بين ثديه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج

الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا أنه من أهل النار فأعظم الناس ذلك فقلت أنا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الأرض وذبابه بين ثديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار وإن الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة ٥ باب التحريض على الرمي ٥

وقول الله تعالى وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من أسلم ينتضلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا بني إسمعيل فإن أباكم كان راميا

ارموا وأنا مع بني فلان قال فأمسك أحد الفريقين بأيديهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وأنت
معهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا وأنا معكم كلكم حدثنا
أبو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد عن
أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر إذا رأيتموهم قد صففنا لقريش
وصفوا لنا إذا أكثبوكم فعليكم بالنبل باب اللهو
بالحراب ونحوها حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر
عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بينا
الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم بحرابهم دخل عمر فاهوى
إلى الحصباء فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر وزاد علي قال حدثنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر في المسجد باب المجن ومن
يترس بترس صاحبه حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا
الأوزاعي عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله

عنه قال كان أبو طلحة يترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس
واحد وكان أبو طلحة حسن الرمي فكان إذا رمى تشرف النبي صلى
الله عليه وسلم فينظر إلى موضع نبله حدثنا سعيد بن عفير
حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل رضي الله عنه قال
لما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه وأدمي وجهه
وكسرت رباعيته فكان علي يختلف بالماء في المجن وكانت فاطمة
تغسله فلما رأت الدم يزيد على الماء كثرة عمدت إلى حصير
فأحرقتها وألصقتها على جرحه فرقأ الدم حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان عن عمرو عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان
عن عمر رضي الله عنه قال كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على
رسوله صلى الله عليه وسلم مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب
فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق على أهله
نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني سعد بن
إبرهيم عن عبد الله بن شداد عن علي ح وحدثنا قبيصة حدثنا سفيان
عن سعد بن إبرهيم قال حدثني عبد الله بن شداد قال سمعت عليا
رضي الله عنه يقول ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا
بعد سعد سمعته يقول ارم فداك أبي وأمي ○ باب

الدرق حدثنا إسمعيل قال حدثني ابن وهب قال عمرو وحدثني أبو الأسود
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش
وحول وجهه فدخل أبو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا قالت وكان يوم
عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فإما سألت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وإما قال تشتهين تنظرين فقالت نعم فأقامني وراءه خد

على خده ويقول دونكم بني أرفدة حتى إذا ملت قال حسبك قلت
نعم قال فاذهبي ○ قال أحمد عن ابن وهب فلما غفل ○ باب

الحمائل وتعليق السيف بالعنق حدثنا سليمان بن
حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأشجع الناس ولقد فزع
أهل المدينة ليلة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله
عليه وسلم وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لأبي طلحة عري وفي
عنقه السيف وهو يقول لم ترعوا لم ترعوا ثم قال وجدناه بحرا
أو قال إنه لبحر ○ باب ما جاء في حلية السيوف حدثنا
أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا الأوزاعي قال سمعت سليمان بن
حبيب قال سمعت أبا أمامة يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية
سيوفهم الذهب ولا الفضة إنما كانت حليتهم العلابي والآنك
والحديد ○ باب من علق سيفه بالشجر في السفر

عند القائلة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال
حدثني سنان بن أبي سنان الدؤلي وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما أخبره أنه غزا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه
فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم تحت سمرة وعلق بها سيفه ونمنا نومة فإذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدعونا وإذا عنده أعرابي فقال إن هذا
اخترط علي سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من
يمنعك مني فقلت الله ثلاثا ولم يعاقبه وجلس وروى موسى بن
إسمعيل عن إبراهيم بن سعد عن الزهري قال فشام السيف فها
هو ذا جالس ثم لم يعاقبه

باب لبس البيضة

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه

عن سهل رضي الله عنه أنه سئل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم
يوم أحد فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته
وهشمت البيضة على رأسه فكانت فاطمة عليها السلام تغسل الدم
وعلي يمسك فلما رأت أن الدم لا يزيد إلا كثرة أخذت حصيرا فأحرقتها
حتى صار رمادا ثم ألزقته فاستمسك الدم

باب من لم ير كسر السلاح عند الموت

حدثنا عمرو بن عباس
حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن أبي إسحق عن عمرو بن الحارث
قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا سلاحه وبغلة بيضاء وأرضا
جعلها صدقة

باب تفرق الناس عن الإمام عند القائلة والاستظلال بالشجر

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
حدثني سنان بن أبي سنان وأبو سلمة أن جابرا أخبره
وحدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا إبراهيم بن سعد أخبرنا ابن شهاب عن سنان
ابن أبي سنان الدؤلي أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره أنه

غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأدركتهم القائلة في واد كثير
العضاه فتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى
الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ وعنده
رجل وهو لا يشعر به فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا اخترط
سيفي فقال من يمنعك قلت الله فشام السيف فها هو جالس ثم لم
يعاقبه **باب ما قيل في الرماح** ويذكر عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة
والصغار على من خالف أمري حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري
عن أبي قتادة رضي الله عنه أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى إذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع أصحاب له محرمين وهو غير
محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسأل أصحابه أن
يناولوه سوطه فأبوا فسألهم رمحه فأبوا فأخذه ثم شد على الحمار

فقتله فأكل منه بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى
بعض فلما أدركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك فقال
إنما هي طعمة أطعمكموها الله ❁ وعن زيد بن أسلم عن عطاء بن
يسار عن أبي قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث أبي النضر وقال
هل معكم من لحمه شيء **باب ما قيل في درع النبي**
صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب وقال النبي صلى الله
عليه وسلم أما خالد فقد احتبس أدراعه في سبيل الله حدثني
محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبته اللهم
إني أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد بعد اليوم
فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد ألححت على ربك
وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر
بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر ❁ وقال وهب حدثنا

خالد بوم مرثد حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش
عن إبرهيم عن الأسود عن عايشة رضي الله عنها قالت توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي ثلاثين صاعا
من شعير وقال يعلى حدثنا الأعمش درع من حديد وقال معلى
حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش وقال رهنه درعا من حديد
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن
أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جنتان من حديد قد اضطرت
أيديهما إلى تراقيهما فكلما هم المتصدق بصدقة انبسطت عليه حتى
تعفي أثره وكلما هم البخيل بالصدقة انقبضت كل حلقة إلى صاحبتها
وتقلصت عليه وانضمت يداه إلى تراقيه فشبع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول فبجهد أن يوسعها فلا تتسع ٥ باب

الجبة في السفر والحرب

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد
الواحد حدثنا الأعمش عن أبي الضحى مسلم هو ابن صبيح عن مسروق
قال حدثني المغيرة قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته
ثم أقبل فلقيته بماء وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل
وجهه فذهب يخرج يديه من كميه فكانا ضيقين فأخرجهما من
تحت فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه ٥ باب

الحرير في الحرب

حدثنا أحمد بن المقدام حدثنا خالد حدثنا
شعبة عن قتادة أن أنسا حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم
رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قمص من حرير من حكة
كانت بهما حدثنا أبو الوليد حدثنا همام عن قتادة عن أنس
حدثنا محمد بن سنان حدثنا همام عن قتادة عن أنس رضي الله
عنه أن عبد الرحمن بن عوف والزبير شكوا إلى النبي صلى الله عليه
وسلم يعني القمل فأرخص لهما في الحرير فرأيته عليهما في غزاة
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة أخبرني قتادة أن أنسا

حدثهم قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف
والزبير بن العوام في حرير حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس رخص أو رخص لهما في الحكة بهما

باب ما يذكر في السكين

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن جعفر بن
عمرو بن أمية عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يأكل من كتف يحتز منها ثم دعي إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري وزاد فألقى السكين

باب ما قيل في قتال الروم

حدثني إسحق بن
ابن يزيد الدمشقي حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ثور بن يزيد عن
خالد بن معدان أن عمير بن الأسود العنسي حدثه أنه أتى عبادة
ابن الصامت وهو نازل في ساحل حمص وهو في بناء له ومعه أم
حرام قال عمير فحدثتنا أم حرام أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول أول جيش من أمتي يغزون البحر قد أوجبوا قالت أم حرام
قلت يا رسول الله أنا فيهم قال أنت فيهم ثم قال النبي صلى الله
عليه وسلم أول جيش من أمتي يغزون مدينة قيصر مغفورا لهم
فقلت أنا فيهم يا رسول الله قال لا

باب قتال اليهود

حدثنا إسحق بن محمد الفروي حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لتقاتلن اليهود حتى يختبئ أحدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله
هذا يهودي ورائي فاقتله حدثنا إسحق بن إبراهيم أخبرنا جرير
عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا يهودي ورائي
فاقتله

باب قتال الترك

حدثنا أبو النعمان
حدثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب

رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن من أشراط الساعة
أن تقاتلوا قوما ينتعلون الشعر وإن من أشراط الساعة أن
تقاتلوا قوما عراض الوجوه كأن وجوههم المجان المطرقة حدثنا
سعيد بن محمد حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن صالح عن الأعرج قال
قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الأعين حمر الوجوه
ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى
تقاتلوا قوما يعالجون الشعر ۞ باب قتال الترك
ينتعلون الشعر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما
يعالجون الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كأن وجوههم
المجان المطرقة قال سفيان وزاد فيه أبو الزناد عن الأعرج عن أبي

هريرة رضي الله عنه رواية صغار الأعين ذلف الأنوف كأن
وجوههم المجان المطرقة ۞ باب ما ذكر عن أصحابه عنه
الهزيمة ونزل عذابا شديدا واستنصر حدثنا عمرو بن خالد
حدثنا زهير حدثنا أبو إسحق قال سمعت البراء وسأله رجل أكنتم
فررتم يا أبا عمارة يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان أصحابه وأخفاؤهم حسرا
ليس بسلاح فأتوا قوما رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد
يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فأقبلوا هنالك إلى
النبي صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء وابن عمه أبو سفيان
ابن الحارث بن عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر ثم قال
أنا النبي لا كذب ۞ أنا ابن عبد المطلب ۞ ثم صف أصحابه
۞ باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة حدثنا
إبراهيم بن موسى أخبرنا عيسى حدثنا هشام عن محمد عن عبيدة

عن علي رضي الله عنه قال لما كان يوم الأحزاب قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن الصلوة
الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابن ذكوان
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يدعو في القنوت اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج الوليد
ابن الوليد اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج المستضعفين
من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم سنين كسني يوسف
حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا إسمعيل بن أبي خالد أنه
سمع عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما يقول دعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم الأحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب
سريع الحساب اللهم اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم
حدثنا عبد الله بن أبي شيبة حدثنا جعفر بن عون حدثنا سفيان
عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال كان

النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ظل الكعبة فقال أبو جهل وناس من
قريش وجزرت جزور ناحية مكة فأرسلوا فجاؤا من سلاها وطرحوه
عليه فجاءت فاطمة عليها السلام فألقته عنه فقال اللهم عليك
بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش لأبي جهل بن هشام
وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأبي بن خلف
وعقبة بن أبي معيط قال عبد الله فلقد رأيتهم في قليب بدر قتلى
قال أبو إسحق ونسيت السابع وقال يوسف بن إسحق عن أبي
إسحق أمية بن خلف وقال شعبة أمية أو أبي والصحيح حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة
رضي الله عنها أن اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
السام عليك فلعنتهم فقال مالك قلت أولم تسمع ما قالوا قال فلم تسمعي
ما قلت وعليكم باب هل يرشد المسلم أهل
الكتاب أو يعلمهم الكتاب حدثنا إسحق أخبرنا يعقوب

ابن ابراهيم حدثنا ابن أخي بن شهاب عن عمه قال أخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى قيصر وقال فإن
توليت فإن عليك إثم الأريسيين ﴿ باب الدعاء
للمشركين بالهدى ليتألفهم ﴾ حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب حدثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن قال قال أبو هريرة رضي الله
عنه قدم طفيل بن عمرو الدوسي وأصحابه على النبي صلى الله عليه
وسلم فقالوا يا رسول الله إن دوسا عصت وأبت فادع الله عليها
فقيل هلكت دوس قال اللهم اهد دوسا وأت بهم ﴿ باب
دعوة اليهودي والنصراني وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى
الله عليه وسلم إلى كسرى وقيصر والدعوة قبل القتال ﴾ حدثنا علي
ابن الجعد أخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا رضي الله عنه
يقول لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب إلى الروم قيل له إنهم

لا يقرءون كتابا إلا أن يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة فكأني
أنظر إلى بياضه في يده ونقش فيه محمد رسول الله ﴿ حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه إلى كسرى فأمره أن
يدفعه إلى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه
كسرى خرقه فحسبت أن سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم النبي
صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق ﴿ باب دعاء
النبي صلى الله عليه وسلم إلى الإسلام والنبوة وأن لا يتخذ بعضهم
بعضا أربابا من دون الله وقوله تعالى ما كان لبشر أن يؤتيه الله
إلى آخر الآية ﴾ حدثنا إبراهيم بن حمزة حدثنا ابن أبي حازم
ابن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله
ابن عباس رضي الله عنهما أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه

تدرو بالهدى اي
الى الاسلام ه

اليهود والنصارى

تبلغ
ظاهر
الناس
الكتاب

تدرو والنبوة
اي الاعتراف
بها تدرو وان
لا تتخذ اربابا لان
كلا منهما بشر
سلم ه ن

وسلم كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه اليه مع دحية
الكلبي وأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدفعه الى عظيم
بصرى ليدفعه الى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس
مشى من حمص الى ايليا شكرا لما أبلاه الله فلما جاء قيصر كتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين قرأه التمسوا لي ها هنا احدا
من قومه لأسألهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس
فأخبرني ابو سفيان انه كان بالشام في رجال من قريش قدموا تجارا
في المدة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار
قريش قال ابو سفيان فوجدنا رسول قيصر ببعض الشام فانطلق بي
وبأصحابي حتى قدمنا ايليا فأدخلنا عليه فاذا هو جالس في مجلس
ملكه وعليه التاج واذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم
أيهم أقرب نسبا الى هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قال ابو سفيان
فقلت أنا أقربهم اليه نسبا قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت

تنزل الى عظيم بصرى الى الى عظيم اهل بصرى مدينة حوران ذات قلعة بين الشام والحجاز وعظمها اسيدها الحارث ابن ابي شمر الغساني ج ق

ابن حرب

هو ابن عمي ولم يكن في الركب يومئذ أحد من بني عبد مناف غيري فقال
قيصر أدنوه وأمر بأصحابي فجعلوا خلف ظهري عند كتفي ثم قال
لترجمانه قل لأصحابه إني سائل هذا الرجل عن الذي يزعم أنه نبي
فان كذب فكذبوه قال ابو سفيان والله لولا الحياء يومئذ من أن
يأثر أصحابي عني الكذب لكذبته حين سألني عنه ولكني استحييت
أن يأثروا الكذب عني فصدقته ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب
هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول
أحد منكم قبله قلت لا فقال كنتم تتهمونه على الكذب قبل أن يقول
ما قال قلت لا قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال فأشراف
الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون أو
ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن
يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن الآن منه في مدة لا
نخاف أن يغدر قال ابو سفيان ولم يمكني كلمة أدخل فيها شيئا

تنزل فلما قيصر بايليا

ج

من ملك

أنتقصه به لا أخاف أن يؤثر عني غيرها قال فهل قاتلتموه وقاتلكم
قلت نعم قال فكيف كانت حربه وحربكم قلت كانت دولا وسجالا يدال
علينا المرة وندال عليه الأخرى قال فماذا يأمركم قال يأمرنا أن
نعبد الله وحده ولا نشرك به شيئا وينهانا عما كان يعبد آباؤنا
ويأمرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد وأداء
الأمانة فقال لترجمانه حين قلت ذلك له قل له إني سألتك عن نسبه
فيكم فزعمت أنه ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها
وسألتك هل قال أحد منكم هذا القول قبله فزعمت أن لا فقلت
لو كان أحد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل يأتم بقول قد قيل
قبله وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت
أن لا فعرفت أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك
هل كان من آبائه من ملك فزعمت أن لا فقلت لو كان من آبائه ملك
قلت يطلب ملك آبائه وسألتك أشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم

فزعمت أن ضعفاءهم اتبعوه وهم أتباع الرسل وسألتك هل يزيدون
أو ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان حتى يتم وسألتك
هل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فزعمت أن لا فكذلك
الإيمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه أحد وسألتك
هل يغدر فزعمت أن لا وكذلك الرسل لا يغدرون وسألتك
هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت أن قد فعل وأن حربكم وحربه تكون دولا
ويدال عليكم المرة وتدالون عليه الأخرى وكذلك الرسل تبتلى
وتكون لها العاقبة وسألتك بماذا يأمركم فزعمت أنه يأمركم
أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عما كان يعبد آباؤكم
ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء
الأمانة قال وهذه صفة النبي قد كنت أعلم أنه خارج ولكن لم
أظن أنه منكم وإن يك ما قلت حقا فيوشك أن يملك موضع قدمي
هاتين ولو أرجو أن أخلص إليه لتجشمت لقيه ولو كنت عنده

فدعا به قال أبو سفيان ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرئ فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله
ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد
فإني أدعوك بداعية الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك
مرتين فإن توليت فعليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا
إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله ولا نشرك به
شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا
اشهدوا بأنا مسلمون قال أبو سفيان فلما أن قضى مقالته
علت أصوات الذين حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم فلا أدري
ماذا قالوا وأمر بنا فأخرجنا فلما أن خرجت مع أصحابي وخلوت
بهم قلت لهم لقد أمر أمر ابن أبي كبشة هذا ملك بني الأصفر
يخافه قال أبو سفيان والله ما زلت ذليلا مستيقنا
بأن أمره سيظهر حتى أدخل الله قلبي الإسلام وأنا كاره

بداية

ز ر يوتك الله اجرك مرتين ان
منعتم ايمانه بنبيكم ثم نبينا
محمد صلى الله عليه وسلم او منعتم
ان اسلامه سبب لاسلام اتباعه
الخ ف

حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي حدثنا عبد العزيز بن
أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد رضي الله عنه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر لأعطين الراية رجلا
يفتح الله على يديه ففاموا يرجون لذلك أيهم يعطى فغدوا
وكلهم يرجو أن يعطى فقال أين علي فقيل يشتكي عينيه فأمر
فدعي له فبصق في عينيه فبرأ مكانه حتى لم يكن به شيء فقال
نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم
ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن يهدى
بك رجل واحد خير لك من حمر النعم حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت
أنسا رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا غزا بنا قوما لم يغر حتى يصبح فإن سمع أذانا أمسك وإن لم
يسمع أذانا أغار بعد ما يصبح فنزلنا خيبر ليلا حدثنا قتيبة

قوله فقاتلوا الى الصحابة
اتمامه ضروري تعرفون

حدثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا غزا بنا ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى خيبر فجاءها ليلا وكان إذا جاء قوما بليل لا يغير عليهم حتى يصبح فلما أصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله فقد عصم مني نفسه وماله إلا بحقه وحسابه على الله ٥ رواه عمر وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب

من أراد غزوة فورى بغيرها ومن أحب الخروج يوم الخميس

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب رضي الله عنه وكان قائد كعب من بنيه قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة إلا ورى بغيرها وحدثني أحمد ابن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلما يريد غزوة يغزوها إلا ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل عدوا كثيرا فجلى للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة عدوهم وأخبرهم بوجهه الذي يريد ٥ وعن يونس عن الزهري قال أخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن كعب بن مالك رضي الله عنه كان يقول

لقلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج إذا خرج في سفر
إلا يوم الخميس حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا
معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه رضي الله
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك
وكان يحب أن يخرج يوم الخميس ٥ باب الخروج بعد
الظهر حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن
أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى
بالمدينة الظهر أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وبعثهم يقصرون
بهما جميعا ٥ باب الخروج آخر الشهر وقال
كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما انطلق النبي صلى الله عليه
وسلم من المدينة لخمس بقين من ذي القعدة وقدم مكة لأربع ليال
خلون من ذي الحجة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى
ابن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها سمعت عائشة رضي الله عنها

تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين
من ذي القعدة ولا نرى إلا الحج فلما دنونا من مكة أمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدى إذا طاف بالبيت وسعى
بين الصفا والمروة أن يحل قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم
بقر فقلت ما هذا فقال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجه
قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال أتنك والله
بالحديث على وجهه ٥ باب الخروج في رمضان
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حدثني الزهري عن عبيد
الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
في رمضان فصام حتى بلغ الكديد أفطر فأفطر قال سفيان قال الزهري
أخبرني عبيد الله عن ابن عباس وساق الحديث ٥ باب
التوديع وقال ابن وهب أخبرني عمرو عن بكير عن سليمان بن
يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال بعثنا رسول الله صلى الله

عليه وسلم في بعث وقال لنا ان لقيتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش
سماهما فحرقوهما بالنار قال ثم اتيناه نودعه حين اردنا الخروج
فقال اني كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وان النار لا
يعذب بها الا الله فان اخذتموهما فاقتلوهما ٥ باب
السمع والطاعة للامام حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد
الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم ح وحدثني محمد بن الصباح حدثنا اسمعيل بن زكريا عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال السمع والطاعة حق ما لم يؤمر بالمعصية فاذا امر بمعصية فلا
سمع ولا طاعة ٥ باب يقاتل من وراء الامام ويتقى به
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه
انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول نحن الآخرون السابقون ونحن الاسناد من اطاعني فقد اطاع

تر باب السمع والطاعة للامام ما لم يامر بمعصية

الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص
الامير فقد عصاني وانما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان
امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا وان قال بغيره فان عليه منه
باب البيعة في الحرب ان لا يفروا وقال بعضهم على
الموت لقول الله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت
الشجرة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع قال قال
ابن عمر رضي الله عنهما رجعنا من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان على
الشجرة التي بايعنا تحتها كانت رحمة من الله فسألت نافعا على اي شيء
بايعهم على الموت قال لا بايعهم على الصبر حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
عمرو الحبي عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه قال لما
كان زمن الحرة اتاه آت فقال له ان ابن حنظلة يبايع الناس على الموت
فقال لا ابايع على هذا احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
المكي بن ابراهيم حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال بايعت

تر ان لا يفروا او على ان لا يفروا وقال بعضهم على الموت او على ان لا يفروا ولو ماتوا اه ف

تر اذ يبايعونك او يبايعونك اه ع

مسألة

وهيب حدثنا ٤

منه الحديث من كلام البخاري

النبي صلى الله عليه وسلم ثم عدلت إلى ظل الشجرة فلما خف الناس قال
يا ابن الأكوع ألا تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول الله قال وأيضا
فبايعته الثانية فقلت له يا أبا مسلم على أي شيء كنتم تبايعون يومئذ
قال على الموت ٥ حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن حميد قال
سمعت أنسا رضي الله عنه يقول كنا نحن الأنصار يوم الخندق نقول
نحن الذين بايعوا محمدا ٥ على الجهاد ما حيينا أبدا ٥ فأجابهم
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة ٥
فأكرم الأنصار والمهاجرة ٥ حدثنا إسحق بن إبراهيم سمع محمد بن
فضيل عن عاصم عن أبي عثمان عن مجاشع رضي الله عنه قال أتيت
النبي صلى الله عليه وسلم أنا وأخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت
الهجرة لأهلها فقلت علام تبايعنا قال على الإسلام والجهاد ٥

باب عزم الإمام على الناس فيما يطيقون

حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل

قال قال عبد الله رضي الله عنه لقد أتاني اليوم رجل فسألني
عن أمر ما دريت ما أرد عليه فقال أرأيت رجلا مودبا ناشيطا يخرج
مع أمرائنا في المغازي فيعزم علينا في أشياء لا تحصيها فقلت له والله
ما أدري ما أقول إلا أنا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فعسى أن لا
يعزم علينا في أمر إلا مرة حتى نفعله وإن أحدكم لن يزال بخير ما
اتقى الله وإذا شك في نفسه شيء سأل رجلا فشفاه منه وأوشك
أن لا تجدوه والذي لا إله إلا هو ما أذكر ما غبر من الدنيا إلا
كالثغب شرب صفوه وبقي كدره ٥

باب كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا لم يقاتل أول النهار أخر القتال حتى تزول الشمس

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو
إسحق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان
كاتبا له قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما فقرأته أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أيامه التي لقي فيها انتظر حتى

179

مالت الشمس ثم قام في الناس فقال أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو
وسلوا الله العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت
ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم
الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم ٥ باب استئذان
الرجل الإمام ٥ لقوله عز وجل إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله
وإذا كانوا معه على أمر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه إن الذين
يستأذنونك إلى آخر الآية حدثنا إسحق بن إبراهيم أخبرنا جرير
عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال غزوت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما جئت النبي صلى الله عليه
وسلم وأنا على ناضح لنا قد أعيا فلا يكاد يسير فقال لي ما بعيرك
قال قلت عيي قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا
له فما زال بين يدي الإبل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك
قال قلت بخير قد أصابته بركتك قال أفتبيعنيه قال فاستحييت

قوله استئذان الرجل الامام الخ هذه الترجمة لا تناسب الحديث الذي ذكره فيها وكان الاولى ان يقول باب استئذان الرجل الامام في الرجوع او التخلف عنه لعذر ونحوه

لقوله تعالى ان الله غفور رحيم

أعيا

انتبيعنيه

ولم يكن لنا ناضح غيره قال فقلت نعم قال فبعنيه فبعته إياه على
أن لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة قال فقلت يا رسول الله إني عروس
فاستأذنته فأذن لي فتقدمت الناس إلى المدينة حتى أتيت المدينة
فلقيني خالي فسألني عن البعير فأخبرته بما صنعت فيه فلامني قال وقد
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي حين استأذنته هل تزوجت
بكرا أم ثيبا فقلت تزوجت ثيبا فقال فهلا بكرا تلاعبها
وتلاعبك قلت يا رسول الله توفي والدي أو استشهد وله أخوات
صغار فكرهت أن أتزوج مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن فقلت
ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن قال فلما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير فأعطاني ثمنه ورده علي
قال المغيرة هذا في قضائنا حسن لا نرى به بأسا ٥ باب
من غزا وهو حديث عهد بعرسه فيه جابر عن النبي صلى الله عليه
وسلم ٥ باب من اختار الغزو بعد البناء فيه أبو هريرة

وجت

قوله وهو حديث عهد بعرسه بضم العين اي بزواج عروس وبكسرها اي بزوجة اه ق

قوله بعد البناء في الاصل المطبوع هنا قبل الباب السابق قدمناه اه ق

عن النبي صلى الله عليه وسلم ٭ باب مبادرة الإمام
عند الفزع حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثني قتادة عن
أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان بالمدينة فزع فركب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة فقال ما رأينا من شيء
وإن وجدناه لبحرا ٭ باب السرعة والركض
في الفزع حدثنا الفضل بن سهل حدثنا حسين بن محمد حدثنا
جرير بن حازم عن محمد عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال فزع الناس
فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة بطيئا ثم
خرج يركض وحده فركب الناس يركضون خلفه فقال لم تراعوا
إنه لبحر فما سبق بعد ذلك اليوم ٭ باب الجعايل
والحمالة في السبيل وقال مجاهد قلت لابن عمر الغزو
قال إني أحب أن أعينك بطائفة من مالي قلت أو سع الله علي قال
إن عنا لك وإني أحب أن تكون من مالي في هذا الوجه وقال عمر

إن ناسا يأخذون من هذا المال ليجاهدوا وأنتم لا تجاهدون فمن
فعله فنحن أحق بماله حتى نأخذ منه ما أخذ وقال طاوس ومجاهد
إذا دفع إليك شيء تخرج به في سبيل الله فاصنع به ما شئت وضعه
عند أهلك ٭ حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال سمعت مالك بن
أنس سأل زيد بن أسلم فقال زيد سمعت أبي يقول قال عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يقول حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه فأردت بيعا
فسألت النبي صلى الله عليه وسلم أشتريه قال لا تشتره ولا تعد
في صدقتك حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله
فوجده يباع فأراد أن يبتاعه فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لا تبتعه ولا تعد في صدقتك ٭ حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن
سعيد عن يحيى بن سعيد الأنصاري قال حدثني أبو صالح قال سمعت
أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي مَا تَخَلَّفْتُ عَنْ سَرِيَّةٍ وَلَكِنْ لَا أَجِدُ حَمُولَةً وَلَا أَجِدُ
مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ وَيَشُقُّ عَلَيَّ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنِّي وَلَوَدِدْتُ أَنِّي قَاتَلْتُ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ فَقُتِلْتُ ثُمَّ أُحْيِيتُ ثُمَّ قُتِلْتُ ثُمَّ أُحْيِيتُ ۝ بَابُ
مَا قِيلَ فِي لِوَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا
سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
قَالَ أَخْبَرَنِي ثَعْلَبَةُ بْنُ أَبِي مَالِكٍ الْقُرَظِيُّ أَنَّ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ الْأَنْصَارِيَّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ صَاحِبَ لِوَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَرَادَ الْحَجَّ فَرَجَّلَ جَدَّنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَعِيلَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ
أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ تَخَلَّفَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خَيْبَرَ وَكَانَ بِهِ رَمَدٌ فَقَالَ
أَنَا أَتَخَلَّفُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ عَلِيٌّ فَلَحِقَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا كَانَ مَسَاءُ اللَّيْلَةِ الَّتِي فَتَحَهَا فِي صَبَاحِهَا قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ أَوْ قَالَ لَيَأْخُذَنَّ الرَّايَةَ غَدًا

رَجُلٌ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَوْ قَالَ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَإِذَا
نَحْنُ بِعَلِيٍّ وَمَا نَرْجُوهُ فَقَالُوا هَذَا عَلِيٌّ فَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو
أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ
الْعَبَّاسَ يَقُولُ لِلزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا هَاهُنَا أَمَرَكَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَتْرُكَ الرَّايَةَ ۝ بَابُ الْأَجِيرِ وَقَالَ
الْحَسَنُ وَابْنُ سِيرِينَ يُقْسَمُ لِلْأَجِيرِ مِنَ الْمَغْنَمِ وَأَخَذَ عَطِيَّةُ بْنُ قَيْسٍ
فَرَسًا عَلَى النِّصْفِ فَبَلَغَ سَهْمُ الْفَرَسِ أَرْبَعَ مِائَةِ دِينَارٍ فَأَخَذَهَا مِائَتَيْنِ
وَأَعْطَى صَاحِبَهُ مِائَتَيْنِ ۝ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزْوَةَ تَبُوكَ فَحَمَلْتُ
عَلَى بَكْرٍ فَهُوَ أَوْثَقُ أَعْمَالِي فِي نَفْسِي فَاسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا فَقَاتَلَ رَجُلًا
فَعَضَّ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ فَانْتَزَعَ يَدَهُ مِنْ فِيهِ وَنَزَعَ ثَنِيَّتَهُ فَأَتَى النَّبِيَّ

صلى الله عليه وسلم فأهدرها فقال ليدفع يده إليك فتقضمها كما
يقضم الفحل باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
نصرت بالرعب مسيرة شهر وقوله جل وعز سنلقي في قلوب
الذين كفروا الرعب بما أشركوا بالله قال جابر عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب فبينا أنا نائم
أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي قال أبو هريرة وقد ذهب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تنتثلونها حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن ابن
عباس رضي الله عنهما أخبره أن أبا سفيان أخبره أن هرقل أرسل إليه
وهم بإيلياء ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه
من قرأته الكتاب كثر عنده الصخب فارتفعت الأصوات وأخرجنا

فقلت لأصحابي حين أخرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة إنه يخافه
ملك بني الأصفر باب حمل الزاد في الغزو وقول
الله تعالى عز وجل وتزودوا فإن خير الزاد التقوى حدثنا عبيد
ابن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام قال أخبرني أبي وحدثتني أيضا
فاطمة عن أسماء رضي الله عنها قالت صنعت سفرة رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بيت أبي بكر حين أراد أن يهاجر إلى المدينة
قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما به فقلت لأبي بكر
والله ما أجد شيئا أربط به إلا نطاقي قال فشقيه باثنين فاربطيه
بواحد السقاء وبالآخر السفرة ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين
حدثنا علي بن عبد الله أخبرنا سفيان عن عمرو قال أخبرني
عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا نتزود لحوم
الأضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال أخبرني بشير بن

يسار أن سويد بن النعمان أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم
عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء وهي من خيبر وهي أدنى خيبر صلوا
العصر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بالأطعمة فلم يؤت النبي صلى
الله عليه وسلم إلا بسويق فلكنا فأكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله
عليه وسلم فمضمض ومضمضنا وصلينا ولم يتوضأ حدثنا بشر بن مرحوم
حدثنا حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة رضي الله عنه
قال خفت أزواد الناس وأملقوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم
في نحر إبلهم فأذن لهم فلقيهم عمر فأخبروه فقال ما بقاؤكم بعد
إبلكم فدخل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما
بقاؤهم بعد إبلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد في الناس
يأتون بفضل أزوادهم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم بأوعيتهم فاحتثى
الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا
إله إلا الله وأني رسول الله

باب حمل الزاد على الرقاب

حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا عبدة عن هشام عن وهب
ابن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال خرجنا ونحن ثلاث
مائة نحمل زادنا على رقابنا فمشى زادنا حتى كان الرجل منا يأكل في كل يوم
تمرة فقال رجل يا أبا عبد الله وإن كانت التمرة تقع من الرجل قال
لقد وجدنا فقدها حين فقدناها حتى انتهينا إلى البحر فإذا حوت قد
قذفه البحر فأكلنا منه ثمانية عشر يوما ما أجبنا

باب ازدواج المرأة خلف أخيها

حدثنا عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم حدثنا عثمان بن الأسود حدثنا ابن
أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت يا رسول الله
يرجع أصحابك بأجر حج وعمرة ولم أرد على الحج فقال لها اذهبي
وليردفك عبد الرحمن فأمر عبد الرحمن أن يعمرها من التنعيم فأتاك
رسول الله صلى الله عليه وسلم بأعلى مكة حين جاءت حدثني عبد الله
حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس عن عبد الرحمن

تم ولبردفك بفتح الياء وضمها احمل عبد الرحمن وعجل موضع المترجم ه

تم وحمل الزاد الموتاه ابن عبد نعم حمل بالله حرن

تم وقال رسول الله أي النساء الوداد ظهور الحمرة يريد الرسالة وخاتمة المترجم حين قلة ازواد الناس اه ه

عليهم

ابن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما قال أمرني النبي صلى الله عليه
وسلم أن أردف عائشة وأعمرها من التنعيم ﴿ باب
الإرتداف في الغزو والحج حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
عبد الوهاب حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال
كنت رديف أبي طلحة وإنهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة
باب الرديف على الحمار حدثنا قتيبة حدثنا
أبو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن أسامة
ابن زيد رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على
حمار على إكاف عليه قطيفة وأردف أسامة وراءه حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث قال يونس أخبرني نافع عن عبد الله رضي
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل يوم الفتح من أعلى
مكة على راحلته مردفا أسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان
ابن طلحة من الحجبة حتى أناخ في المسجد فأمره أن يأتي بمفتاح البيت

تقدم ذكر الاسناد

تقدم ذكر الاسناد

تقدم ذكر الاسناد

وقف لله تعالى

محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
وتابعه ابن اسحق عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد
سافر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في ارض العدو وهم يعلمون
القرآن حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يسافر
بالقرآن الى أرض العدو ۞ باب التكبير عند الحرب
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن أيوب عن محمد عن أنس
رضي الله عنه قال صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا
بالمساحي على أعنابهم فلما رأوه قالوا هذا محمد والخميس محمد
والخميس فلجؤوا الى الحصن فرفع النبي صلى الله عليه وسلم
يديه وقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم
فساء صباح المنذرين واصبنا حمرا فطبخناها فنادى منادي النبي
صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فاكفئت

تمت

تمت باب التكبير اذا باب بشر وعنه التكبير عند تمت اه ح ن

وقف لله تعالى

القدور بما فيها ۞ تابعه علي عن سفيان رفع النبي صلى الله
عليه وسلم يديه ۞ باب ما يكره من رفع
الصوت في التكبير حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن
عاصم عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا اذا أشرفنا على واد
هللنا وكبرنا ارتفعت أصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم فانكم لا تدعون أصم ولا غائبا
انه معكم سميع قريب تبارك اسمه وتعالى جده ۞ باب
التسبيح اذا هبط واديا حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن
عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا ۞
باب التكبير اذا علا شرفا حدثنا محمد
ابن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن حصين عن سالم عن جابر

تمت اربعوا بكسر الهمزة وفتح الموحدة اي ارفقوا وانظروا واسكنوا عن بهر ونحوه عند او اعطفوا عليها بالرفق بها والكف عند التعدية اه ح ن

تمت وقد ذكر ابو اهلها اه ح ن

تمت هبط اي السافل اه ح ن

تمت اذا علا السافلين من الوادي ونحوه او غيرهما تمت شرفا اي عالما شرفا عاليا اه ح ن

رضي الله عنه قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا انحدرنا سبحنا

حدثنا عبد الله قال حدثني عبد العزيز بن ابي سلمة عن صالح
ابن كيسان عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا افتفل من الحج او العمرة ولا اعلمه
الا قال الغزو ويقول كلما اوفى على ثنية او فدفد كبر ثلاثا ثم قال
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده
ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده قال صالح فقلت له ألم يقل
عبد الله ان شاء الله قال لا

باب يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الاقامة

حدثنا مطر بن الفضل حدثنا يزيد بن هارون
حدثنا العوام حدثنا ابراهيم ابو اسمعيل السكسكي قال سمعت ابا بردة
واصطحب هو ويزيد بن ابي كبشة في سفر فكان يزيد يصوم في السفر
فقال له ابو بردة سمعت ابا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما
صحيحا

باب السير وحده

حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما يقول ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم
الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب
الزبير قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري
الزبير قال سفيان الجواري الناصر حدثنا ابو الوليد حدثنا
عاصم بن محمد قال حدثني ابي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم ح وحدثنا ابو نعيم حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد
الله بن عمر عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده

باب السرعة في السير

وقال ابو محمد قال
النبي صلى الله عليه وسلم اني مستعجل الى المدينة فمن اراد ان يستعجل معي

فليعجل حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي
قال سئل أسامة بن زيد رضي الله عنهما كان يحيى يقول وأنا أسمع
فسقط عني عن مسير النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
قال فكان يسير العنق فإذا وجد فجوة نص والنص فوق العنق
حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد
هو ابن أسلم عن أبيه قال كنت مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما بطريق
مكة فبلغه عن صفية بنت أبي عبيد شدة وجع فأسرع السير حتى إذا كان
بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما وقال
إني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا جد به السير أخر المغرب وجمع
بينهما حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سمي مولى
أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع
أحدكم نومه وطعامه وشرابه فإذا قضى أحدكم نهمته فليعجل إلى

أهله. باب إذا حمل على فرس فرآها تباع حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما أن عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده
يباع فأراد أن يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لا تبتعه ولا تعد في صدقتك حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن
زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول حملت على
فرس في سبيل الله فأبتاعه أو فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن
أشتريه وظننت أنه بايعه برخص فسألت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا تشتره وإن بدرهم فإن العائد في هبته كالكلب يعود في
قيئه. باب الجهاد بإذن الأبوين حدثنا آدم
حدثنا شعبة حدثنا حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا العباس الشاعر
وكان لا يتهم في حديثه سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول
جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنه في الجهاد فقال أحي

والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد ، باب ما قيل في الجرس ونحوه في أعناق الإبل حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم أن أبا بشير الأنصاري رضي الله عنه أخبره أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره قال عبد الله حسبت أنه قال والناس في مبيتهم فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا أن لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر أو قلادة إلا قطعت ، باب من أكثب في جيش فخيس أمر الله حاجة وكان له عذر هل يؤذن له حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو وعن أبي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافر امرأة إلا ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امرأتي حاجة قال اذهب فحج مع امرأتك ، باب الجاسوس وقول الله تعالى لا تتخذوا عدوي

وعدوكم أولياء التجسس التبحث حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان سمعت عمرو بن دينار سمعته منه مرتين قال أخبرني حسن بن محمد قال أخبرني عبيد الله بن أبي رافع قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد بن الأسود وقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا إلى الروضة فإذا نحن بالظعينة فقلنا أخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب أو لتلقين الثياب فأخرجته من عقاصها فأتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى أناس من المشركين من أهل مكة يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي إني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم أكن من أنفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها

يحمون بها أهليهم وأموالهم فأجبت إذ فاتني ذلك من النسب فيهم
أن أتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا
ولا رضى بالكفر بعد الإسلام فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لقد صدقكم قال عمر يا رسول الله دعني أضرب عنق
هذا المنافق قال إنه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله أن يكون
قد اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم
قال سفيان وأي إسناد هذا

باب الكسوة للأسارى

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة
عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما كان يوم بدر
أتي بأسارى وأتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى
الله عليه وسلم له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن أبي يقدر
عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم إياه فلذلك نزع النبي
صلى الله عليه وسلم قميصه الذي ألبسه قال ابن عيينة كانت

له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد فأحب أن يكافئه

باب فضل من أسلم على يديه رجل

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن
عبد الله بن عبد القاري عن أبي حازم قال أخبرني سهل بن سعد
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر
لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله فبات الناس ليلتهم أيهم يعطى فغدوا كلهم
يرجوه فقال أين علي فقيل يشتكي عينيه فبصق في عينيه ودعا
له فبرأ كأن لم يكن به وجع فأعطاه فقال أقاتلهم حتى يكونوا
مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام
وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن يهدى الله بك رجلا خير لك
من أن يكون لك حمر النعم

باب الأسارى في السلاسل

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة

عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل

باب فضل من أسلم من أهل الكتابين

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا صالح بن حي
أبو حسن قال سمعت الشعبي يقول حدثني أبو بردة أنه سمع أباه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين
الرجل تكون له الأمة فيعلمها فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن
أدبها ثم يعتقها فيتزوجها فله أجران ومؤمن أهل الكتاب
الذي كان مؤمنا ثم آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم فله أجران
والعبد الذي يؤدي حق الله وينصح لسيده ثم قال الشعبي وأعطيتكها
بغير شيء وقد كان الرجل يرحل إلى المدينة

باب أهل الدار يبيتون فيصاب الولدان

والذراري بيانا وليلا لنبيتنه ليلا يبيت ليلا حدثنا

علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن عبد الله
عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة رضي الله عنهم قال مر
بي النبي صلى الله عليه وسلم بالأبواء أو بودان وسئل عن أهل
الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال
هم منهم وسمعته يقول لا حمى إلا لله ولرسوله صلى الله عليه
وسلم وعن الزهري أنه سمع عبد الله عن ابن عباس حدثنا
الصعب في الذراري كان عمر يحدثنا عن ابن شهاب عن النبي
صلى الله عليه وسلم فسمعناه من الزهري قال أخبرني عبد الله
عن ابن عباس عن الصعب قال هم منهم ولم يقل كما قال عمر وهم
من آبائهم

باب قتل الصبيان في الحرب

حدثنا أحمد بن يونس أخبرنا الليث عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما أن امرأة وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم
مقتولة فأنكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان

باب قتل النساء في الحرب حدثنا إسحق
ابن إبرهيم قال قلت لأبي أسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال وجدت امرأة مقتولة في بعض
مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان باب لا يعذب
بعذاب الله حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن
بكير عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال
بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال إن وجدتم فلانا
وفلانا فأحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين أردنا الخروج إني أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا وإن
النار لا يعذب بها إلا الله فإن وجدتموهما فاقتلوهما حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أيوب عن عكرمة أن عليا رضي الله
عنه حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت أنا لم أحرقهم لأن النبي

صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال
النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه باب
فإما منا بعد وإما فداء فيه حديث ثمامة وقوله عز وجل ما كان
لنبي أن يكون له أسرى الآية باب هل للأسير
أن يقتل أو يخدع الذين أسروه حتى ينجو من الكفرة فيه المشورة
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب إذا حرق المشرك
المسلم هل يحرق حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب عن أيوب
عن أبي قلابة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رهطا من عكل
ثمانية قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة
فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا قال ما أجد لكم إلا أن تلحقوا
بالذود فانطلقوا فشربوا من ألبانها حتى صحوا وسمنوا
وقتلوا الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد إسلامهم فأتى
الصريخ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب فما ترجل النهار

حتى أتى بهم فقطع أيديهم وأرجلهم ثم أمر بمسامير فأحميت
فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا
قال أبو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله صلى الله
عليه وسلم وسعوا في الأرض فسادا ، باب حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب وأبي سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قرصت نملة نبيا من
الأنبياء فأمر بقرية النمل فأحرقت فأوحى الله إليه أن قرصتك
نملة أحرقت أمة من الأمم تسبح الله

آخر الجزء الرابع من تجزئة عشرة أجزاء من صحيح الجامع البخاري
نعمه الله تعالى

يتلوه في أول الخامس باب حرق الدور والنخل

فقتلوا

باب حدثنا

قال كان عبرانيا

والحمد لله وحده ○ وصلى الله على سيدنا محمد
وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ○ إلى يوم الدين
على يد العبد الفقير الراجي عفو ربه القدير
محمد بن أحمد بن يوسف الجشي الكاتب حامدا لله تعالى
على نبيه محمد في نهار الاثنين سادس عشر ذي قعدة الحرام
سنة خمس عشرة وثمان مائة أعز الله نصرها في عافية